

أساسيات
تعليم فن الرسم

رقم الايداع : 2011/4385
الترقيم الدولي : 977-5714-56-7

المركز العربي الحديث



103 شارع الإمام علي . ميدان الاسماعيلية . مصر الجديدة

تليفاكس: 26377603 القاهرة

أساسيات تعليم فن الرسم

تعلم الرسم

بالقلم الرصاص - بالفحم - بالريشة
بالألوان الزيتية - بالألوان المائية
بالوان الجواش - بالوان الباستيل - بالوان التمبرا

تعلم رسم

جسم الإنسان - رأس الإنسان
الحيوانات والطيور - الطبيعة

أحمد قطان

المركز العربي الحديث



103 شارع الامام على - ميدان الاسماعيلية - مصر الجديدة القاهرة - تليفاكس : 26377603

E-mail: kattan.egypt@hotmail.com

حقوق الطبع محفوظة

الأدوات والخامات

القلم الرصاص :

القلم الرصاص من أهم الأدوات التي لا غنى عنها في الرسم حتى في حالة الرسم بالألوان؛ فالقلم الرصاص مفيد في التخطيط الأولي للوحة، وفي تحديد النسب والمقاسات المختلفة عند البداية. وتتدرج الأقلام الرصاص بالنسبة للصلابة من درجة 6H حتى H، وبعد ذلك HB، ثم B ويتدرج من 1B إلى 6B وهو أكثر الدرجات ليونة. ويعتبر القلم HB الأفضل من حيث الصلابة والليونة، وهو يحتاج ضغط أقل أثناء الاستخدام، وذلك يجعله أسهل في التحكم. القلم الرصاص يتيح الفرصة لرسم الوجوه والجسم البشري بأسلوب بسيط وجعل الملمس مقارب للملمس الحقيقي.



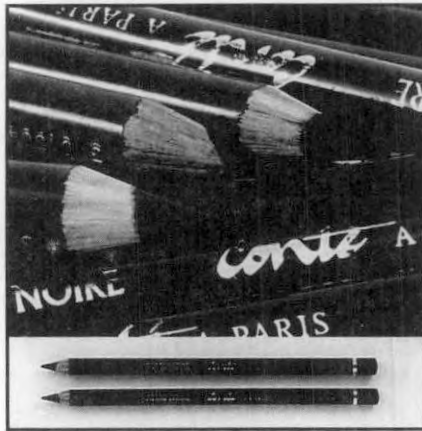
رسم بقلم الرصاص

تصنع أقلام الرصاص من مزيج مكون من الجرافيت والصلصال؛ وكلما كانت نسبة الجرافيت أعلى كان القلم الرصاص ليناً، وبالعكس كلما كانت نسبة الصلصال كبيرة كان القلم صلباً.

الفحم :

يُعدّ الفحم من الأدوات الممتازة عند رسم الاسكتشات التجريبية التي لا تحتاج إلى تفاصيل دقيقة. ولكن مشكلة الفحم أنه يصعب إزالته بسهولة من فوق اللوحة؛ حتى عند مسح الفحم بقطعة قماش أو تنفيض الفحم لا بد أن تأخذ حذرك حتى لا تتلطيخ اللوحة. ويفضل بعد الرسم أن يثبت الرسم بمثبت الفحم.

يعطي الفحم تأثيرات رائعة على بعض أنواع الورق المحجب وهذه التأثيرات تعطي نوع من التجسيد وخاصة عند رسم الجسم البشري أو البورتريه؛ ولكن الفحم يحتاج إلى مهارات خاصة وإمكانيات قد لا تتوفر في الهاوي عند البداية، ولكن مع التدريب قد يصل إلى مهارة فائقة تمكنه من الإبداع.



أقلام الفحم

يوجد الفحم في عدة أشكال: منها أصابع الفحم النباتي، أو أقلام الفحم، أو أصابع الفحم الصلبة.

والفحم عبارة عن قطعة خشب متفحم نحصل عليها من شجر البلوط أو الصفصاف.

وللفحم عدة أرقام؛ والأرقام تمثل قطر قطعة الفحم وليس درجة ليونته أو قساوته كما هو الحال في أقلام الرصاص.

تشبه أقلام الفحم إلى حد كبير أقلام الرصاص؛ والفرق بينهما أن بدلاً من الجرافيت بالقلم الرصاص يوجد فحم، ويسمى هذا النوع من الأقلام بقلم فحم أو قلم كونتيه.

توجد أنواع من أقلام الفحم تسمى (اسبشال) أي أقلام خاصة، وهي من الفحم الخالص دون إضافة أي عنصر آخر، وهي أكثر ثباتاً من الفحم العادي.

الريشة :

يمكننا استعمال أنواع مختلفة من الريش في الرسم. والريشة تشبه إلى حد كبير القلم الحبر. كما يوجد عدة أنواع من الريش: منها ريشة الخرائط، والريشة الفولاذية، وريشة القصب، وريشة الخيزران؛ كما يمكن استخدام أي أداة لها طرف مدبب مثل قطع الغاب أو طرف الفرشاة الخاصة بالرسم. واستعمالها مثل الريشة تماماً بغمسها في الحبر لتحديث أثراً على الورق عند المرور بها فوقه يشبه الأثر الذي تحدثه الريشة.

وتعطي الريشة خطوطاً بكل التدرجات، وتعطي خطوطاً شديدة السواد عند الغمس الأول لها في الحبر، ثم تبدأ الخطوط في الشحوب بالتدريج وتتحول إلى خطوط باللون الرمادي إلى أن نقوم بغمسها مرة أخرى.



بعض الريش يمكن إعدادها بأنفسنا إذا توفر لدينا عود من الغاب، وباستخدام سكين حاد ينظف ثم يقصف بزاوية خفيفة ثم يشق العود من المنتصف بحرص.

أقلام الحبر :

يكون استعمال القلم الحبر مناسباً للرسومات التجريبية أو عند عمل الاسكتشات. أيضاً يمكن استخدام القلم الجاف فهو مناسب في الرسم وبخاصة الرسوم التي بها حركة.

يمكن استخدام العديد من السنون مع القلم، فهذا يعطي تنوع غني من الخطوط بسمك متنوع، ويتوقف سمك الخط على كمية الحبر الموجودة في السن.

يمكن استعمال القلم المملوء بالحبر بحرية كاملة على أن توضع مساحات اللون الداكن على شكل تهشير بخطوط متقاطعة.

من السهل التحكم في سمك الخط لتكوين درجات ظلال بداية من الضوء إلى أغمق مساحة ظل بالرسم.
تنقسم أقلام الحبر إلى أقلام حبر سائلة، وأقلام حبر ناشفة. وفي حالة استخدام القلم الحبر السائل يجب استعمال حبر لا يتأثر بالماء وأن يكون من النوع الجيد حتى لا يسد القلم الحبر.
يوجد أيضاً قلم ذو رأس لبادي، وهو مفيد للرسوم السريعة، وهو متوفر بأشكال مختلفة مستديرة ومنبسطة ومشطورة.



فرش الرسم

الفرشاة :

تصنع الفرشاة الممتازة من فرو السنور، وتصنع الفرشاة العادية من شعر الثور أو فرو السنجاب.

الفرشاة المستديرة مفيدة لرسم الخطوط ووضع الألوان المتدرجة، أما الفرشاة المسطحة فهي مفيدة في المساحات العريضة.

عند الرسم بالفرشاة يجب أن نتقي فرشاة صغيرة مستديرة، وفرشاة متوسطة مستديرة، وفرشاة مسطحة كبيرة.

لا بد من غسل الفرشاة بالماء والصابون بعد الاستعمال وتجفيفها جيداً بقطعة قماش نظيفة ثم نقوم بإعادتها إلى وضعها الصحيح بالأصابع؛ فالفرشاة تتلف بسرعة إذا ترك اللون أو الحبر عليها.

الفرشاة التي تستعمل للألوان المائية لا تصلح للألوان الزيتية، فالألوان الزيتية كثيفة وغلظتها مقارنة بالألوان المائية والجواش.

الأحبار :

الحبر الشيني (الصيني) من أفضل الأنواع المستخدمة، فهو يعطي لوناً أسود بأي كثافة، ويكون مطفياً بعد الجفاف، ويصلح لجميع الأسطح؛ أما الحبر الهندي فهو حبر يعطي خطوطاً قوية زجاجية لامعة على الورق، وهو يخفف بالماء المقطر.

تعطي الأحبار الملونة نتائج مذهشة ولكنها لا تصمد للزمن، فبعد فترة يبدأ اللون في الزوال؛ وهذه الأحبار يمكن تخفيفها بالماء، كما يمكن استعمال الألوان المائية مع الأحبار لعمل الأرضيات ذات المساحات الكبيرة.

تعطي الأحبار الجيدة نتائج جيدة أيضاً، وتعطي خطوطاً ثابتة نظيفة لا تتلطح. وكلما كانت الأحبار جيدة فهي تعطي مساحات متناغمة عند تخفيفها بالماء، فتبدو الخطوط أكثر ليونة وانسيابية؛ أما الأحبار الرديئة فتنسب دون انتظام، وتجف بسرعة أكثر من اللازم، ويمكنها أن تفسد اللوحة.

الألوان :

يوجد العديد من الألوان التي يمكن الرسم بها وإنجاز أعمالاً رائعة؛ وأشهر هذه الألوان: الألوان الزيتية، وألوان الأكريليك، والألوان المائية، وألوان الجواش، وألوان الباستيل، والأقلام الخشبية، وألوان الشمع. الألوان الزيتية ذات قوام سميك بحيث يحجب اللون منها ما قد يكون أسفلها من الألوان الأخرى، وهي تحتاج إلى تجهيز خاص عند استعمالها. وعند الرسم بالألوان الزيتية يجب الرسم على توال رسم وليس ورق، وأن يكون هذا التوال مصنوع من قماش خشن ذو مسام. واستعمال الألوان الزيتية مكلف بعض الشيء قياساً بالألوان الأخرى.



الألوان المائية

الألوان المائية هي أنسب الألوان للهواة، وهي شفافة بحيث إذا تم وضع لون فوق آخر فإنه لا يحجبه بل يظهر اللون السفلي تحت العلوي، وتكون النتيجة رؤية اللون الذي يتكون عادة من خلط هذين اللونين خارج الورقة.

تباع الألوان الزيتية في أنابيب، أما الألوان المائية فتباع في أنابيب وبرطمانات في شكل أقراص لونية صلبة وتحل بالماء؛ أما الألوان الزيتية فتحل وتخفف بزيت الرسم.

ألوان الأكريليك هي ألوان تجمع بين ميزات الألوان الزيتية والألوان المائية؛ فهي تحل بالماء ولكن تعطي نفس نتائج الرسم بالألوان الزيتية، وهي سريعة الجفاف، وهي أيضاً مثل الألوان الزيتية مكلفة، ولكنها تمتاز عنها بأنها سريعة الجفاف وتصلح لإنجاز الأعمال السريعة.



ألوان الأكريليك



تشبه ألوان الباستيل ألوان الطباشير إلا أنها أكثر نقاوة وزهاء، ويلاحظ عند اختيارها خلوها من المواد الشمعية التي تسبب لمعاناً على الورق مما يؤدي إلى استحالة اندماج لونين أو أكثر. ويستحسن أن يبدأ الهاوي باستعمال عدد قليل من الألوان يكون من بينها اللونين الأبيض والأسود.

تعتبر ألوان الباستيل سهلة الاستعمال، ولكنها لا تدوم طويلاً، وأحياناً كثيرة لا تعطي الدقة في الرسوم المنفذة بها.

الألوان الخشبية سهلة الاستعمال أيضاً، ويمكن التحكم بها مثل القلم الرصاص تماماً، وهي مفيدة في حالة دراسة البورتريهات أو الجسم البشري والرسوم التي تحتاج إلى دقة.

ألوان الجواش عبارة عن ألوان مائية، ولكنها أكثر كثافة، وهي تحل بالماء، وتباع في برطمانات أو أنابيب، وهي غير شفافة بالرغم من أنها تعطي نتائج قريبة من الألوان المائية.

الورق :

يختلف نوع الورق المستخدم في الرسم حسب الخامة التي نرسم بها؛ فالرسم بالقلم الرصاص يحتاج ورقاً يختلف عن الورق الذي نرسم عليه بالألوان المائية أو ألوان الشمع أو الورق الذي نرسم عليه بالريشة.

الورق الناعم جيد في الرسوم المنفذة بالريشة وأقلام الحبر، أما عند استخدام الألوان المائية فيفضل استخدام الورق الخشن حتى يمتص ما عليه من ألوان بسهولة وتدرج.

كذلك يفضل الورق الخشن للرسوم المنفذة بألوان الباستيل حتى لا يتطاير مسحوق الطباشير، وحتى لا يصعب خلط الألوان عليه.

ولكل ورقة تأثيرها على العمل الفني المنفذ؛ لذلك من الأفضل اختيار النوع الذي يعطي نتائج جيدة معك. وبالتجربة والخبرة سوف تستطيع معرفة ذلك بسهولة، فالتنوع الهائل الموجود في الورق يمكن أن يعطيك نتائج هائلة أيضاً إذا اخترت الصحيح منه.

تحدد جودة الورق مدى قوة تحمّله وطول عمر اللوحة المرسومة عليه. وعند شراء الورق تأكد من استواء السطح حتى لا تؤثر على العمل المنفذ.

يمكنك اختيار الورق حسب نوع الموضوع الذي ترسمه، وكذلك المساحة التي سوف ترسمها.

الورق الملون مفيد في حالة الرسم بالألوان؛ فلون الورق يمكن أن يعطي للوحة ثراء لونياً أكثر من الورقة البيضاء.

الورق الناعم يفضل استخدامه في الأعمال التي تتطلب تفاصيل بالخط أو اللون، أما الورق ذو الملمس الخشن فيعطي العمل ملمساً رقيقاً.

أشكال وأوزان الورق يمكن أن تحدد نوع الخامة التي نرسم بها عليه؛ فالورق السميك يصلح للألوان المائية، أما الورق الخفيف لا يصلح لذلك بل يصلح للرسم بالقلم الرصاص أو الحبر أو الريشة. أشهر أنواع الورق هو الورق الكانسون، والفبريانو، والبريستول؛ وهذه الأنواع موجودة بأحجام وألوان متنوعة.

الممحاة :

تعدُّ الممحاة (أو الأسيتكة) من الأدوات الهامة عند البدء في تعلم فن الرسم لمحو الأخطاء وتلافي العيوب التي تنتج في الخطوط الأولى للعمل. توجد الممحاة في أحجام وأشكال متنوعة؛ وأفضل الأنواع هي الممحاة التي تكون من اللون الأبيض وأن تكون لينة ولا تحدث اتساخ عند الاستعمال، أما الممحاة الصلبة القاسية قد تشوه الورقة التي نرسم عليها. الممحاة الرديئة يمكنها أن تخدش الورق وتمزقه؛ فاختر الممحاة الجيدة.

توجد ممحاة لينة جداً على شكل عجينة؛ وهذه الممحاة تستخدم في الرسوم المرسومة بالفحم، وهي الممحاة التي يمكن تشكيلها بأصابع اليد حسب الحاجة، كما يمكن استعمالها في إظهار بقع الضوء في الرسوم المظللة بالقلم الرصاص الأسود الداكن أو الفحم شديد السواد أو لإحداث تدريجات من الأسود إلى الرمادي في بعض الأعمال.

حامل الرسم :

يوجد حامل الرسم بأشكال متعددة؛ فمنها الكبير الذي يستقر في مكان ولا يمكن نقله، والمتوسط الذي يمكن طيه وأخذه في الأماكن



حامل الرسم

الخارجية، وهناك حامل الرسم الصغير الذي يمكن وضعه على المكتب أو منضدة العمل.

تختلف أحجام الحوامل وأشكالها وأوزانها؛ لذلك يجب اختيار الحامل المناسب للعمل، وكلما كان الحامل بسيطاً وخفيفاً كان أفضل للتنقل به بسهولة.

لوحة الرسم :

أنت تحتاج إلى قطعة خشب بسمك مناسب لوضع ورق الرسم عليها؛ وقطعة الخشب هذه تسمى لوحة الرسم أو «شاسيه»، ويمكن وضعها في وضع أفقي فوق منضدة أو بوضع مائل على أن تثبت عليها ورقة الرسم جيداً حتى لا تنزلق من فوقها وتؤثر على العمل المرسوم.

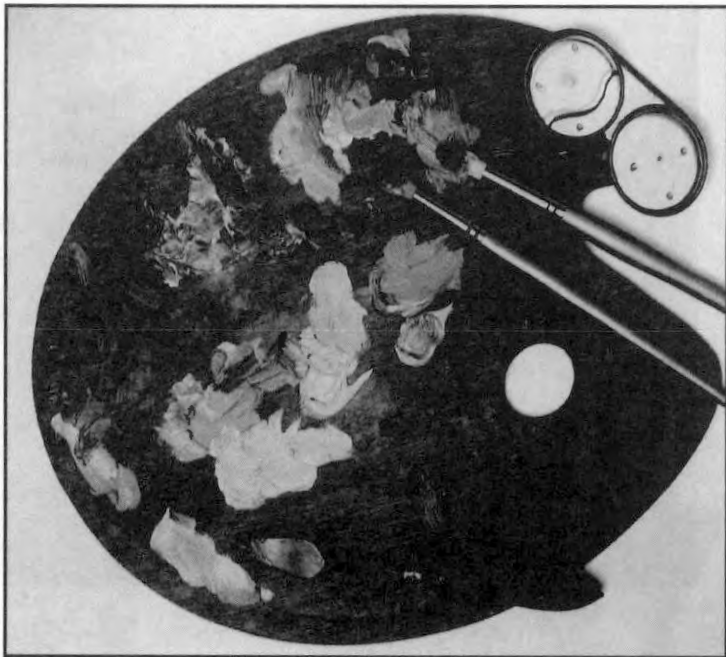
البالته :

تحتاج بعض الألوان إلى بالته لمزج اللون بها، مثل الألوان المائية وألوان الجواش وألوان الأكريليك والألوان الزيتية.

تتميز بالته الألوان المائية والجواش بالعيون الغائرة التي يوضع بها اللون والماء الذي نخفف به اللون. ويمكن استخدام أطباق صغيرة لكل لون في حالة الرسم على مساحات كبيرة تتطلب كمية كبيرة من اللون.

بالته الألوان الزيتية والأكريليك عبارة عن قطعة خشب مفرودة، أو قطعة بلاستيك أو زجاج يوضع عليها اللون لتخفيفه بزيت الرسم.

تختلف أشكال وأحجام البالته حسب نوع الألوان المستخدمة، وحسب اللوحات المنجزة، وحسب عادة الهاوي أو ذوقه الخاص.



أدوات مساعدة :

بخلاف الأدوات السابقة، لا بد من وجود بعض الأدوات المساعدة مثل سكين الرسم، وشريط قياس، وأيضاً فرجار لرسم دائرة متكاملة، وأيضاً يلزمنا مثلث قائم الزاوية، ومسطرة عادية، ومقص أو قطر لقطع أفرخ الورق، كذلك يلزمنا مرآة، وقطع قماش نظيفة لتنظيف الفرش والأدوات، ونحتاج لتراييزة لوضع الألوان والأدوات والخامات عليها، وأيضاً نحتاج إلى أوعية لحفظ الماء وتنظيف الفرش بها.



الرسم بالقلم الرصاص

القلم الرصاص أحد الأدوات الهامة في رسم الخطوط الأولية أو لرسم لوحات مكتملة.

وللرسم بالقلم الرصاص طريقة خاصة تكمن في كيفية مسك القلم الرصاص بطريقة صحيحة. وتعتبر الطريقة التقليدية لمسك القلم أثناء الكتابة هي طريقة محببة عند الرسم بالقلم الرصاص.

وهناك طريقة أخرى فيمكن القلم بشكل جيد في اليد بوساطة السبابة والإبهام والوسطى أو بطرف الأصابع الأخرى الوسطى والخنصر والبنصر. وتستخدم نقطة ارتكاز لمجمل اليد. واليد ينبغي أن تسند عليها بكل الثقل بل تكون خفيفة للحصول على الحد الأعلى من الحركة، وتكون في هذه الحالة كما لو كنت تحمل طرف عصا وليس قلماً.

ففي هذا الوضع المميز للذراع الممتدة والرأس المائل قليلاً إلى الخلف سوف يكون القلم مريحاً في اليد بشكل جيد، ويمكن بالتدريس أن تصل إلى مرحلة الاحتراف في طريقة مسك القلم.

القلم الرصاص نحصل منه على فوارق غير محدودة بين الرمادي والأسود الكثيف، وبه يمكننا رسم الأحجام الكبيرة والتي بها ظلال كاملة.

يمكننا بقلم رصاص واحد أن نرسم كل شيء بشرط استعماله بمهارة وحرص. وسوف نحصل على نتائج رائعة خاصة عندما نحاول الحصول على ألوان رمادية خفيفة. ويمكننا بالقلم أن نتدرب على كيفية الضغط عليه كلما احتجنا إلى درجة سواد أكثر، وأن نخفف الضغط كلما احتجنا إلى درجة سواد أقل.



بورتريه بالقلم الرصاص

يجب بري القلم الرصاص بحرص حتى لا ينكسر سنه. ويمكن أن يتم البري بشفرة الحلاقة أو بالقطر على أن يكون حاداً، ولا يفضل استخدام البراية. ويكون البري بمسك القلم باليد اليسارية، والقطر أو شفرة الحلاقة باليد اليمنى.

لا ينصح بالرسم بقلم رصاص قصير، فمن الصعب التحكم فيه، وقد يحدد القلم هذا الخطوط بشكل سيء.

يجب أن نستخدم القلم الرصاص أثناء الرسم برفق، وبشكل رقيق، ولا نضغط على السن عند التظليل بل بإعادة المرور على الخط عدة مرات.

يوجد أنواع جيدة من الورق لاستخدامها مع القلم الرصاص، منها ورق «البريستول» وهو ناعم وطري، ويستخدم بأحجام متعددة وألوان مختلفة؛ كذلك يمكن استخدام الورق المقوى وورق الكانسون ذو الحبيبات الخشنة فهو يعطي تأثيرات رائعة عند الرسم عليها بالقلم الرصاص.

والقلم الرصاص مفيد جداً أثناء التظليل، ويحتاج منا أسلوب التظليل بالقلم الصبر والأناة والدقة، ويخطوط ناعمة حتى نحصل على نتيجة جيدة.

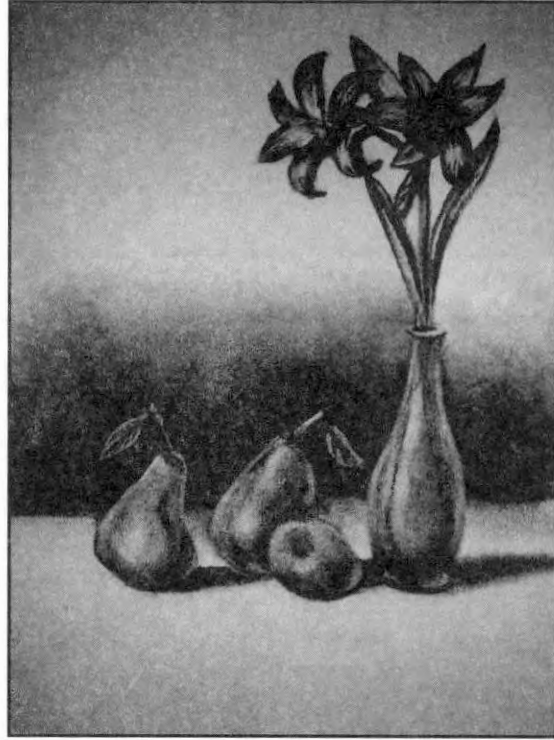
يوجد مداعك لتسييح خطوط القلم الرصاص المرسومة على الورق، كما يمكن استخدام الأصابع في ذلك، كما يمكن استخدام مثبت رسوم القلم الرصاص مثل الذي يستخدم في الأعمال المرسومة بالفحم حتى تظل الرسوم لفترة طويلة.



الرسم بالفحم

الرسم بالفحم من الأشياء المحببة للفنانين والهواة؛ فمادة الفحم تعطي نتائج سريعة، والخط المرسوم بالفحم عادة ما نجد فيه سرعة وجرأة وتلقائية، وهو يناسب الرسوم المرسومة بأحجام كبيرة أكثر من الرسوم الصغيرة الدقيقة.

ويعدّ الفحم مثالي لتحقيق درجة عالية من رسم المساحات المتضادة في درجات الظل، وكذلك يعطي نتائج رائعة عند استخدامه على الورق الخشن، فالحبيبات الموجودة بالورق تعطي إحساساً جيداً للعين، وتكون مفيدة في الرسوم الخاصة بالبورترهات والجسم البشري.





رسم بالفحم

يمكن الحصول على نعومة خاصة من الفحم إذا استخدمنا لفافة لدعك الفحم أو استخدمنا أصابعنا في تنعيم الفحم، وهذه النعومة تعطي للشكل المرسوم إحساساً بالتجسد والاستدارة، وتجعله قريباً جداً من الشكل الحقيقي.

تصنع أقلام الفحم بدرجات ناعم، ومتوسط، وصلب. والأقلام لها ملمس أكثر غلظة من أصابع الفحم النباتي.

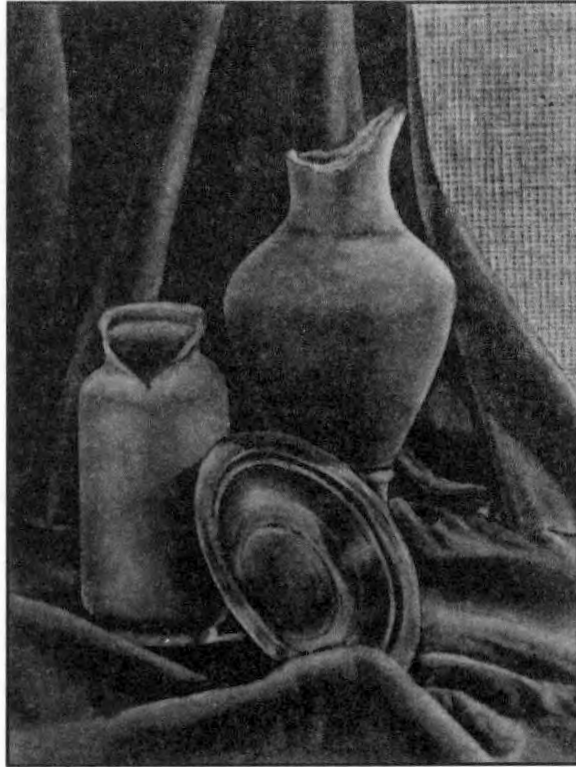
يتكون قلم الفحم من الفحم النباتي كمركب أساسي ومضاف إليه مواد أخرى تجعله أكثر صلابة وثبات من عيدان الفحم النباتي، وتبدأ أرقام أقلام الفحم من صفر إلى 3.

أحياناً تستخدم مدعكة لتنعيم الفحم على ورقة الرسم، وهي أسطوانة متماسكة وطويلة تشبه القلم، ولها نقطة مخروطية في طرفيها، وهي مصنوعة من الورق، ومنها ما هو مصنوع من الجلد. ويمكن صنع هذه المدعكة بأنفسنا، ويمكن استخدام الأصابع بدلاً من المدعكة، ولكن بحرص شديد.

المدعكة يوجد منها أرقام من 1/ وهو أكثر رقة، إلى رقم 8/ وهو الأكثر حجماً. ويمكن استخدام مداعك متعددة الأحجام أثناء العمل الواحد: مدعكة للون الفاتح، وأخرى للون الغامق، وأخرى للأماكن الصغيرة، وأخرى للأماكن كبيرة الحجم.

الورق المستخدم في الرسم بالفحم لا بد أن يكون خشن وبه حبيبات، أما الورق المصقول والناعم لا يصلح لهذا الغرض نهائياً ويعطي نتائج سيئة.

يمكن أن نستعمل مع الرسم بالفحم بعض الألوان الطباشيرية أو الباستيل لإضافة لمسات فنية وقيمة لونية للوحة، وخاصة اللون الأبيض من



طبيعة صامتة مرسومة بالفحم



رسم بالفحم والباستيل

ألوان الباستيل، ويمكن إضافة إضاءات به، أو لمعانات في اللوحة قد لا تحدثها الممحاة، كما يمكن أن نستخدم ورق ملون بألوان فاتحة فيعطي مع الفحم تأثيراً جديداً، كما يمكن استخدام الباستيل لإخفاء العيوب التي تظهر في اللوحة أثناء العمل وإزالة التلطيخات الناتجة عن الفحم.

يمكن استخدام أصابع الفحم بعد وضعها في حمالة الفحم، وهي قطعة خشبية مخصصة لوضع أصبع الفحم بداخله حتى لا تتسخ أيدينا بشدة أثناء العمل.

الرسم بالفحم غير ثابت، لذلك لا بد بعد الانتهاء من رسم اللوحة أن نرشها بمثبت الفحم حتى لا يزول الفحم إذا حدث أي احتكاك؛ والمثبت هذا يتألف من الكحول والصبغ العربي، وهو شفاف ولا يؤثر على اللوحة المرسومة بالفحم، ويرش هذا المثبت بالمضخة ويعرف باسم «فكساتيف». عند استخدام المثبت لا بد أن تكون اللوحة موضوعة بشكل أفقي، وننتظر حتى يجف المثبت قبل أن نقوم بتحريك اللوحة من مكانها، ويجب

أن نستخدم طبقة خفيفة من المثبت في أول الأمر ثم نضيف طبقات أخرى حسب احتياجنا لذلك.

عندما نقوم بالنفخ بقوة على بقعة مرسومة بالفحم فإننا نخفف من كثافة اللون الأسود، وكذلك عند تمرير الأصابع فوقها؛ أما في حالة تمرير قطعة قماش فهذا يمكن أن يزيل البقعة نهائياً خاصة إذا كانت مرسومة بأصابع الفحم النباتي الخفيف؛ الفحم يعتبر غبار ناعم، ونقوم بدعكه وتثبيته على الورق حتى يحدث أثراً بالضغط عليه إما بأصابعنا أو بالمدعكة.

عند الرسم بالفحم يجب ألا نضغط على أصابع الفحم بشدة، ويفضل أن نرسم بوساطة قطعة صغيرة من الفحم وليس بقطع كبيرة.



رسم بالفحم وقلم الرصاص

عند استخدام الممحاة لا بد من إزالة كمية غبار الفحم قبل المسح حتى لا تحدث تلطيخات أثناء عملية المسح بالممحاة.
عند التظليل لا بد أن نبدأ باللون الفاتح أولاً ثم زيادة الدرجات سواء عند الرسم بأقلام الفحم أو عيدان الفحم أو حتى الأقلام الرصاص أو ألوان الباستيل.

عند التظليل بالقلم الفحم يجب أن تكون البداية مع قلم فحم خفيف ثم نبدأ في زيادة درجته لزيادة التظليل والحصول على درجة سواد أكثر من المساحات التي نريدها بدرجة أكثر دكامة، ثم نقوم بالمسح بالإصبع بخفة لننعم التدرجات في الظلال في ورقة الرسم.

يمكننا إضافة مناطق فاتحة أو مضيئة وذلك باستخدام الممحاة اللينة الخاصة بالرسم بالفحم مع العمل بحرص شديد حتى لا تحدث تلطيخات، وبعد ذلك يمكن التأكيد بقلم شديد السواد على المناطق المظلمة، وبقلم خفيف نقوم بالتأكيد على الأماكن المظلمة بخفة أو المضيئة، على أن يكون سن القلم المستخدم في التظليل رقيقاً وطويلاً بعض الشيء حتى يعطينا النتيجة المطلوبة.



بورترهات لوجه الطفل منمذة بالريشة

الرسم بالريشة

الرسم بالريشة من الأشياء الممتعة، ولكنها صعبة في نفس الوقت، ولا بد من التمرين والتدريب المستمر على العمل والرسم بالريشة لإنتاج رسوم رائعة الجمال.

والريشة تشبه القلم في طريقة مسكها، وهي تغمس في قارورة الحبر، ونبدأ العمل بها، على أن يكون بجوارنا ورقة خارجية لتخلص من فضلات الحبر من خلالها كذلك اختبار سمك السن.

عند الرسم بالريشة تكون اليد مرفوعة عند الخطوط حتى لا تتلطح، ويكون سمك الخطوط المرسومة تبعاً للضغط على الريشة، فعند الضغط الزائد تكون الخطوط أكثر سمكاً.

يمكن التظليل بالريشة عن طريق عمل تهشيرات بسن الريشة في الأماكن التي نحتاج إلى تغميقها، وزيادة التهشير في الأماكن التي نريدها أكثر تغميقاً.

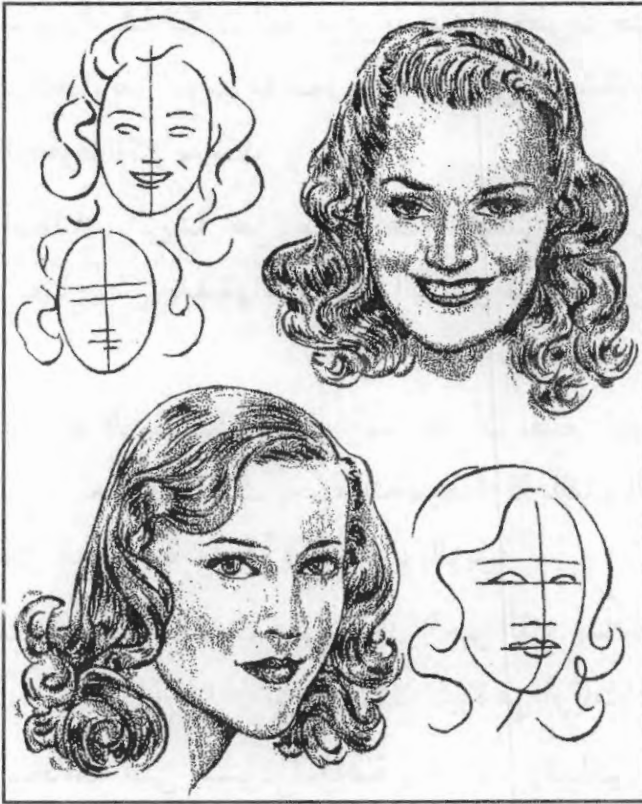
تكمّن صعوبة الرسم بالريشة في أننا بعد أن نضع الخط لا نستطيع إلغائه أو تغييره أو تعديله، لذلك يجب التخطيط أولاً بالقلم الرصاص حتى نصل إلى الشكل المطلوب ثم نبدأ في تحبيره بالريشة.

من الصفات المميزة للرسم بالريشة أن الحبر الذي يستخدم في الرسم سريع الجفاف، وهذا يتيح لنا أن ننتج أعمالاً كثيرة في أوقات قصيرة.

يجب المحافظة على السنون الخاصة بالريشة، وكذلك جسم الريشة، وتنظيف السنون باستمرار بعد استعمالها بوساطة قطعة قماش مبللة بالماء.

يجب اختيار الورق المناسب للرسم بالريشة؛ والورق الناعم هو أنسب أنواع الورق لهذا الغرض.

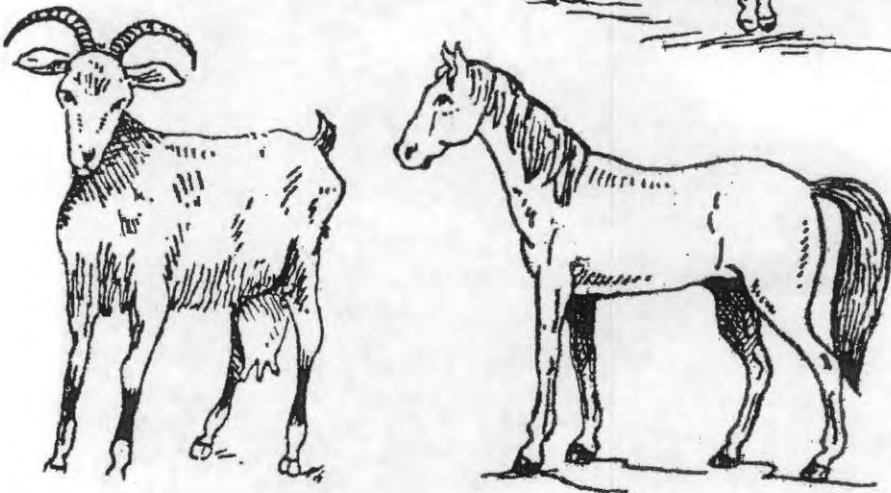
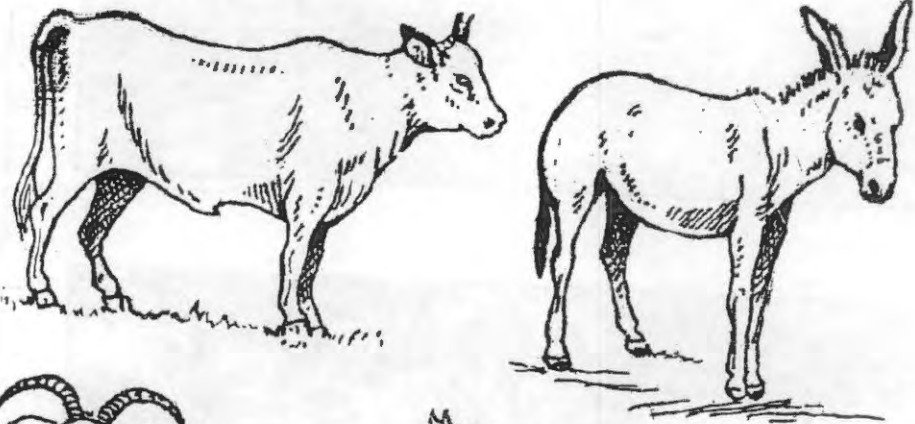
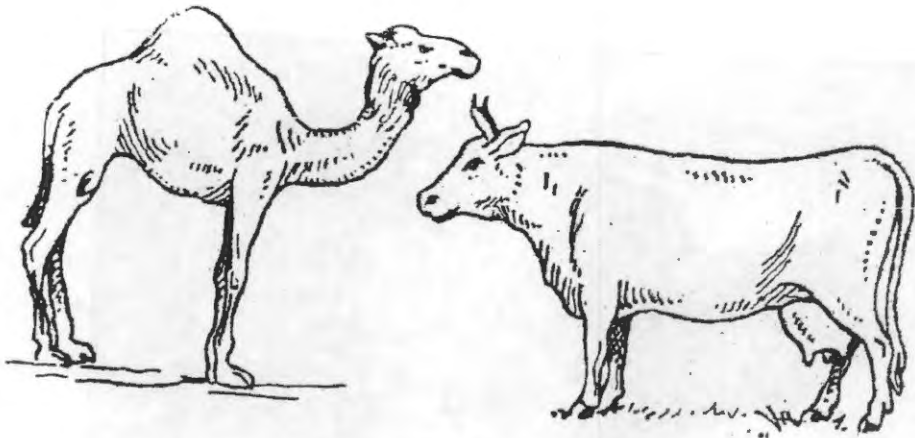
للريشة أنواع عديدة: فهناك ريشة الخرائط التي تعطي خطوطاً رفيعة ناعمة، وتصلح للتفاصيل الدقيقة والتظليل الدقيق؛ وهناك الريشة الفولاذية العادية التي تعطي خطوطاً متنوعة طبقاً لزاوية إمساكها؛ كما توجد ريشة الطائر التي كانت تستخدم في الكتابة قديماً، وهي تصلح في الرسوم السريعة؛ وهناك ريشة القصب التي تصلح للرسوم السريعة أيضاً؛ وهناك ريشة الخيزران التي تعطي خطوطاً قوية؛ لذلك يجب اختيار نوع الريشة المناسبة للوحة التي تنفذها، وأن تكون مناسبة للورق المستخدم.



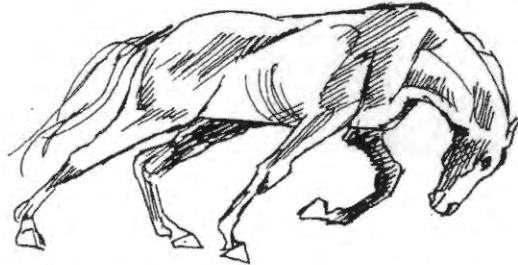
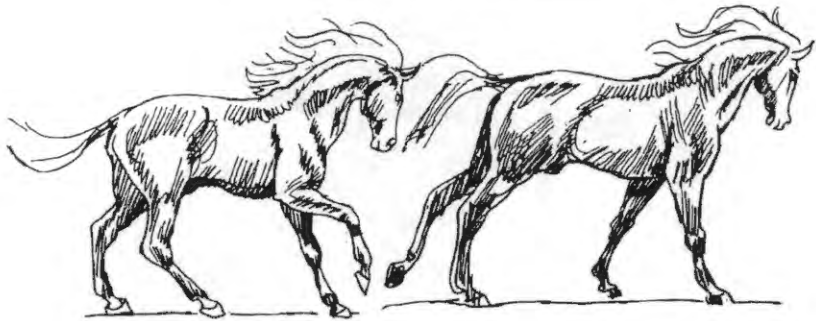
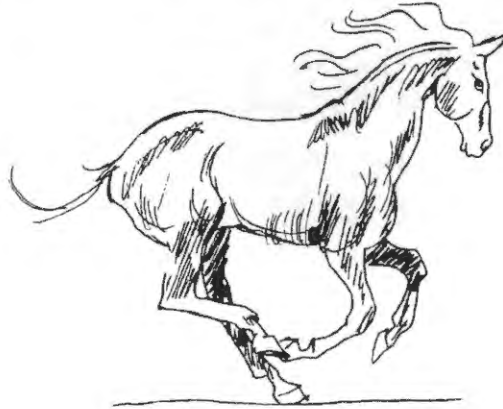
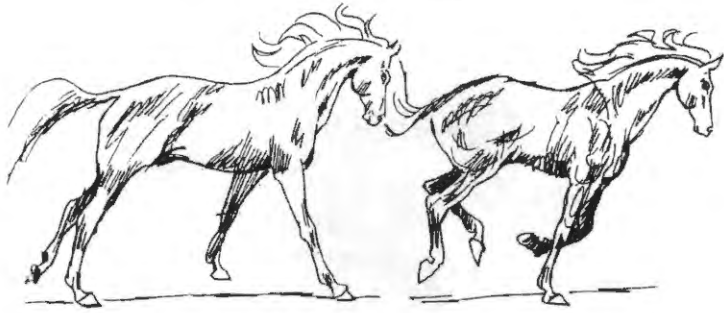
بورتريهات منفذة بالريشة



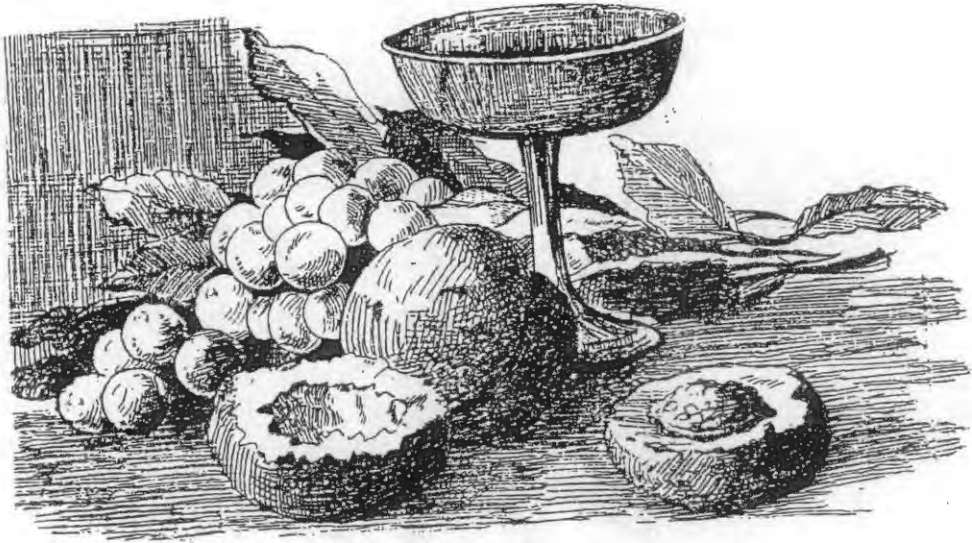
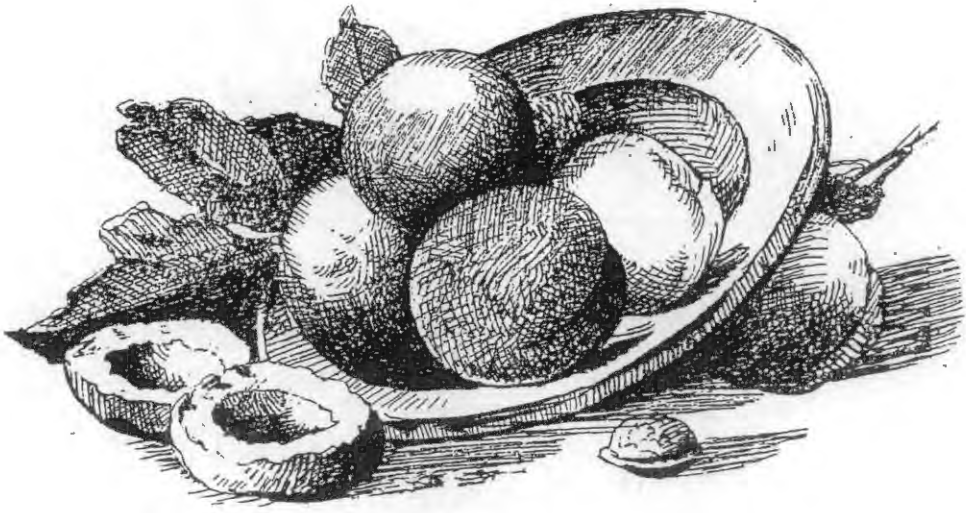
دراستان بالريشة والحبر لرسم سيدتين



دراسة بالريشة لبعض الحيوانات الأليفة



اسكتشات بالريشة لحركة الحصان



دراستان بالريشة للطبيعة الصامتة

الرسم بالألوان الزيتية

استمر الرسم بالألوان الزيتية في القرون السابقة، وهو الأسلوب الشائع في الرسم. ويتميز الرسم بالزيت بأن اللوحات كانت تعمر طويلاً دون تلف، كما يتميز الرسم بالألوان الزيتية بالحساسية وسمك اللون الذي يعطي بهجة خاصة به، وإيقاع العمل بالفرشاة أو سكين الرسم يعطي لمسات رائعة.

تصنع الألوان الزيتية من مواد جافة مطحونة مع زيت بذر الكتان لتشكل عجينة سميكة للرسم بها على قماش أو توال أو خيش بعد معالجة السطح ليصبح صالحاً للرسم.

تباع الألوان الزيتية في أنابيب، وتخفف بزيت الرسم أو الترتبين ليصبح اللون سهل الاستخدام عند الرسم به.

يمكن استغلال ميزة طول مدة جفاف الألوان الزيتية حيث أن بعض الألوان تجف أسرع من الأخرى، فهي جميعها تظل رطبة مدة كافية لخلق تأثيرات لن تتاح مع أي وسيلة أخرى من وسائل الرسم.

يمكنك الرسم مباشرة من الأنبوبة، وتجسيم اللون بسكين الرسم للحصول على تأثير ملمس خشن، أو يمكنك رسم طبقة واحدة كل مرة، وتنتظر كل طبقة لتجف قبل إجراء العمل، وإذا حدث أي خطأ في الرسم بالألوان الزيتية يمكنك مسح اللون بسهولة، ويمكنك كذلك تنظيف السطح باستعمال قطعة قماش مبللة بالتربتين، وحتى إذا كان الرسم قد جف تماماً يمكنك الرسم فوقه مرة أخرى.



أدوات الرسم بالزيت

يوجد أنواع كثيرة من ألوان الزيت، وكل منها له خاصيته المميزة، ويجب أن تختار الألوان الجيدة لكي تحصل على نتائج جيدة، فالأدوات قد تعطي للعمل قيمة فنية إضافية.

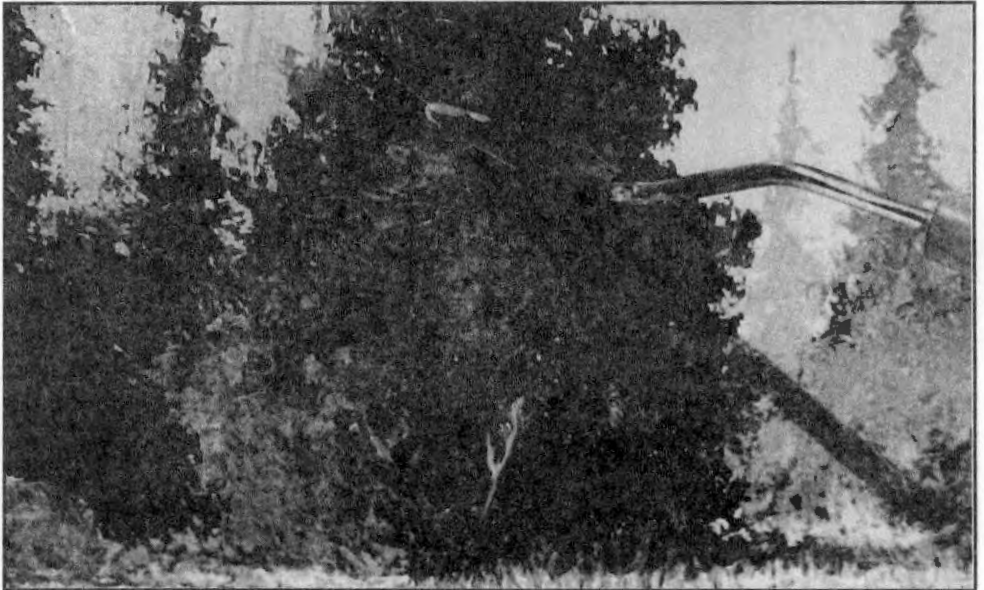
يوجد فرش خاصة للرسم بالألوان الزيتية، ويمكنك أن تستخدم ثلاث أو أربع فرش مسطحة أو مستديرة، ويمكنك أن تتمرن فيما بعد بأنواع أعلى وأشكال خاصة مثل الفرش ذات الأطراف المدببة.

يمكن استخدام أي سطح ناعم غير مسامي كبالته، سواء كان هذا السطح خشبياً أو زجاجياً أو بلاستيكياً، وتوضع عليها الألوان بترتيب خاص يكون مفضل لك لسهولة الوصول للون في وقت قصير. وأكثر أنواع البالات شهرة هي البالته الخشبية التي يوجد بها فتحة للإبهام بكل أنواعها وأحجامها المتنوعة، ويجب أن تختار البالته ذات الوزن الخفيف حتى لا تكون ثقيلة على يدك أثناء العمل لساعات طويلة.

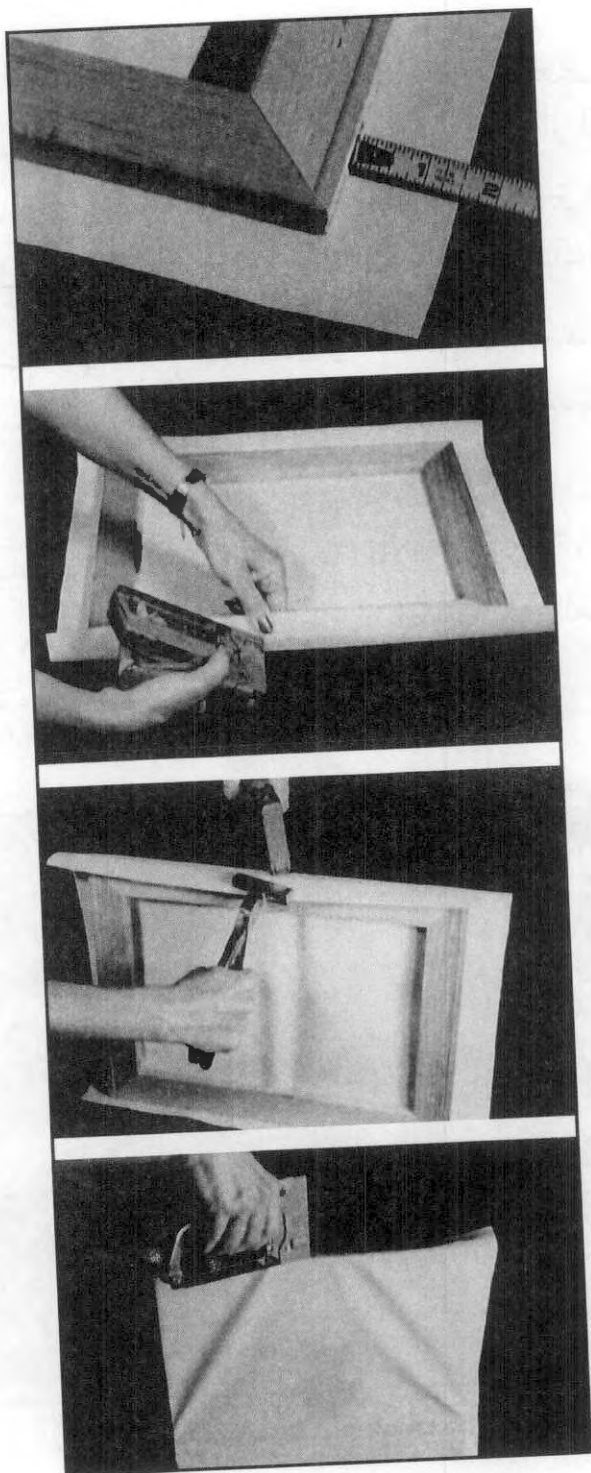
عند الرسم بالألوان الزيتية تحتاج إلى وعاءين صغيرين لوضع زيت الرسم والتربتين، وتحتاج إلى سكينه البالته لمزج الألوان أو لكشط الألوان عن سطح التوال، أو وضع اللون على اللوحة، أو لتجهيز الاسكتشات، كذلك تحتاج لقطع قماش نظيفة لتنظيف الفرش وتنظيف يدك أثناء العمل.

يمكن الرسم على قطع الخشب أو القماش بعد شده على إطار، والقماش يكون من التيل أو القطن أو الدمور أو أي نسيج خشن مثل الخيش.

بعد الانتهاء من اللوحة المرسومة بالألوان الزيتية، وبعد جفاف الألوان، تدهن بالورنيش، وذلك لتنظيف سطحها من الغبار، وللحفاظ عليها أطول مدة ممكنة.



طريقة استخدام السكاكين



طريقة شد التوال

طريقة شد القماش :

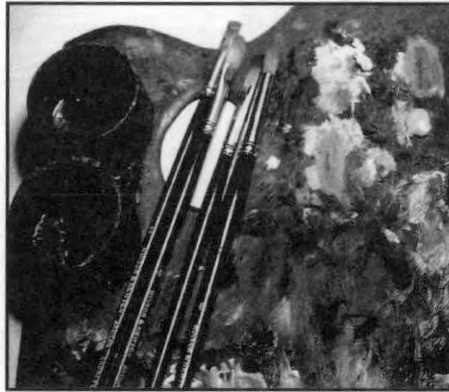
التوال أو القماش الخاص بالرسم بألوان الزيت أو الأكريليك يمكن شراؤه جاهز للاستعمال أو يجهز يدوياً.

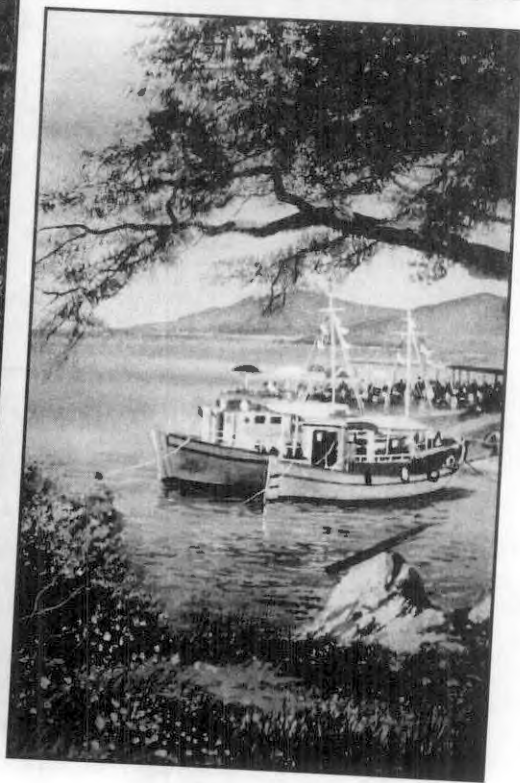
لشد التوال لا بد من وجود إطار مستطيل أو مربع بحسب الحجم والمقاس المطلوب، وأيضاً مسامير 12 ملم لتثبيت القماش، وأيضاً لا بد من شاكوش ومقص حاد لقطع القماش الزائد.

نقوم بوضع القماش فوق الإطار، ونقوم بدق المسامير من أحد الجوانب، ثم نشد الجانب المقابل للقماش بإحكام، ونقوم بدق المسامير أيضاً.

نكرر هذه الطريقة من الجانبين الآخرين، ثم نقوم بطي الأركان الأربعة للداخل وندق الطرف في الزاوية بعناية.

إذا كان القماش رخواً من أحد الجوانب يمكن فكه وشده مرة أخرى، ويمكن التعامل مع الجوانب الأربعة كذلك، حتى نحصل على قماش مشدود بشكل جيد، فإن هذا يساعد في العمل وأثناء الرسم، أما القماش الرخو فقد يهتز أثناء العمل ويفسد اللمسات.





الرسم بألوان الأكريليك

أهم ما يميز ألوان الأكريليك أنها ألوان واضحة براقّة، وتدوم وقتاً طويلاً، وأيضاً الأكريليك يجف بسرعة كبيرة، ولكنه يكتسب مناعة ضد الماء برغم أنه يخفف بالماء.

ألوان الأكريليك تقاوم الحرارة والرطوبة، فهي تصنع من صمغ صناعي يشبه البلاستيك، وتجف في الحال لتبخر الماء منها، وعندما تجف تصبح صلبة، وهذه الميزة قد تسبب مشكلة للهاوي، فقد يجف اللون على الفرشاة أو على البالطة، لذلك يتطلب الرسم بألوان الأكريليك المهارة والرسم السريع، وأن تظل الفرش طوال مدة التلوين في الماء، وبعد العمل لا بد من تنظيفها بمواد نفطية كالبنزين.

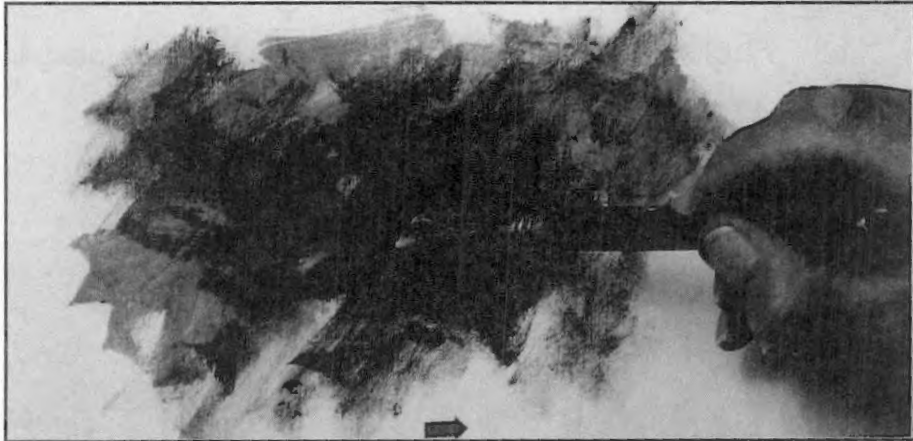
ويتميز الأكريليك بإمكانية استعماله على أنواع كثيرة من الأسطح التي تمتص الألوان، فهو قد يستعمل على الورق المقوى، ولكن قبل التلوين يشد الورق من أطرافه كي لا يتموج، كما قد يستعمل على الألواح الخشبية، وهنا يفضل تنعيم سطح الخشب ووضع أساس عليه قبل البدء في التلوين.



يمكن استعمال الأكريليك على الجدران لأنه يقاوم الهواء والرطوبة، وهذه الميزة تجعله أفضل من الألوان الزيتية.

يمكن الرسم به على القماش المشدود على إطار مثل الألوان الزيتية. تباع ألوان الأكريليك في شكل أنابيب، وتستعمل نفس الفرش التي نستعملها في الألوان الزيتية، كما يمكن استعمال الحامل والسكاكين والبالة التي نستخدمها في التلوين بالألوان الزيتية أيضاً، ويفضل استعمال بالة مصنوعة من البلاستيك لأن نزع الألوان الجافة عنها يكون أسهل من نزعه من الخشب.

للحصول على طليات كثيفة يمكن أن نطلي مساحات من الألوان المجردة دون تخفيفها بالماء، ويتم ذلك بطلي اللون مباشرة على اللوحة باستعمال الفرشاة أو سكين الرسم، كما يفضل بعض الفنانين ترك ضربات الفرشاة واضحة على اللوحة وذلك لإضافة جو من الحركة والحياة للعمل. يضاف الماء إلى الألوان حسب الرغبة في الحصول على درجة الشفافية المطلوبة.



خلط ألوان الأكريليك

الرسم بالألوان المائية

الألوان المائية من الألوان المناسبة جداً في تسجيل الخطوط واللمسات السريعة، ومناسبة أيضاً في عمل الاسكتشات الحية والتي تشمل على حركة وإضاءة، وهي مفيدة في ذلك أكثر من الألوان الزيتية أو غيرها من الألوان الأخرى. تتميز الألوان المائية بالشفافية والرقّة، وقد رسمت بها أعمال رائعة، والشفافية الموجودة بالألوان المائية قد لا توجد في ألوان أخرى، والرسم بالألوان المائية يعطي نتائج غير متوقعة، ولا يمكن التنبؤ بالشكل النهائي للوحة قبل أن تجف.

من أكثر مساوئ الرسم بالألوان المائية هي صعوبة تصحيح الأخطاء؛ ففي الألوان الزيتية هناك سهولة في إخفاء الأخطاء لأن الألوان كثيفة وتخفي ما تحتها، أما الألوان المائية فشفافة لا تخفي ما تحتها، ويمكن تصحيح بعض الأخطاء بزيادة كمية الماء ثم تنشيفها بقطعة قماش نظيفة، لذلك العمل بالألوان المائية يتطلب الحذر والصبر.

عندما تخف الألوان المائية فإنها تبدو أفتح من اللون الأصلي الموجود في علبة الألوان.

لا بد من العمل بسرعة وتمكّن بالألوان المائية نظراً لأنها تخف بسرعة. وهذه الألوان مفيدة للأفكار السريعة التي يكون معد لها مسبقاً.

يمكن استخدام غطاء الألوان المائية كبالته، كما يمكن استخدام فرشاتان فقط: واحدة صغيرة للتفاصيل الصغيرة وأخرى كبيرة للمساحات الكبيرة، على أن تنظف الفرشاة وتغسل وتجفف بعد الانتهاء من الرسم وتحفظ بشكل جيد.



تمزج الألوان المائية الموجودة بالأنابيب بوضع جزء من الألوان على كمية مناسبة من الماء النظيف وتقليبها قليلاً جيداً حتى يذوب اللون في الماء، ويمكن اختبار اللون خارجياً قبل الاستعمال؛ أما في حالة الألوان المائية التي على شكل أقراص فيكفي أن تبلل الفرشاة بالماء وتمريرها على قرص اللون والتلوين مباشرة بعد اختبار اللون خارجياً.

لا بد أن تكون الورقة التي سوف نرسم عليها مشدودة بشكل جيد حتى لا يتأثر العمل بالتجزيعات الموجودة.

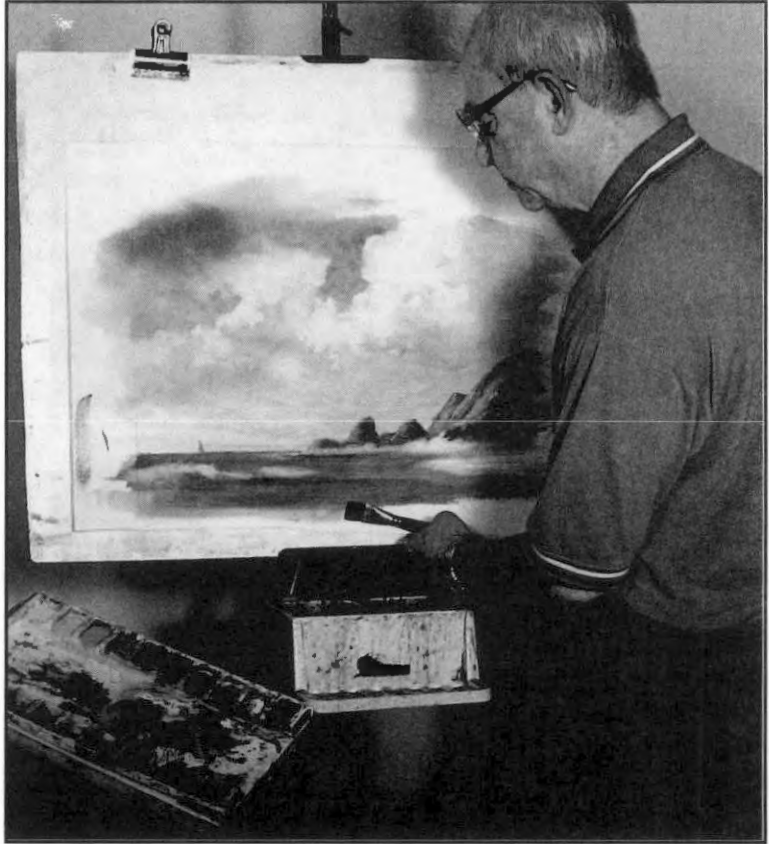
يجب أن نلتقط الألوان المتساقطة من اللمسات السابقة بالفرشاة حتى لا تحدث تلطخات في العمل.

الألوان المائية لا تحتاج إلى تحضير بل نقوم بالرسم بها مباشرة على سطح الورقة، ولكن يجب أن نتأكد أن اللون مناسب لأنه من الصعب تغييره بعد وضعه على الورقة.

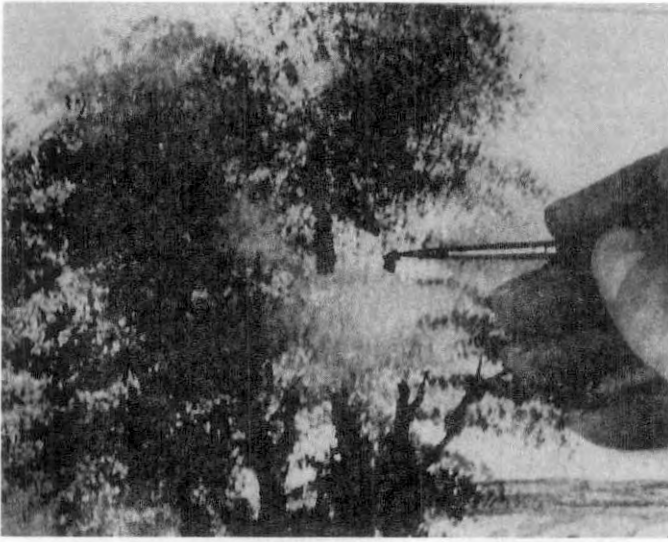
لو أردت الحصول على مساحات لونية متميزة عن بعضها، ويكون بها صفاء لوني، فلا تلون مساحتين متجاورتين على التوالي، بل اترك بينها فاصلاً حتى لا يتداخل اللونان معاً.

لا بد أن تتعود على الجرأة والثقة بالنفس عند استعمالك للألوان المائية، والتمرين المستمر سوف يكسبك تلك الجرأة والثقة.

يوجد ورق خاص للرسم بالألوان المائية، ويمكن استعماله بعد فترة من التدريب والتمرين على الورق الكانسون أو أي ورق مقوى يكون له حبيبات، كما يمكنك استخدام الورق الملون فهو يعطي تأثيرات ونتائج جيدة.



الرسم بالألوان المائية



خطوات الرسم بالماء

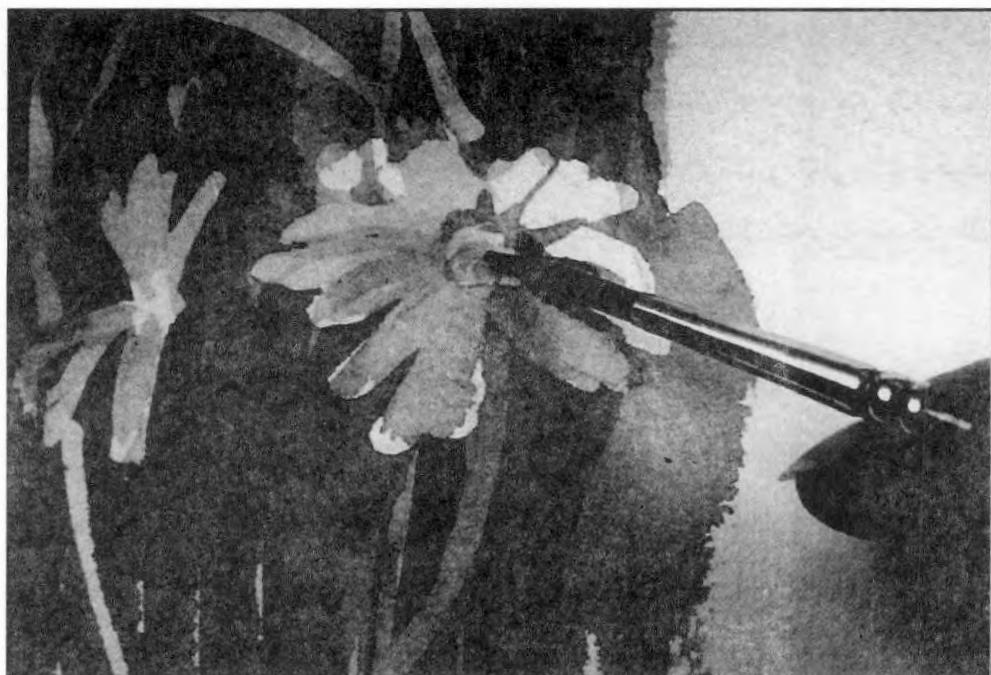
عند ترتيب ألوانك المائية على البالطة يجب أن تبدأ من جهة اليسار بالألوان الفاتحة ثم الألوان المتوسطة ثم الألوان الغامقة، واجعل هذا الترتيب دائماً حتى تصل إلى اللون بسهولة.

عند التلوين يجب أن تكون سحبة الفرشاة إلى الجهة اليمنى حتى تصل إلى حدود الرسم، ثم عد بها إلى الجهة اليسار مع عدم الرجوع مرة ثانية على اللون المرسوم.

ابدأ دائماً باللون الفاتح ثم الأغمق، وليس العكس، فتغميق الألوان المائية سهل ولكن تفتيحها صعب للغاية خاصة بعد وضعها على اللوحة.

اجعل الماء الذي تخفف به دائماً نظيفاً حتى لا تعكر ألوانك.

يجب أن تجعل لوحتك مائلة قليلاً حتى لا تتحول الألوان عليها إلى بقع ولطخات.



طريقة الرسم بالألوان المائية

إذا بقيت ألوان في البالطة وأردت أن تلون مرة أخرى في يوم آخر، يجب تنظيف البالطة من هذه الألوان المتبقية حتى لا تؤثر على اللون الجديد أو تقلل من شفافيته ولمعانه.

شد ورق الرسم :

يفضل شد ورقة الرسم على لوحة خشبية حتى تظل ثابتة أثناء العمل، سواء كان الرسم بالقلم الرصاص أو الريشة أو التلوين بالألوان المائية أو الجواش أو الأقلام الخشبية الملونة. ففي كل هذه الحالات يكون ثبات ورقة الرسم مفيد للعمل.

يتم تجهيز ورقة الرسم النظيفة وذلك بغمرها بالماء لمدة ثواني قليلة، ونشر برفق المياه من فوقها، ثم نمرر قطعة قماش نظيفة لامتصاص الماء منها.

نضع ورقة الرسم فوق لوحة الرسم الخشبية المسطحة المستوية، ثم نلصق ورقة الرسم باللاصق من الحواف بحيث يكون جزء من اللاصق ملاصق ورقة الرسم والجزء الآخر ملاصق لوحة الرسم، على أن يكون اللاصق برفق وعناية حتى لا يحدث تجزيع للورقة، وهذا التجزيع يمكن أن يفسد العمل.

اترك ورقة الرسم تجف لفترة، ولا يمكن البدء في الرسم إلا بعد جفاف ورقة الرسم تماماً.

وشد الورق الخاص بالرسم هام في بعض الأعمال، وبخاصة الرسم بالألوان المائية فهو يجعل ورقة الرسم لا تتجزع بتأثير الماء المستخدم في التلوين ويجعل الورقة مشبعة دائماً.

الرسم بألوان الجواش

ألوان الجواش تشبه إلى حد كبير الألوان المائية، والفرق بينهما أن ألوان الجواش غير شفافة. وتستخدم ألوان الجواش على نطاق واسع في التصميم والزخرفة والإعلان والرسم المعماري والرسوم التوضيحية. تتوافر ألوان الجواش في المكتبات بدرجات لونية عديدة، منها ما هو على شكل أنابيب، ومنها ما هو على شكل برطمانات زجاجية. تذوب ألوان الجواش بسهولة في الماء، وتجف بسرعة بعد الاستعمال، وتصبح أخف عند ترقيقها بالماء، وتشقق بسرعة إذا استعملت بطليات كثيفة.



يستحسن أن تظل أنابيب الألوان مغلقة طوال الوقت حتى لا يتسرب الهواء إلى داخلها وتجف، ويجب أن تسد بأغطيتها فور الانتهاء من استخدامها، فالوان الجواش إذا تصلبت تكون صعبة الاستعمال، وقد لا تصلح للاستعمال بعد ذلك.

الطريقة الصحيحة لإخراج اللون من الأنبوبة هي الضغط عليها من القاعدة وليس من الوسط أو من أعلى.

نستخدم مع ألوان الجواش الفرش التي نستخدمها في التلوين بالألوان المائية، كما أنه يمكن استخدام بعض الفرش الصلبة التي تستخدم في التلوين بالألوان الزيتية على أن نختبر كل فرشاة، ونرى النتائج التي سوف نحصل عليها.

الفرشاة المستديرة تساعد على تلوين الأشكال والمساحات الرئيسية في اللوحة، والفرشاة المسطحة مفيدة للطلايات الكثيفة.

تدوم الفرشاة لسنوات كثيرة إذا اعتنيت بها، لذلك يجب أن تنظف الفرشاة بالماء الدافئ والصابون بعد الانتهاء من التلوين، وأن تضع الفرش في وعاء جاف بصورة تكون فيها شعيراتها متجهة إلى أعلى.

الورق الملون بألوان خفيفة هو السطح الأنسب للتلوين بألوان الجواش، والبالته المستخدمة في التلوين بالجواش هي نفسها المستخدمة في التلوين بالألوان المائية، ويفضل استخدام الحامل الخشبي داخل المنزل والحامل المعدني خارج المنزل.

الرسم بألوان الباستيل

يتسم الرسم بالباستيل بسمات الرسم بالفحم بالإضافة إلى النتائج التي تعطيها الألوان الزيتية.

والباستيل يشبه إلى حد كبير الطباشير، ولكن مضاف إليه زيوت ليظل ثابتاً على الورقة التي نرسم عليها، ولكن بعد الانتهاء من العمل لا بد من رش اللوحة بمثبت مثل مثبت الرصاص أو الفحم حتى تعمّر اللوحة أطول فترة ممكنة.

وتصنف ألوان الباستيل بالاسم والرسم، فهو يبدأ في التدرج من رقم صفر إلى رقم ثمانية، وذلك للإشارة إلى نسبة الفاتح والغامق في الدرجات اللونية، وهناك حوالي 600 درجة لونية لألوان الباستيل.



أصابع الباستيل

اختيار تشكيلة الألوان هو مسألة ذوق شخصي، ويمكن البدء بعلب الألوان الجاهزة الصغيرة التي تضم 12 لوناً أو أكثر، وهي متوفرة في المكتبات.

الورق الذي نرسم عليه يجب اختياره بعناية، وبوجه عام فإن الورق الخشن سواء الأبيض أو الملون بالألوان الخفيفة هو أنسب أنواع الورق لأن الحبيبات الموجودة به تعطي تأثيرات جميلة مع ألوان الباستيل، كما أن الحبيبات الموجودة في الورق الخشن تساعد على ثبات ذرات الباستيل على سطحه.

تستخدم الممحاة الصمغية الجافة لمحو اللطخات الخفيفة، فيما تستخدم الممحاة المعجونة اللينة لامتصاص اللطخات، ويمكن أن تستخدم الممحاة المعجونة عندما تشكل بالأصابع على شكل قلم لإحداث الإضاءة في الرسوم المنفذة بالباستيل أو الفحم.

ويمكننا أن نقوم بيري قضيب الباستيل كما نبري القلم، وذلك عند رسم التفاصيل الصغيرة في اللوحة أو لوضع نقاط أو لمسات لونية صغيرة. طريقة التظليل المتعارض هي الأكثر إرضاء بين طرق الرسم بالباستيل لأنها تعطي تأثيرات حيوية وتبقى الصورة نضرة.

لا بد من إبقاء الورق الشمعي أو الغلاف البلاستيكي الذي يغلف قضبان الباستيل سليماً قدر الإمكان لأنه إذا تمزق الغلاف تتكسر القضبان بسرعة وتصبح عرضة للتلوث والاتساخ بمساحيق لونية أخرى.

بعد أن تنتهي العمل يجب أن تغطي اللوحة بورق شفاف لحين العودة إليها مرة أخرى لحفظها من تلامس الأشياء لها.

الرسم بألوان التمبرا

الطريقة التقليدية للتلوين بألوان التمبرا هي استعمال الأصباغ الممزوجة بصفار البيض وتخفيفها بالماء، وبعد أن يطلى سطح اللوحة فإن الماء يتبخر تاركاً وراءه البيض والصبغة بشكل طبقة لونية رقيقة.

ليس للتمبرا طوعية الألوان الزيتية لأنها تجف بسرعة كبيرة، وهو لا يسمح بتراكم الطبقات اللونية كما في الألوان الزيتية، ولكن ميزة ألوان التمبرا أنها عندما تجف تحتفظ باللون الأصلي للصبغة بخلاف الألوان الزيتية التي يتغير لونها عندما تجف؛ وهكذا يستطيع الهاوي أن يتحكم أكثر في الألوان النهائية للوحة؛ كما أن ألوان التمبرا لا تصفر أو تصبح داكنة مع مرور الزمن بخلاف الألوان الزيتية، بل تحتفظ برونقها ونقائها كما هو حال الكثير من اللوحات العظيمة التي رسمت في القرون السابقة.

يمكن إضافة الزيت والشمع أو الصمغ العربي لجعل المادة أكثر طوعية ولمعاناً. وتجربة إضافة الزيت إلى التمبرا هي التي جعلت بعض



أدوات الرسم بألوان التمبرا



أصباغ التمبرا

الفنانين يطورون الألوان الزيتية؛ والنتائج الباهرة التي توصلوا إليها جعلت فناني عصر النهضة يهجرون التمبرا من أجل الألوان الزيتية؛ فإن معظم الفنانين القدماء استعملوا ألوان التمبرا، وقد زينت بها قبور الفراعنة في مصر، وجدران القصور الفخمة في الإمبراطورية البيزنطية.

تمتزج معظم الأصباغ بصفار البيض لتعطي مادة التمبرا؛ ومن الأفضل أن تمزج الأصباغ بصفار البيض، ثم تخفف بالماء، وتوضع في أوعية محكمة الإغلاق. وعلى الهاوي الحذر عند استخدام هذه الأصباغ فإن منها مواد سامة كأصباغ الكروم. وإذا كان الهاوي يفضل صناعة ألوانه بنفسه فمن الأفضل أن يستعمل بيض الدجاج الطازج، فكلما كان البيض طازجاً طالت صلاحية الألوان.

كانت التمبرا تستعمل لتزيين الجدران والأسوار، وأفضل النتائج كانت على الأسطح الصلبة، ويعتبر الخشب المصقول من أفضل الأسطح للتلوين بالتمبرا، أما الخشب المضغوط فلا يلائم التمبرا، ومن الممكن استخدام ألواح الخشب زهيدة الثمن فهي تكون جيدة للتلوين بالتمبرا، كما يمكن استخدام القماش الذي يستخدم للألوان الزيتية.

يمكن استعمال أي نوع من الفرش التي لا تجرح السطح، وتؤمن

طبقة رقيقة من الألوان، أي أنه يمكن استعمال فرش الألوان المائية وفرش الألوان الزيتية والفرش العريضة؛ أما البالته فيفضل أن تكون من الزجاج أو البلاستيك كي ينزع عنها اللون بسهولة. وإذا كان الهاوي يرغب في مزج كميات كبيرة من الألوان فيجب أن يفعل ذلك في أوعية من البورسلين ويمزجها بالفرشاة.

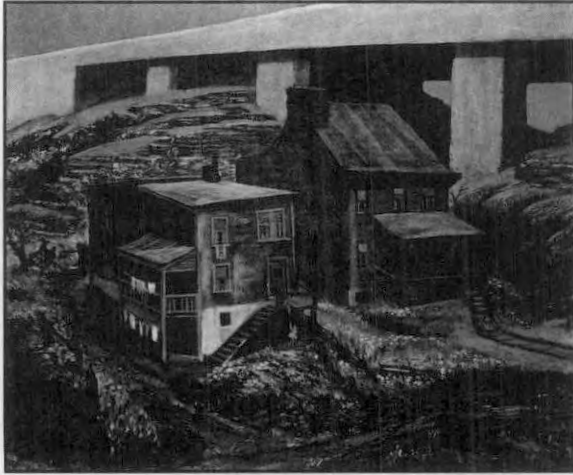
التلوين بالتمبرا ليس عفويًا كالتلوين بالألوان الزيتية، وعلى الهاوي أن يخطط لوحته أولاً، ويعمل بطريقة نظامية مع ألوانه؛ لذلك من الأفضل رسم اللوحة أولاً بأقلام الفحم، وليس بأقلام الرصاص العادية، لأن آثار أقلام الرصاص تبقى ظاهرة على اللوحة، كما يجب أن يظل إناء الماء قرب الهاوي ليغمس فرشاته فيه من حين إلى آخر. وعند التلوين لا ينبغي أن تمرر الفرشاة أكثر من مرة على المكان نفسه، وينبغي تمريرها في اتجاه واحد للحصول على طبقة رقيقة من اللون لأن الألوان السمكية تكون معرضة للتقشير. وعندما يتقدم الهاوي في عمله سيجد من الأفضل إزالة بعض الطبقات اللونية بالسكين ثم التلوين مكانها بدلاً من أن تتراكم الطبقات اللونية بعضها فوق بعض.



وإذا كان الهاوي يرغب في أن يلون بطبقة رقيقة فيمكنه أن يحضر مزيجاً يتألف من مقدار صفار البيض و15 مقدار من الماء، ويضيف المزيج إلى الألوان وهو يعمل؛ إن ذلك يحفظ قدرة الألوان على الثبيت باللوحة، وتبقى الطبقات الرقيقة على مستوى واحد، وبالإمكان تغطية اللوحة كلها بهذه الطريقة، وبذلك يعطيها وحدة متماسكة.

على الهاوي أن يترك إناء تحتوي على ماء مغلي قربها كي يمسح الفرش وهو يرسم، فالألوان سريعة الجفاف؛ وإذا كان يحب استعمال الإسفنج أو القماش فيجب أن تكون نظيفة مبللة كي تمتص الألوان. تعتبر ألوان التمبرا مثالية للترجيح، فتوضع طبقة شفافة جداً فوق الطبقات اللونية الأخرى؛ ولكن على الهاوي أن يعمل بسرعة لأن الألوان سريعة الجفاف، كما يجب عليه أن يبلل سطح اللوحة قبل التلوين فبذلك تصبح الفرشاة سريعة الانزلاق.

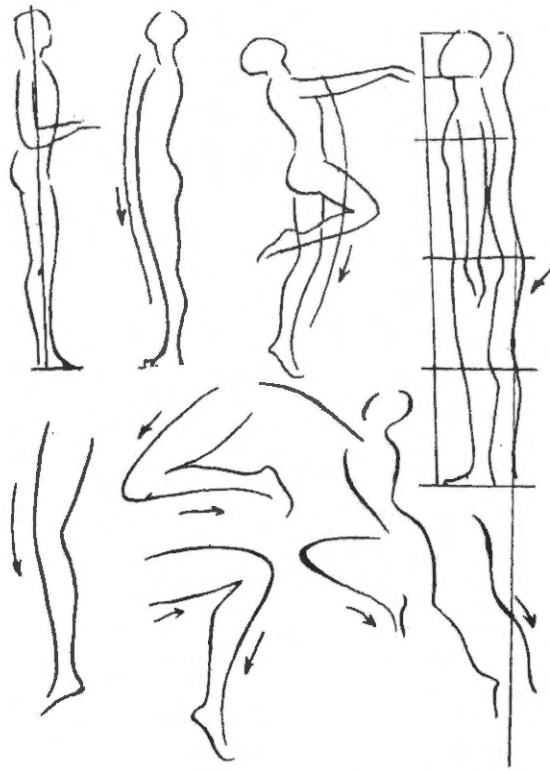
طريقة التظليل التقليدية مع الألوان التمبرا تعطي نتائج رائعة، فهي تظهر تأثيرات ضوئية نقية، والألوان تتفاعل بشكل يشير الاهتمام ويشد النظر إلى اللوحة.



رسم بألوان التمبرا

رسم الإنسان

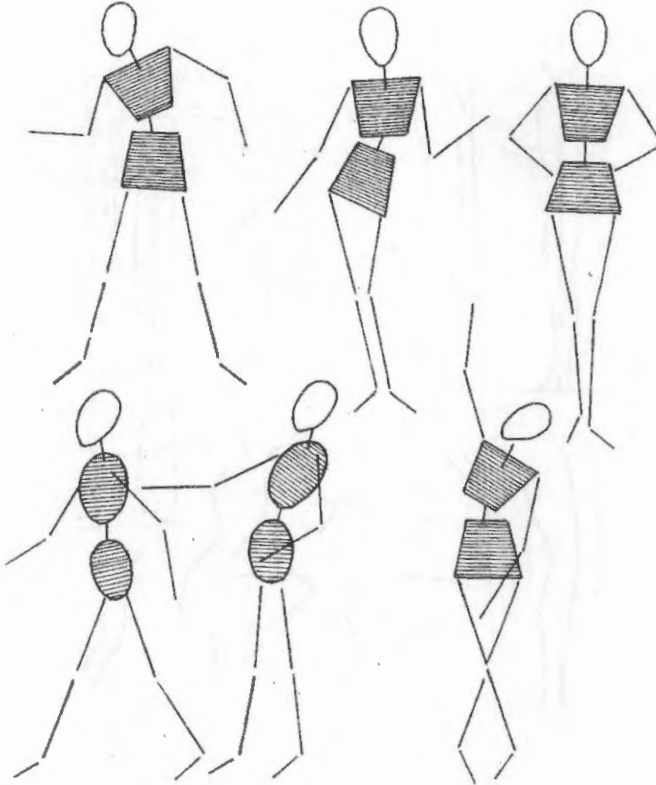
يبدو رسم الإنسان أمراً صعباً... وهو صعب بالفعل، ولكن بالتدريب والتمرين المستمر قد يتغير الحال، ويكون مثله مثل رسم أي شيء من الطبيعة، بل يمكن أن يكون أسهل، لأن رسم الإنسان ينطق بالحياة والحركة والحيوية بعكس الأشياء الجامدة الصامتة الموجودة حولنا. فبالتدريب المستمر نحصل على النتائج المرجوة شرط أن تتوفر الرغبة الحقيقية في إتقان هذا الفن.



كروكيات سريعة للجسم

في البداية لا بد من أن ترسم كروكيات كثيرة لأشخاص متنوعة، سواء من المجلات أو الصور الفوتوغرافية، أو حتى يمكنك رسم نفسك من المرأة، وأن تحاول مرات ومرات قبل أن تقدم على رسم أشخاص من الحياة؛ فهذه الكروكيات سوف تنمّي عندك ملكة إيجاد الشبه بين الرسم والشخص المرسوم، فلا تدع فرصة وجودك في أي مكان إلا وتحاول أن ترسم وترسم حتى لو كانت النتائج غير مرضية في أول الأمر، فبتكرار المحاولة حتماً سوف تنجح.

لا بد أن تكون الكروكيات والاستكشاث بسيطة وسريعة لأي شخص



كروكيات سريعة للجسم في حركات مختلفة



كروكيات سريعة لرسم الأشخاص

تجده أمامك، سواء في الشارع أو المدرسة أو في النادي، وسواء كان هذا الشخص صديق أو قريب أو شخص لا تعرفه، أو حتى التماثيل الموجودة في المتاحف، أو حتى بعض الدمى التي يلعب بها الأطفال الصغار. لا بد أن تبدأ بالخطوط الأساسية بدون تفاصيل كثيرة حتى تتمكن من إيجاد الخطوط الأساسية في الرسم والذي يمثل الهيكل العام للجسم مع مراعاة التناسب والحركة.

بناء هيكل الجسم :

عند بناء هيكل الجسم لا بد من رسم خط يعرف باسم خط الحياة، والذي يعبر عن روح الجسم ويوحي بحركته، وهو يبدأ من أعلى الرأس وينتهي عند أسفل القدمين، ومن خلاله نقوم ببناء الخطوط الأخرى التي تمثل هيكل الجسم وباقي الحركة وتفصيلها، مع مراعاة أن يكون الخط مرسوماً بشكل صحيح حتى يكون البناء بعد ذلك صحيحاً أيضاً.

ابدأ بعد رسم خط الحياة هذا في تحديد موضع الكتفين ومنبت الذراعين والساقين ليظهر أمامك هيكل مبدئي بسيط، مع الأخذ بعين الاعتبار تحديد مركز ثقل الجسم الذي ترسمه، هل هو القدمين أم قدم واحدة، أو الجسم مستند على شيء، والجسم مائل مع رسم الذراعين وحركتهما بعناية ليتفق توازنهما مع هيكل الجسم.

يفضل في البداية أن ترسم الجسم البشري عارياً في أوضاع مختلفة، ثم تهتم فيما بعد برسم الجسم البشري وهو مرتدي الملابس والإكسسوارات.

وحاول في كل مرة ترسم فيها جسماً بشرياً أن تحصل على أفضل نتيجة حتى تتمكن في النهاية من رسم الشخص بسهولة تامة.

رسم الاسكتشات والكروكيات سوف يكون مفيداً جداً عند رسم الشخص على الطبيعة؛ فيمكنك الرجوع لهذه الاسكتشات مرة أخرى وإضافة بعض التعديلات أثناء العمل.

إذا قمت باختيار شخص للتدريب على رسمه لا بد أن يكون شخص ذو ذوق سليم حتى يستطيع أن يتقمص الوضع الذي تريد أن يظهر به في الرسم.

كذلك اختيار الشخص ذو الملامح المميزة حتى يكون سهلاً في إيجاد الشبه. فالشخصيات ذات الملامح العادية قد تجد صعوبة بالغة في إيجاد الشبه بينهم وبين الرسوم التي تنفذها، كذلك يجب أن ترسم الشخص وعلى وجهه انفعال كالضحك أو الغضب أو التعجب، أو غيرها من الانفعالات، فهذه الانفعالات من شأنها أن تعطي اللوحة المرسومة شيئاً من الحياة.

لا بد أن يكون الشخص المرسوم على حريته في اختيار وضع الجلوس والحركة حتى يستطيع أن يكمل معك دون تعب أو ملل؛ أما في حالة إذا كنت ترغب في وضع معين فحاول أن تختار الوضع المناسب المعقول الذي يقدر عليه الشخص بدون أن ترهقه، ويمكن أن يكون اختيار الوضع بالاتفاق بينكما حتى يتم الوضع المناسب لكليكما.

وللجسم البشري آلاف الأوضاع والأشكال، فحاول اختيار الأسهل في البداية لك، ومهما كان وضع الشخص واقفاً أو جالساً أو متحركاً فلا بد أن يكون به توازن في مختلف الأوضاع.

حركة الجسم :

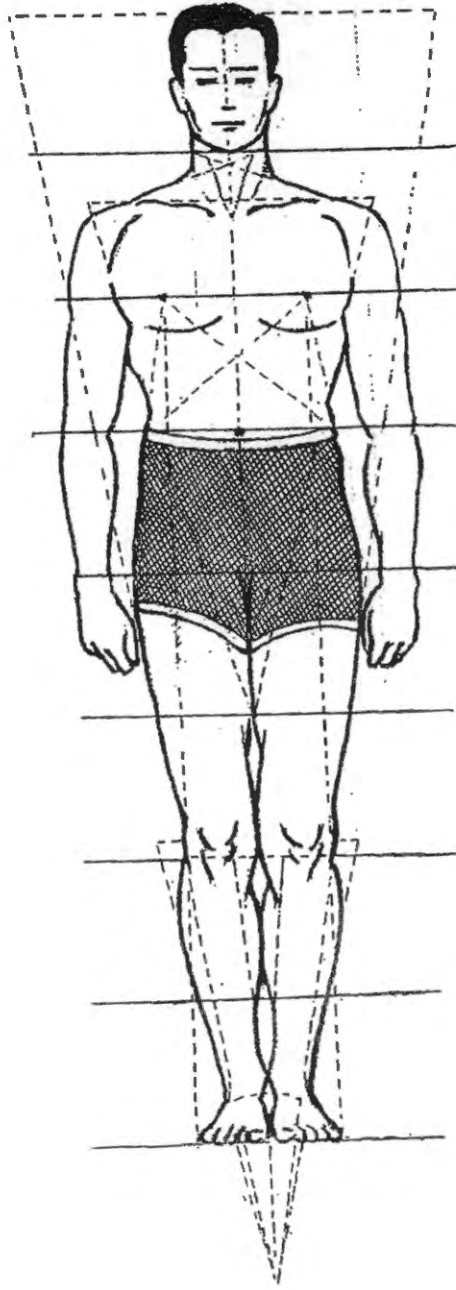
يمكن أن تعطي الخطوط البسيطة الإيحاء بالحركة للأجسام، لذلك عليك أن تقوم بالتدريب جيداً على اكتشاف اتجاه الحركة المتمثلة في الذراعين والساقين والجذع، فسوف تكتشف اتجاه الحركة وكيفية إظهارها، وتعرف أيضاً كيفية احتفاظ الجسم بتوازنه، ويمكن الاستعانة بدفتر الاسكتش الخاص بك لو كان به رسوم لحركات متنوعة، فسوف يسهل عليك الكثير، من هذه الحلول لا بد رسم الجسم في وضع الحركة قد يكون أكثر صعوبة في رسم الجسم في وضع ثابت، فالحركة تحتاج منك أن ترسم الخطوط بسرعة، لذلك يمكن رسم الخطوط الأولية لخطوط حركة الجسم البشري بالفحم لأنه أسهل ويعطي مساحات لونية أسرع من القلم الرصاص أو أي خامة أخرى.

تقسيم جسم الإنسان :

الجسم البشري مقسم إلى عدة أقسام، كل قسم يقاس بمقدار رأس الإنسان. ويوجد اتجاهان شهيران في مجال تقسيم أجزاء الجسم: الأول يعرف بمقاس 7.5 رأس، والثاني يعرف بمقاس 8 رؤوس.

المقياس الأول 7.5 رأس :

- القسم الأول: من قمة الرأس إلى أسفل الذقن.
- القسم الثاني: ينتهي أسفل عظام الصدر.
- القسم الثالث: ينتهي عند أسفل المرفق.
- القسم الرابع: ينتهي عند أسفل الجذع موازياً لرسغ اليد.
- القسم الخامس: يمر من نقطة فوق الركبة بقليل.



نسب جسم الإنسان

- القسم السادس: يمر من زاوية الساق في أعرض أجزائها.
 - القسم السابع: يصل عند رأس سطح القدم.
 - والنصف الأخير فيمثل انحدار كاحل الرجل وأسفل القدم.
- المقياس الثاني 8 رؤوس :

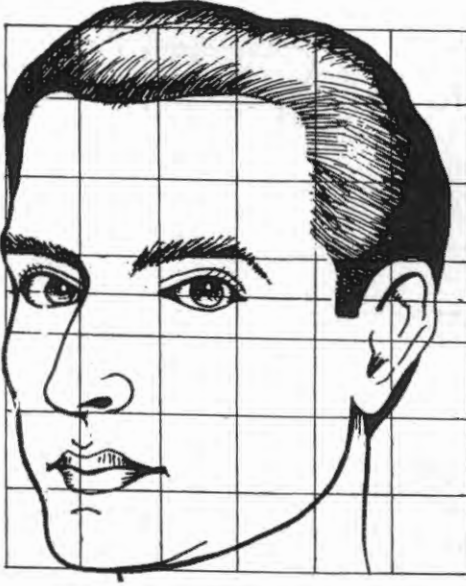
- القسم الأول: من قمة الرأس إلى أسفل الذقن.
- القسم الثاني: ينتهي عند الصدر.
- القسم الثالث: ينتهي عند السرة ويمر بالخصر والمرفق.
- القسم الرابع: ينتهي عند ملتقى الفخذين.
- القسم الخامس: يمر بمنتصف الفخذ ورأس الإصبع الوسطى لليد.
- القسم السادس: ينتهي عند أسفل الركبة.
- القسم السابع: ينتهي تحت عضلة الساق.
- القسم الثامن: ينتهي عند أسفل القدمين.

تقسيم عرض الجسم :

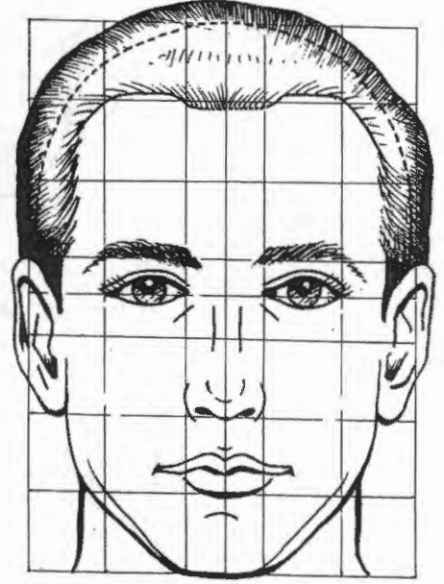
ينقسم عرض الجسم كالتالي :

- المسافة التي بين الكتفين تساوي طول رأسين.
- البعد بين الوركين يساوي طول رأس ونصف.

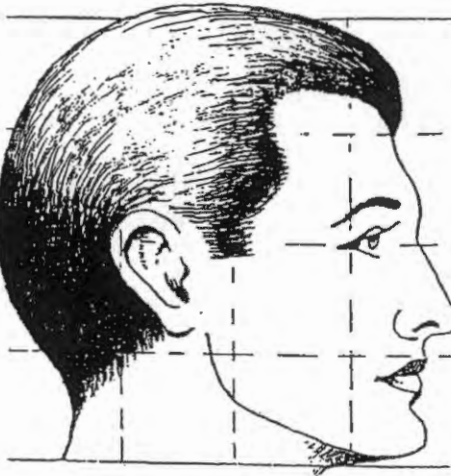
ويعتبر هذا المقياس للجسم غير ثابتاً في جميع الحالات، وليس من الضروري تطبيقه على كافة الأشخاص، ويمكن تعديله حسب الشخص الذي تقوم برسمه وذلك لاختلاف أشكال الأجسام.



تقسيم وجه الرجل من الجانب



تقسيم وجه الرجل من الأمام



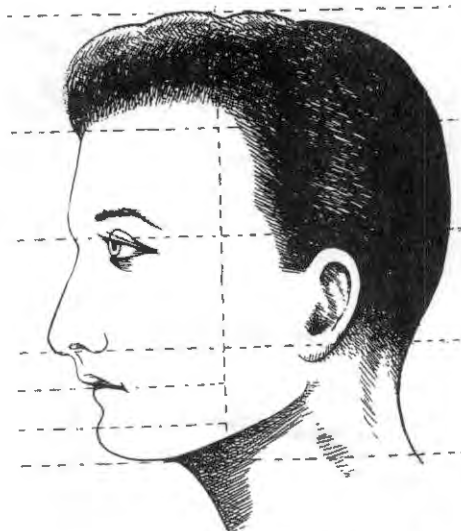
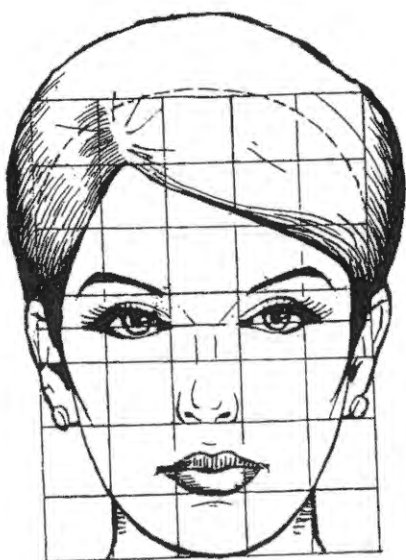
وجه الإنسان من الجهة الأمامية والجانبية



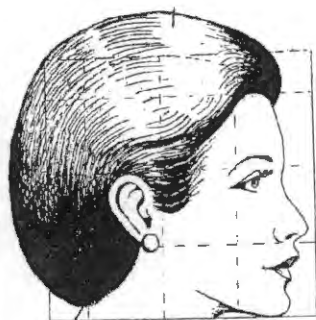
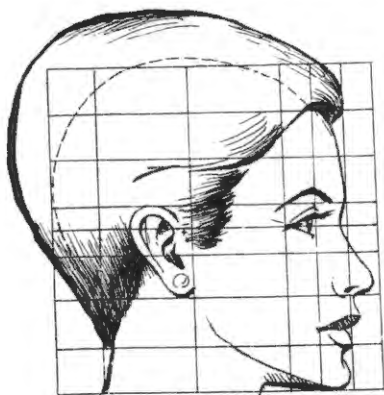
كروكيات سريعة لرأس المرأة



تقسيم جسم المرأة



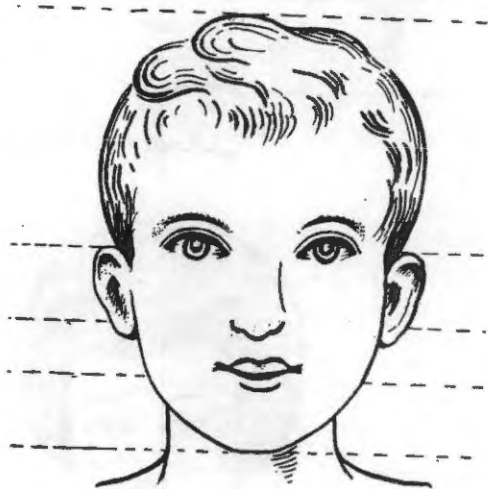
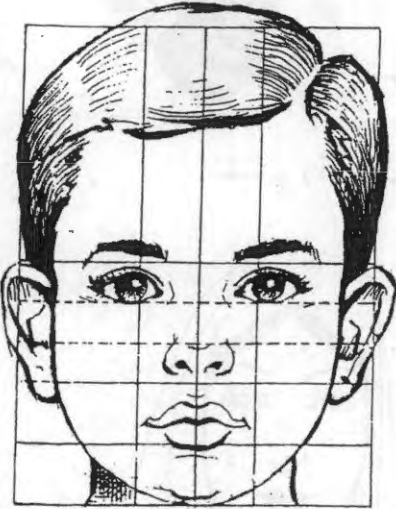
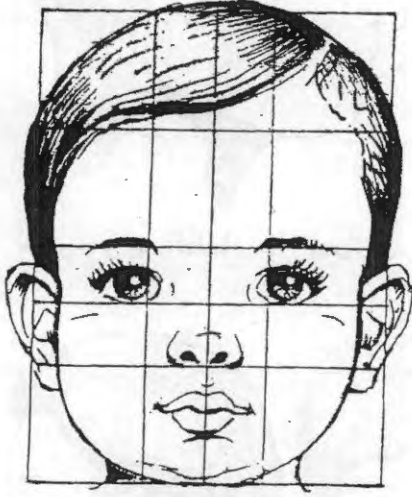
تقسيم وجه الطفل من الجانب



تقسيم رأس المرأة من الأمام والجانب



يختلف مقياس جسم المرأة عن مقياس جسم الرجل لأن بنية جسمها أرفع وأنحف؛ كذلك يكون الوركان أعرض، والساق أقصر، والكتفين أضيق، والثدي متقارب ويضع مع قاعدة الرقبة مثلثاً متساوي الأضلاع؛ كما أن وجه المرأة مستدير قليلاً، وأنحف من وجه الرجل.



نسب وتقسيم رأس الطفل من الأمام والجانب

كذلك جسم الطفل لا ينطبق عليه هذا المقياس ، فالطفل الصغير يكون مقياس جسمه حوالي 5 رؤوس ، والطفل الذي يبلغ من العمر 3 سنوات يكون مقياس جسمه حوالي 6 رؤوس ؛ أي أن جسم الطفل عند الولادة يساوي ثلث طول الرجل ، وفي السابعة من عمره يصل لثلثي طول الرجل ، وفي العاشرة يبلغ ثلاثة أرباع طول الرجل ، كما يتخذ الطفل في سنواته الأولى أشكالاً هندسية بالمربع والمثلث والمستطيل ، وغيرها ؛ فيجب أن نطوع ذلك المقياس لكل شخص نرسمه بحيث لا يختل التوازن بين النسب الموجودة لكل شخص ، سواء رجل ، أو امرأة ، أو طفل صغير . وهذا المقياس ما هو إلا مرشد يمكن أن يسهل علينا تقريب النسب الحقيقية لكل شخص مع الأخذ بعين الاعتبار المقارنات التي نقوم بها أثناء الرسم بين هذه القواعد وبين الشخص المرسوم ، وكلما كانت المقارنات صحيحة نقوم برسم لوحات تحمل رسوماً لشخصيات قريبة الشبه للأشخاص الحقيقيين .

رسم الأيدي :

اليـد هي الجزء المتحرك بكثرة في جسم الإنسان ، وله عشرات الأوضاع ، ولذلك فهو يؤثر على حركة جسم الإنسان . ومن الضروري تعلم رسم الأيدي والأصابع بشكل جيد حتى نظهر جسم الإنسان في أحسن صورة .

يعتبر طول اليد مساوياً ضعفي عرضها ، وباطن اليد يمثل الشكل المربع ، وطول الأصبع الوسطى يساوي نصف طول اليد ، أما أصبع الخنصر له طول أعلى من البنصر ، وقمة الإبهام تشكل قوساً مع عظام باقي أصابع اليد .



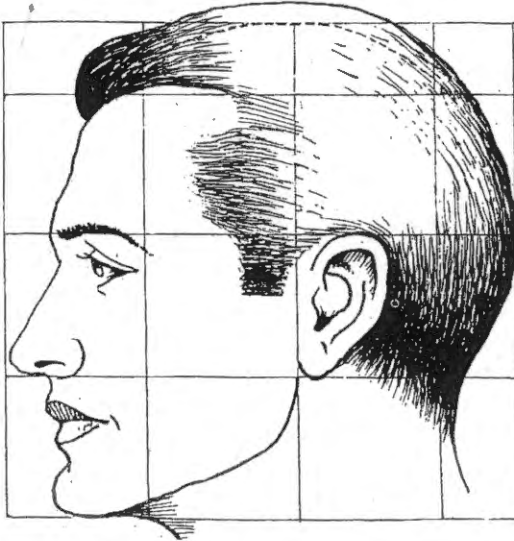
شكل القدم والحذاء
بأوضاع مختلفة

واليد من الجهة الجانبية تظهر الإبهام من وجهه، ويؤلف زاوية بدرجة 90 مع اليد، مع ملاحظة الثنيات التي تتقاطع عند كل حركة للأصابع أو لليد، وكذلك يجب الاهتمام برسم المفاصل بين عظام اليد، وكذلك الأظافر الموجودة في كل أصبع.

رسم الأقدام :

تبدأ الساق من الفخذين وتنتهي بالقدم، ويوجد في المنتصف عظم الركبة المتصل بها عظم الفخذ. وعظام الساق والسيقان والأقدام لها دور هام في الإيحاء بالحركة، لذلك يجب الاعتناء بدراسة رسم السيقان والأقدام حتى يظهر الشخص المرسوم في حالة حركة متوازنة.

طول القدم يساوي طول نصف الساق، أي حوالي سدس طول الجسم، أما قدم المرأة فهو ثمن طول جسمها، والإصبع الأكبر للقدم لا يقع متعارضاً مع بقية الأصابع حيث أن الأصابع لا تستعمل في الإمساك بالأشياء.

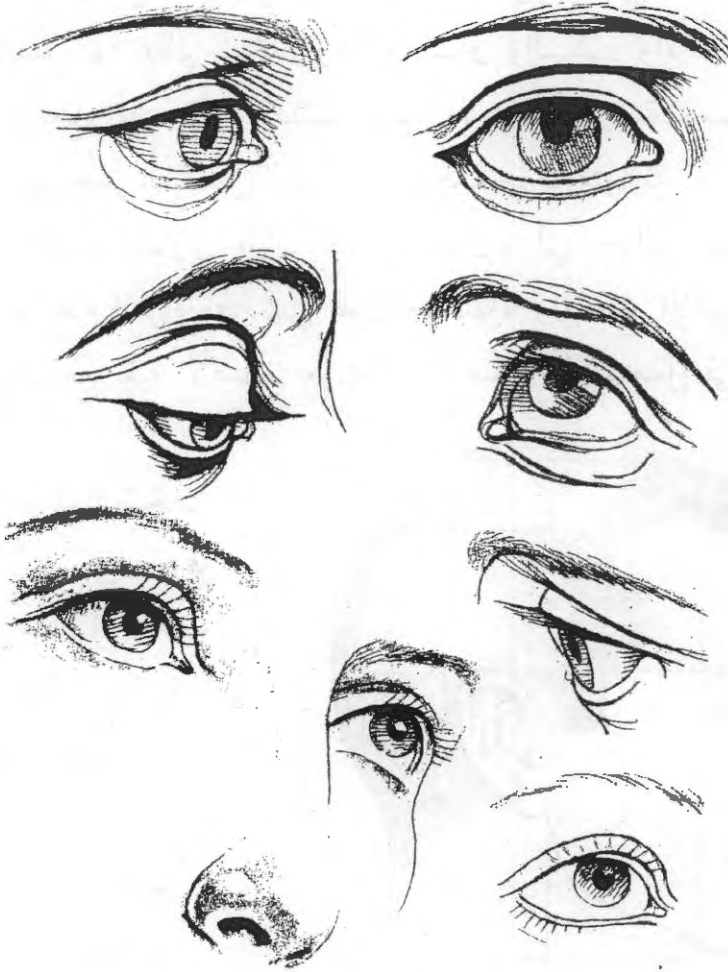


- ½ وإذا رسمنا شخص
يمشي لا بد من معرفة
1 وظيفة كل مفاصل القدم،
ومعرفة نقطة الارتكاز
2 التي يعتمد عليها الجسم
أثناء المشي، فالأقدام
3 تؤثر في ميزان الجسم
أثناء الثبات أو الحركة.

تقسيم رأس الإنسان

رسم رأس الإنسان :

رأس الإنسان وتعبيرات الوجه تعطي لرسم الأشخاص الحياة؛ فمهما بلغت الدقة في رسم الجسم دون الاهتمام برسم الرأس والوجه، فسوف يفشل العمل بلا شك، فالتعبيرات الناتجة عن انفعالات الإنسان قد تقرب الشبه، كذلك الملامح المميزة في الوجه هي التي تعطينا الإيحاء بالشبه بين



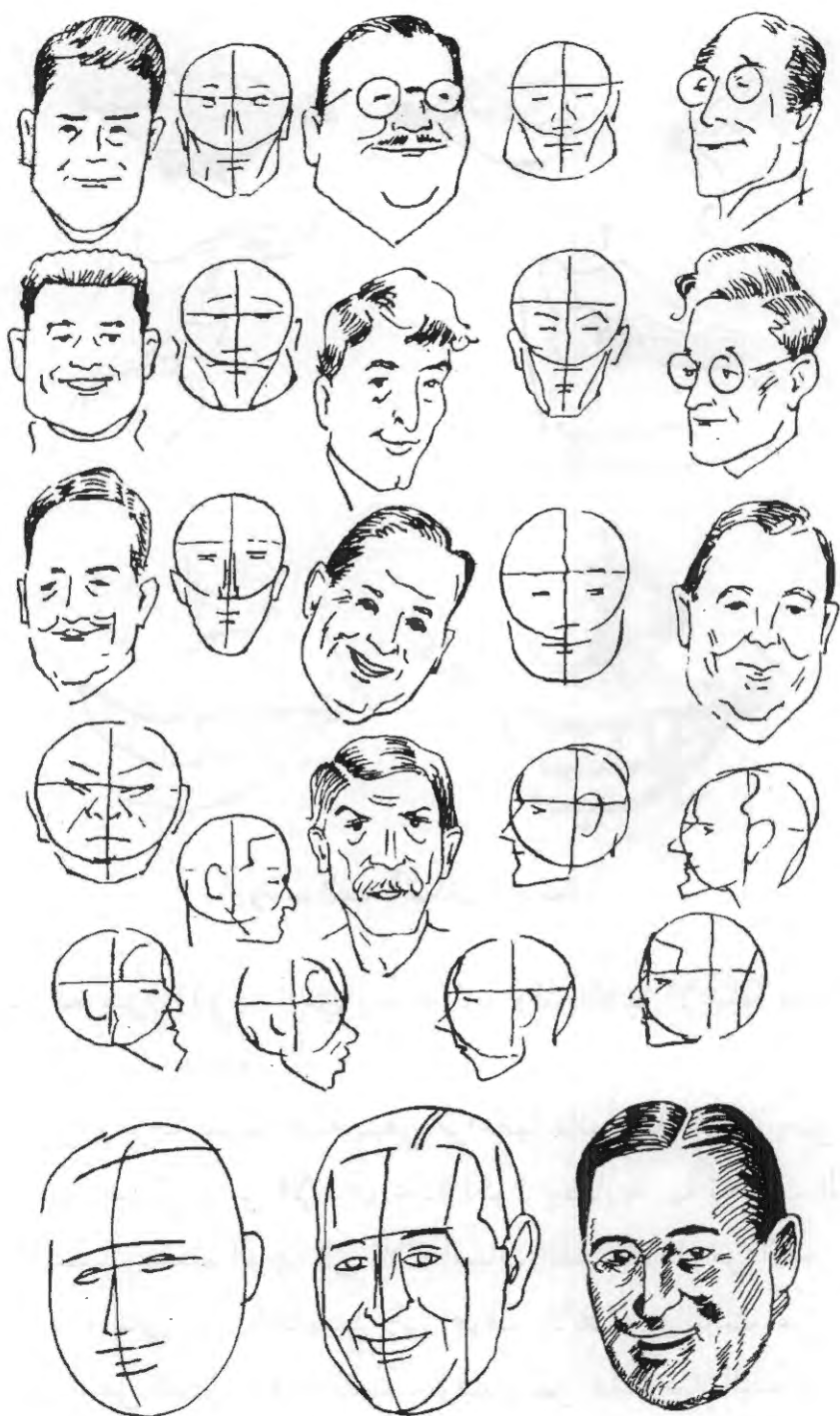
شكل العين بأوضاع مختلفة



رسم الفم بأشكال مختلفة

الشخص المرسوم والوجه الذي رسمته له، وقد تلعب الإضاءة دوراً هاماً في إبراز ملامح الشخصية.

للرأس والوجه نسب معينة ينبغي مراعاتها دائماً عند الرسم حتى نقوم بعمل ناجح؛ فشكل رأس الإنسان عادة تكون يضاوية بها تجويف العينين وبرز الأنف، وينقسم الوجه إلى ثلاثة أقسام: القسم الأول من الشعر حتى الحاجبين، والثاني من الحاجبين إلى طرف الأنف، والثالث من طرف الأنف إلى أسفل الذقن. وهذا القسم سوف يسهل علينا عند البدء في رسم أي شخص مهما كان شكله أو حجمه سواء رجل أو امرأة أو طفل.

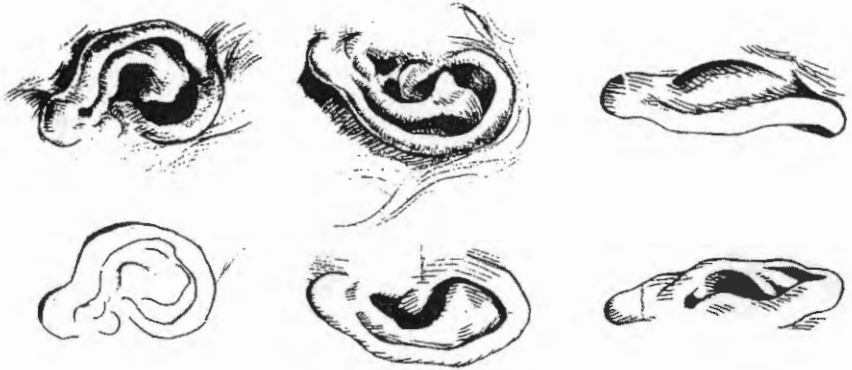


مراحل رسم الوجه

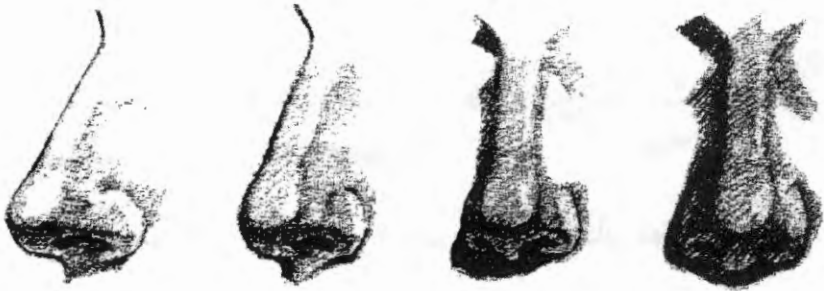
رسم رأس الإنسان من الجهة الجانبية ينقسم إلى نفس الأقسام، والنسبة أيضاً ثابتة في هذه الحالة ولا تتغير.

عند رسم رأس الإنسان وهو ينظر لأعلى فإن العينان سوف ترتفعان، والأذنين تنخفضان لأسفل، والعكس عندما نرسم رأس الإنسان وهو ينظر لأسفل.

وكقاعدة عامة، فإن المسافة بين قمة سطح الجمجمة وأسفل الأنف تساوي عرض الرأس فوق الأذنين، والمساحة بين العينين تقدر بعين أخرى، وإن ارتفاع الأذنين يصل إلى مستوى العينين وأسفل الأنف أي أن طول الأذن الواحدة يساوي طول الأنف تقريباً.



رسم الأذن بأشكال مختلفة



شكل الأنف



رسم العين والأذن والأنف والفم بأشكال مختلفة

ولكي نتعلم كيفية رسم الرأس والوجه بشكل صحيح لا بد أن ندرّب على دراسة ورسم الأبعاد والنسب العامة للرأس، وذلك بالنظر أولاً لشكل الرأس، فقد تكون دائرية كما هو الحال في الأطفال، أو بيضاوية، فترسم للرسم عدة اسكتشات أولية قبل البدء في العمل.

يمكنك التدريب في التماثيل النصفية المصنوعة من الجبس لتساعدك على إيجاد النسب الصحيحة للوجه والرأس، ثم ابدأ في رسم الصورة الفوتوغرافية، بعد ذلك يمكنك رسم الأشخاص الحقيقيين.

قبل أن ترسم أي شخص يجب أن تدرس ملامحه وإيجاد الصفات المميزة له، فهي سوف تكون المفتاح الذي يقرب الشبه؛ وعند إبراز هذه الصفات المميزة تكون قد قطعت نسبة 50% من نجاح اللوحة، والـ 50% الأخرى تكون في إيجاد النسب الصحيحة وتنفيذ العمل.

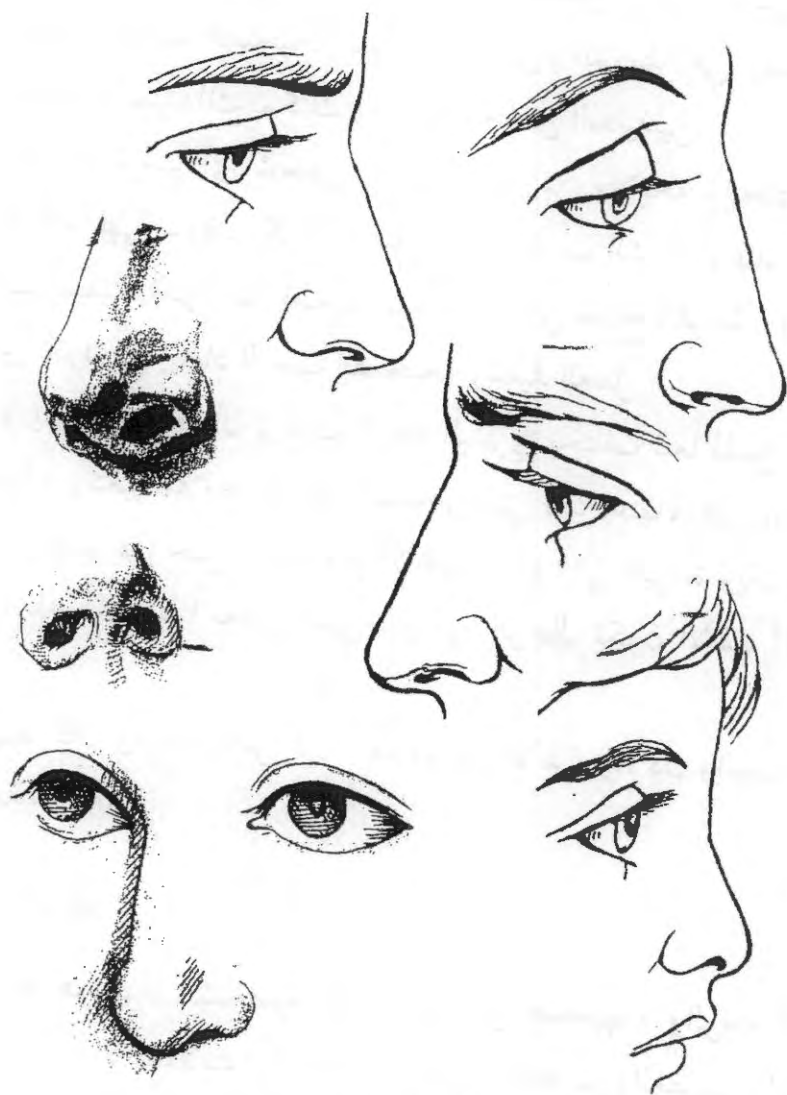
لا بد من معرفة أن تركيب الوجه البشري يختلف تبعاً للسن والجنس والجنسية، وتتغير ملامح الوجه بالمشاعر التي تعبر عنها، ففي الشيخوخة يتجعد الوجه، في حين أن ملامح الأطفال تميل إلى البراءة ويكون الوجه مستديراً ناعماً وممثلةً بعض الشيء. وجوه الرجال تكون الأنف أغلظ من المرأة.

مهما كان وضع الرأس فإن العلاقة بين الأنف والأذن والخد وقاعدة الجمجمة تظل ثابتة.

تعبيرات الوجه :

الوجه هو مرآة الشخصية التي تدل على صاحبها، والوجه البشري مليء بعشرات الانفعالات والمشاعر كالفرح والحزن والغضب والابتسام والدهشة والفرح والألم والبكاء والضحك والخوف وغيرها من الانفعالات

التي تميز الإنسان عن سائر الكائنات الحية الأخرى.
وتتغير تعبيرات الوجه حسب النوع وحسب التعبير ذاته؛ فعندما
نضحك تتحرك عضلات في الوجه غير العضلات التي سوف تتحرك عند
الدهشة أو الألم مثلاً، كذلك الانفعال قد يحرك جزءاً في الوجه مثل



الأنف بأشكاله المختلفة

الضحك قد يجعل الفم مفتوحاً أكثر من البكاء، كذلك الدهشة قد تغير شكل العين أكثر من الابتسام، وهكذا فإن التعبيرات الخاصة بالوجه قد تؤثر كثيراً على شكل الوجه.

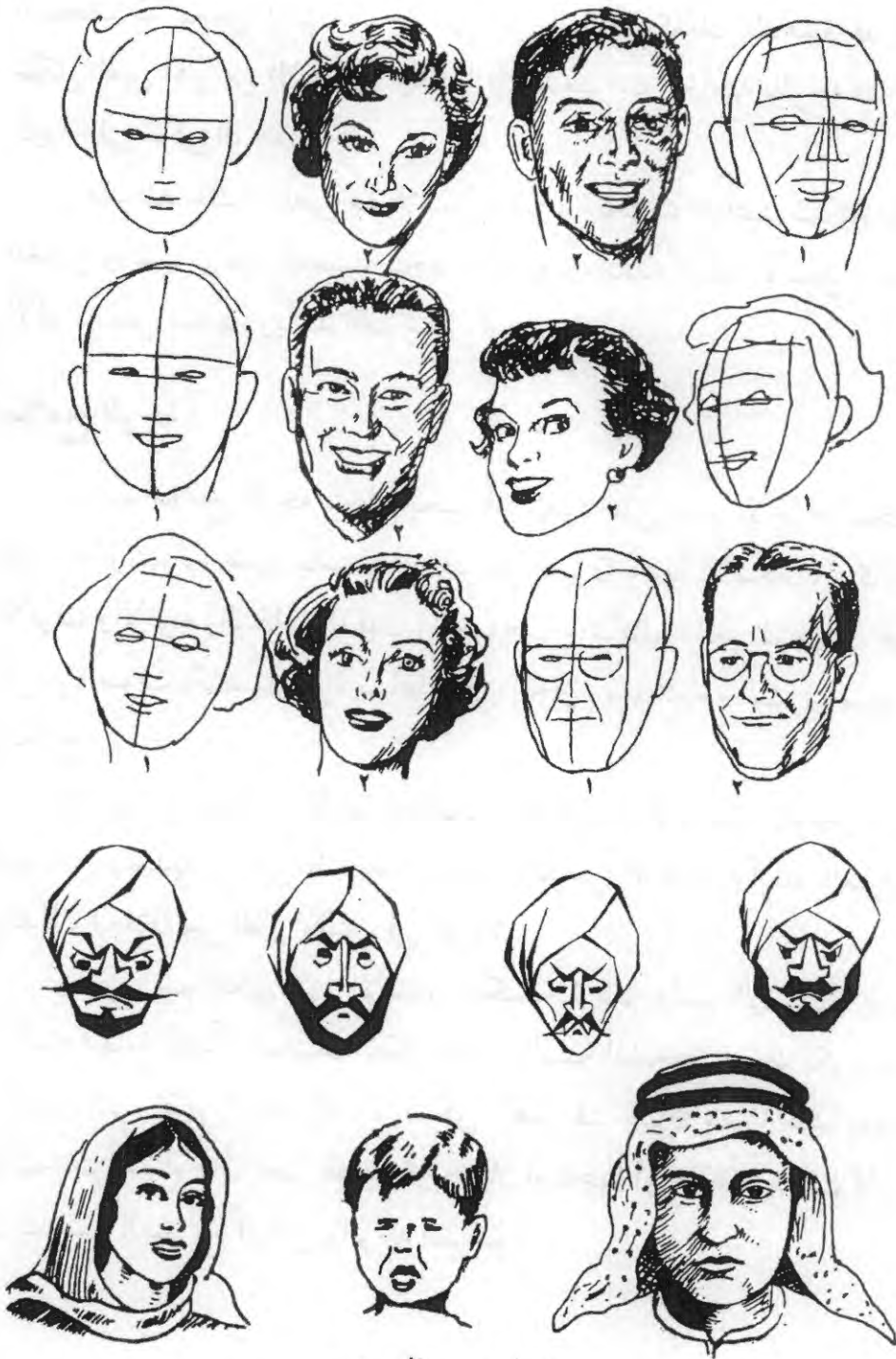
عند الضحك تقلص عضلات الخدين، وتحدث تجاعيد شديدة حول العينين والفم؛ وعند الغضب تتجعد الجبهة، ويتقدم الفك الأسفل؛ وعند الألم تقلص الجبهة ويأخذ الفم شكل قوس.

ملامح الوجه :

لرسم ملامح الوجه بنجاح يجب أن تتعود على رسم الأجزاء المكونة للوجه، وتدريب عليها باستمرار؛ فترسم العيون بكافة الأشكال، وكذلك الأنوف والأفواه والشفاه والذقون والحواجب وأشكال الشعر المختلفة. ففي كل مرة سوف نكتسب خبرة تساعدنا في إنجاز رسم الوجه البشري بسهولة ونجاح.

لا بد من تحديد الأبعاد والنسب والخطوط الأساسية للوجه الذي نرسمه، وتحديد عرض الجبهة، وطول وعرض الأنف، وأبعاد العيون، وكذلك العلاقة بين الظل والنور في الوجه.

يعتبر رسم العنق من الأشياء المكملة لرسم رأس الإنسان، ومن الأشياء الهامة أيضاً؛ ويختلف شكل العنق بالنسبة للشخص، وقد يكون من الأشياء التي تظهر الشبه أيضاً، فشكل العنق قد يكون مميزاً عند بعض الأشخاص سواء كان العنق قصيراً أو طويلاً أو ناعماً أو غليظاً، كذلك لا بد أن يتناسب العنق مع الرأس والوجه المرسوم.



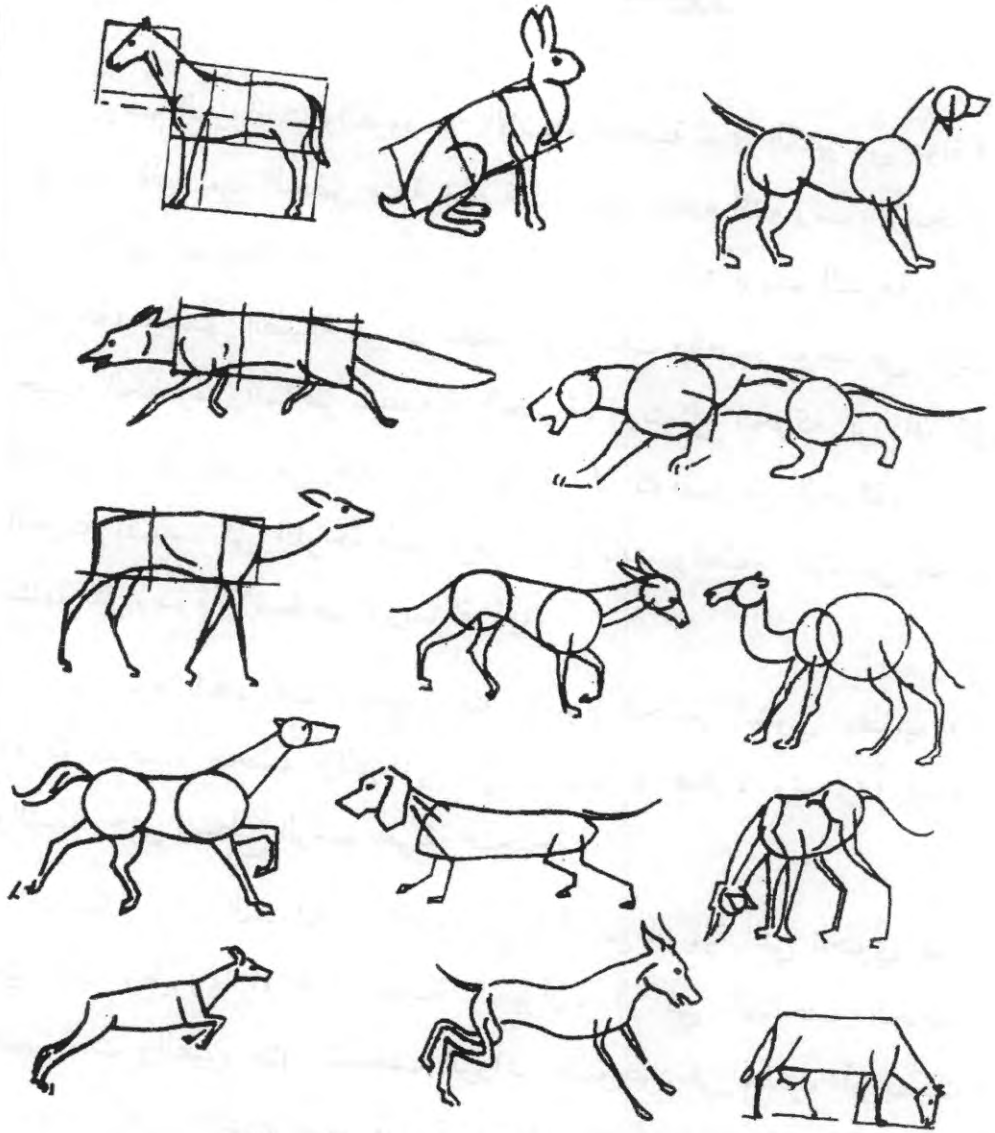
مراحل رسم البورتريه

رسم الحيوانات والطيور

رسم الحيوانات والطيور من الأشياء المحببة لدى الكثير من هواة فن الرسم؛ ففيه يجد البعض متعة خاصة قد تفوق متعته أثناء رسم الأشخاص أو المناظر الطبيعية، فرسم الحيوانات والطيور يتميز برسم الطبيعة ورسم الحركة، وتتمثل الطبيعة في أن معظم الحيوانات والطيور توجد في الريف حيث الخضرة والمناظر الطبيعية الجميلة، وتتمثل الحركة في أن كل الحيوانات والطيور في حالة حركة دائبة ولا تتوقف عن الحركة، وهذه الحركة تضيف إلى اللوحة المرسومة للحيوانات والطيور شيئاً من الحياة مثلها مثل رسوم الأشخاص وربما تفوقها.

ورسوم الحيوانات والطيور مثل رسوم الجسم البشري يتطلب منا معرفة تفاصيل الجسم والهيكل لكل حيوان أو طائر، وتحديد أبعاده والنسب حتى نستطيع الرسم بطريقة صحيحة.

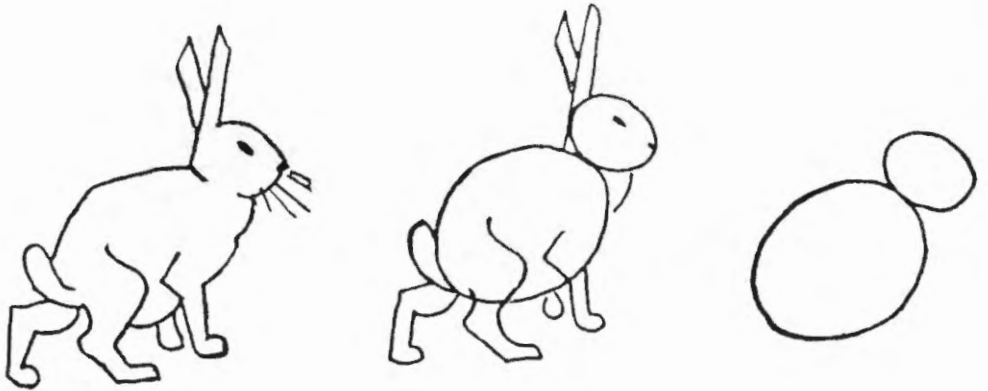
يمكن رسم الحيوانات والطيور في الأماكن الريفية التي تحتوي على حيوانات وطيور، أو في حديقة الحيوان، أو في المتاحف الخاصة بالحيوانات والطيور مثل المتحف الزراعي الموجود في مصر، أو يمكننا الرسم عن طريق التقاط صور فوتوغرافية للحيوان أو الطائر المراد رسمه ثم عمل لوحة له من خلال هذه الصور، أو يمكن الاستعانة بالصور الموجودة في المجلات المتخصصة.



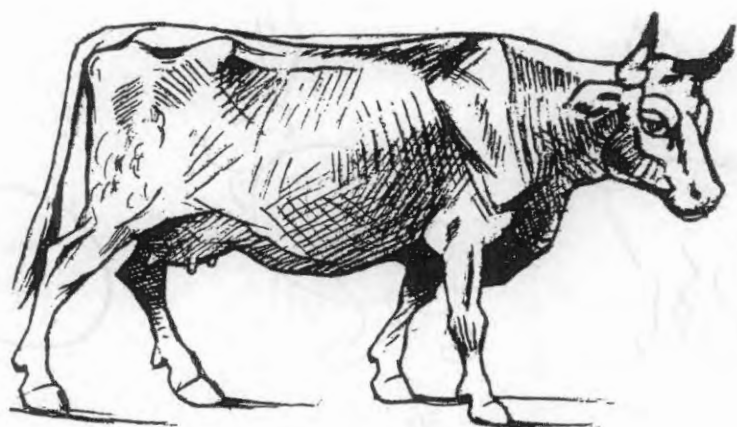
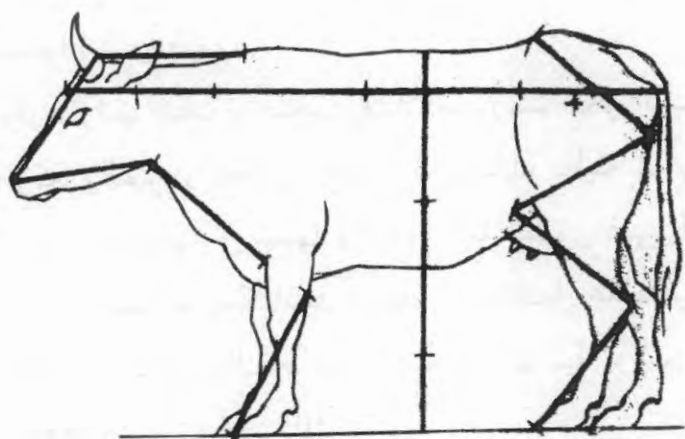
كروكيات سريعة لرسم حركة الحيوانات

يمكن في بداية الأمر أن نقوم بنسخ بعض الصور باستخدام الكالك حتى نقوي الذاكرة بالنسب الخاصة بالحيوانات والطيور، وندرب اليد على حفظ هذه النسب، وحفظ أشكالها، والبناء الهندسي لجسم الحيوانات والطيور. وتحليل كل شكل يساعدنا دائماً على تبسيط عملية الرسم بسهولة. يجب التدريب أيضاً على رسم بعض الأشياء الخاصة بالحيوانات على حدة، مثل رسم عيونها أو ذيلها وأذانها، كما يمكن رسم ريش الطيور ومناقيرها ومخالبها، فهذا التدريب مفيد جداً عند البدء في عمل اللوحات الخاصة بالحيوانات والطيور.

قد يكون رسم الطيور أصعب قليلاً من رسم الحيوانات لأن الطيور سريعة الحركة والطيوان بعكس بعض الحيوانات بطيئة الحركة، ولذلك يمكن أن نقوم بدراستها ورسمها بهدوء؛ أما الطيور فهي لا تقف كثيراً لذلك لا بد أن نرسم لها اسكتشات سريعة، ثم العمل عليها فيما بعد، وفي هذه الاسكتشات نقوم بالتقاط التفاصيل الأساسية والسريعة أولاً ثم التفاصيل الدقيقة والتلوين بعد ذلك.



مراحل رسم الأرنب



النسب العامة لرأس وجسم البقرة

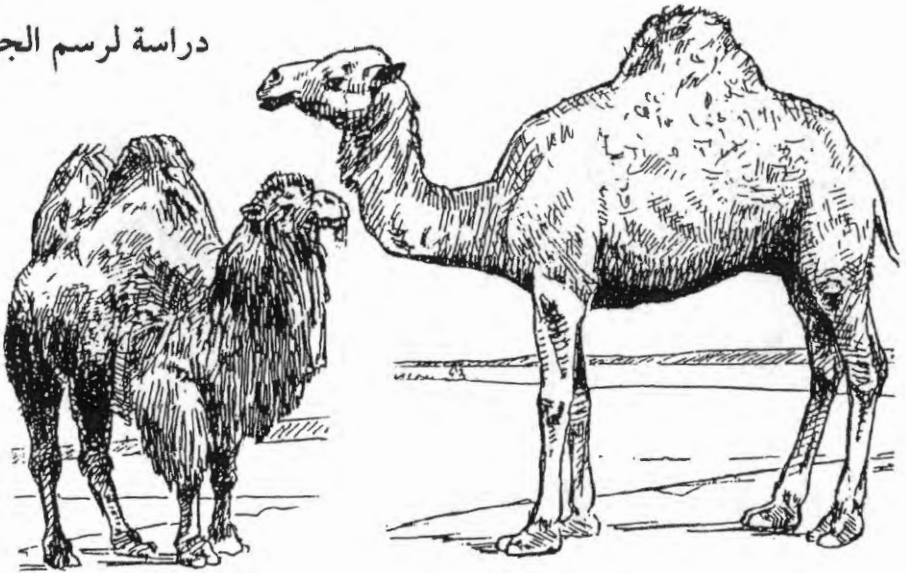
رسم ريش الطائر يعطي اللوحات أشكالاً جمالية. ويفضل عند رسم الطيور أن نرسمها بألوان الماء أو الزيت أو الباستيل لأن هذه الألوان تعطي ثراء للوحة أكثر من أقلام الرصاص أو الفحم.

عند رسم الحصان لا بد أن يتم ذلك بطريقة دقيقة، ونحدد النسب بعناية سواء للرأس والعنق والجسم حتى نصل إلى النسب المثالية لجسم الحصان.

جسم القطة قريب من الشكل البيضاوي، والرأس دائرية، والقطة الجالسة تأخذ شكل الكرة وهي أسهل في رسمها عن القطة الواقفة أو المتحركة الملامح.

ويختلف رسم كل كلب عن الآخر حسب نوعه وحجمه وحركته. ويتشابه الثعلب والذئب تماماً مع الكلب لأنهما من نفس الفصيلة.

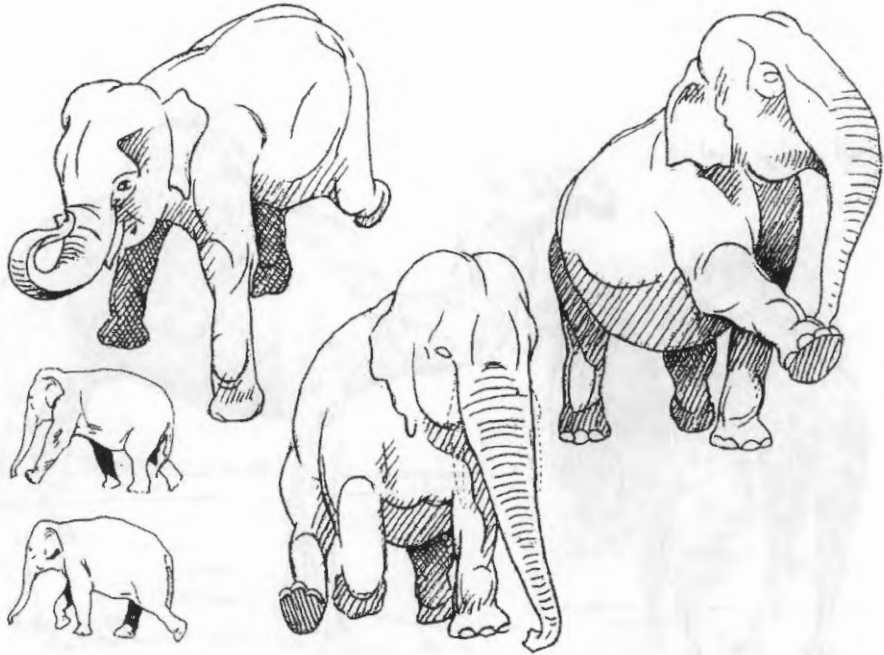
دراسة لرسم الجمل



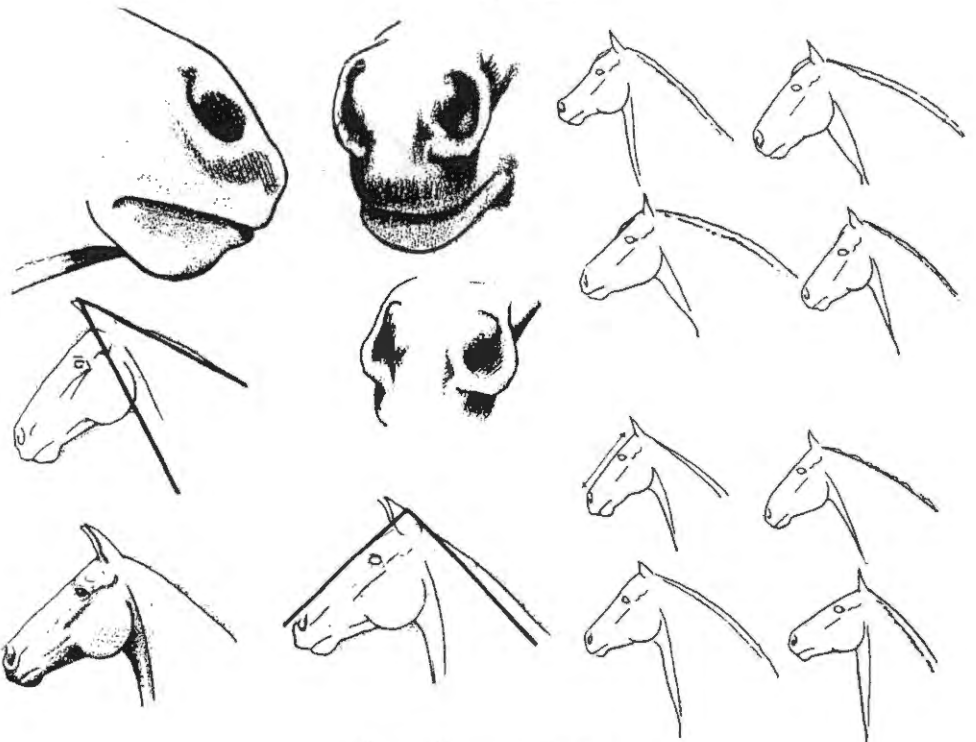
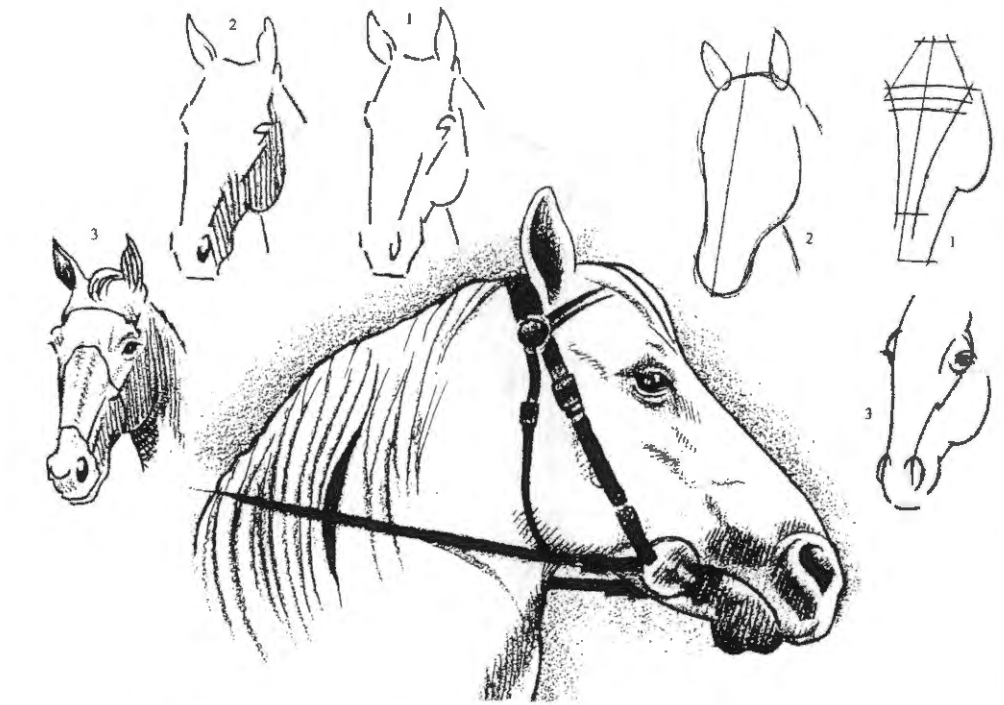
حيوانات المزرعة كالخروف والجدي والماعز والأرنب تتميز بأنها
حيوانات أليفة، وقد يشعر الهاوي بمتعة خاصة أثناء رسمها، وأيضاً لأن
معظم هذه الحيوانات مألوفة الشكل وموجودة بالقرب منا بكثرة على عكس
الحيوانات المفترسة والمتوحشة كالنمر والأسد والفهد.

بعض الحيوانات لها أشكال مميزة كالفيل بضخامته، والزرافة بطول
رقبتها، والغزال بقرونيه الملتوية. هذه الحيوانات تكون لوحات رائعة عند
رسمها.

عند رسم مجموعة طيور في لوحة واحدة، لا بد من الاهتمام بإظهار
كل طائر بحجمه، ومراعاة النسبة بين طائر وآخر؛ كذلك عند رسم
مجموعة حيوانات فيجب أن نراعي حجم الفيل مثلاً بالنسبة للأرنب، أو
حجم الأسد بالنسبة للقطعة، وهكذا حتى تكون اللوحة ناجحة.

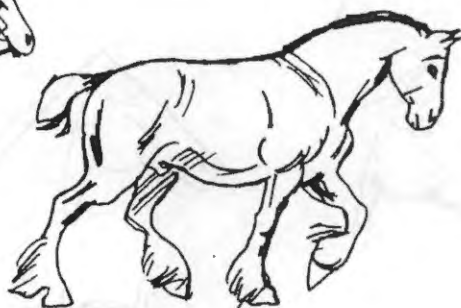
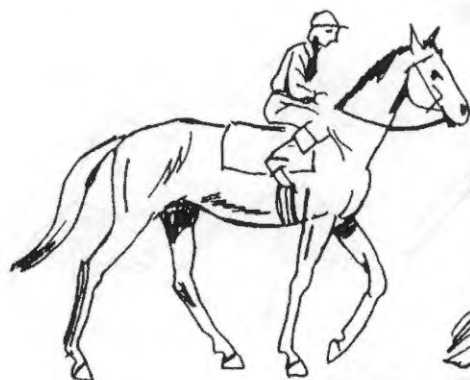
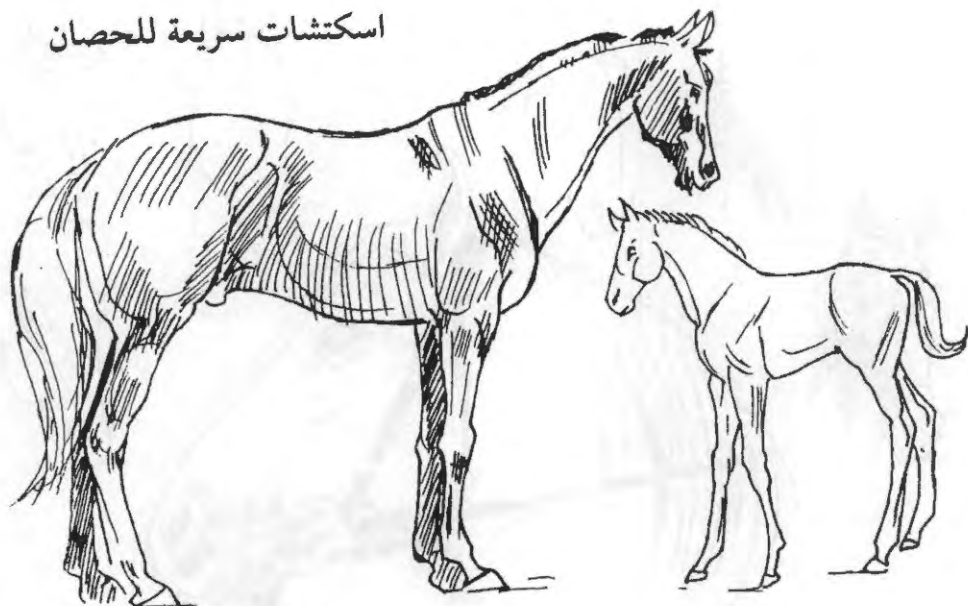


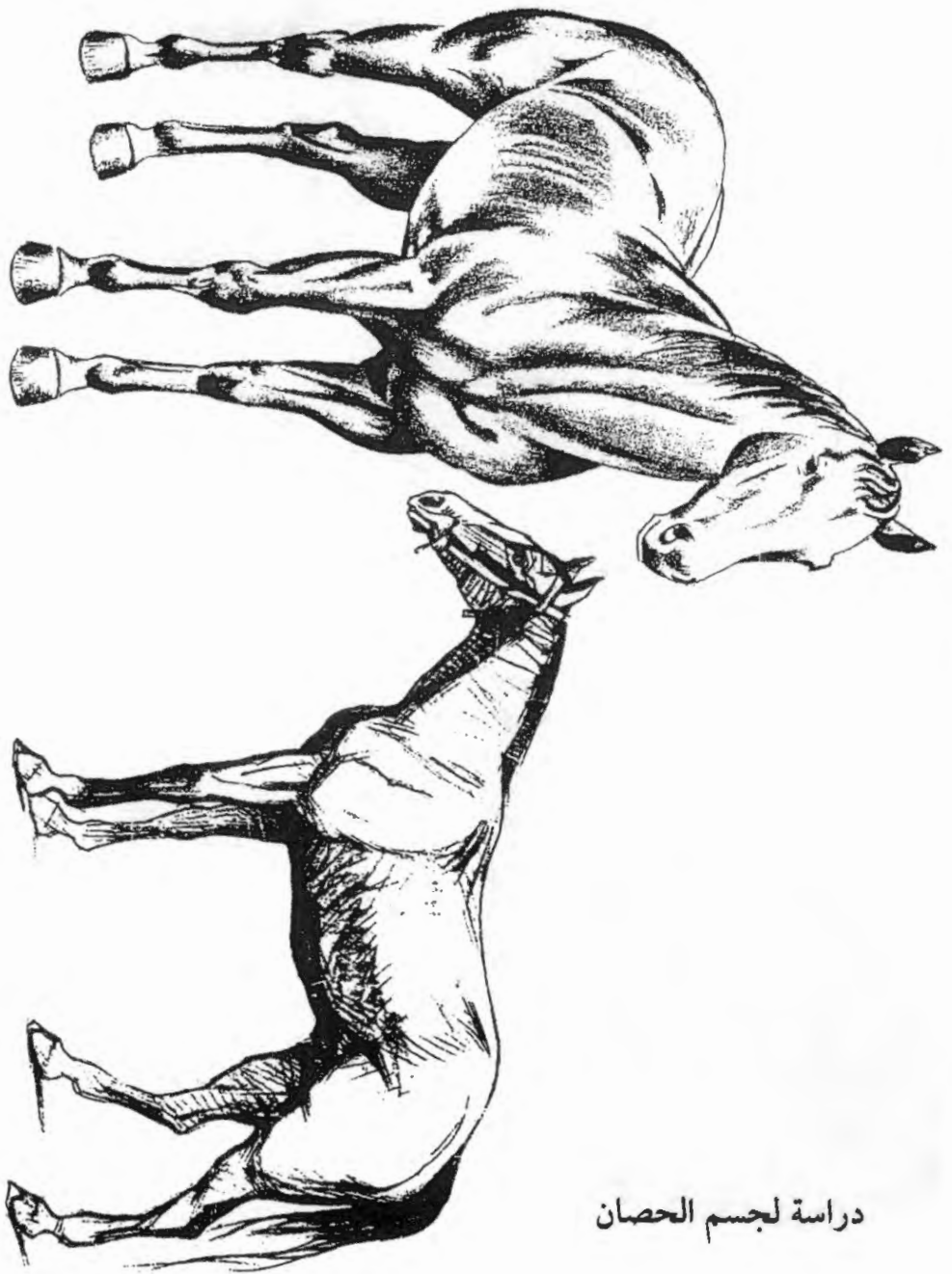
مراحل رسم الفيل



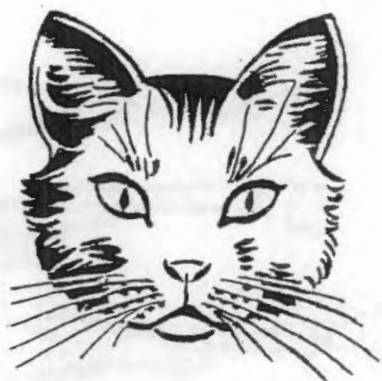
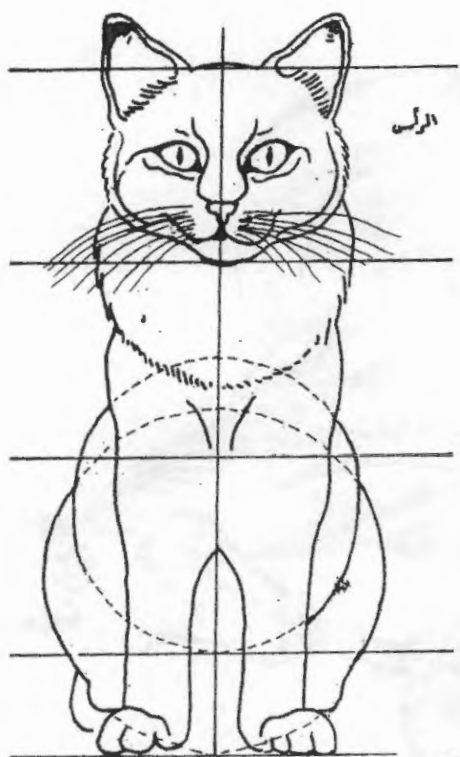
مراحل رسم الحصان

اسكتشات سريعة للحصان

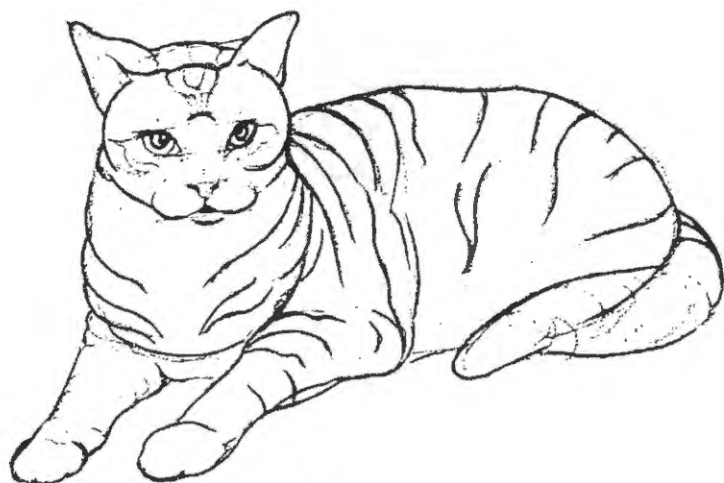
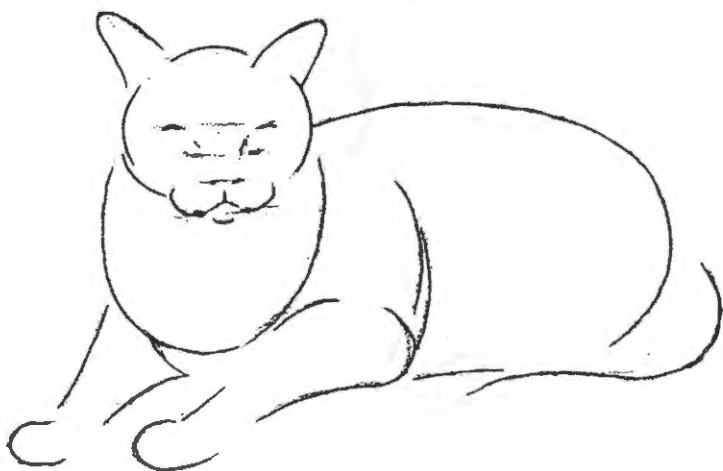




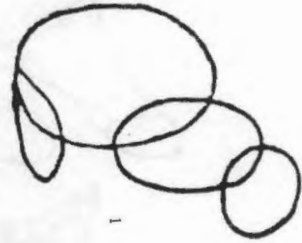
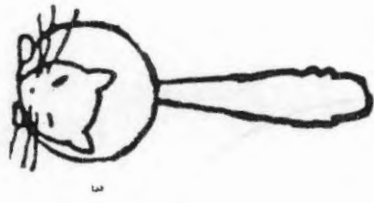
دراسة لجسم الحصان



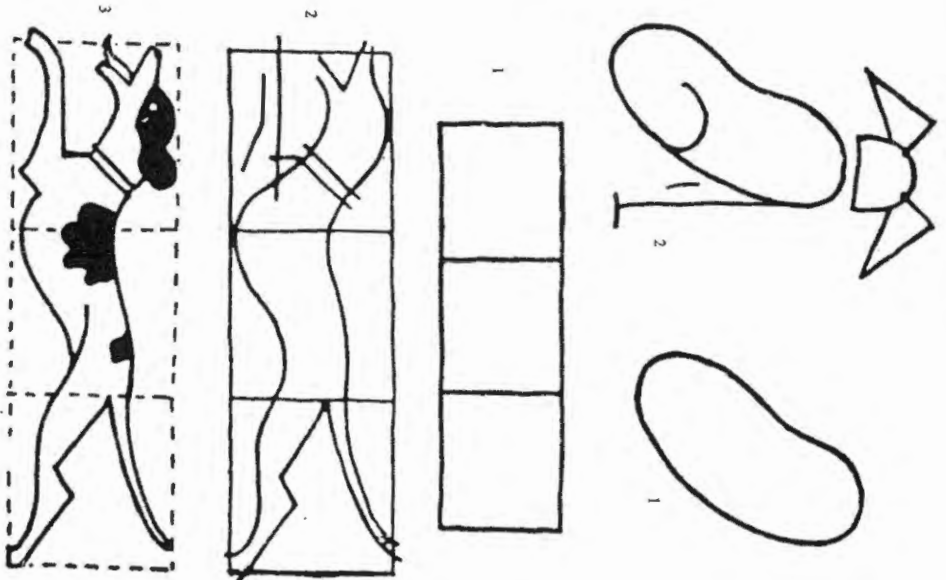
نسب القطة وطرق رسمها



مراحل رسم القطة الجالسة

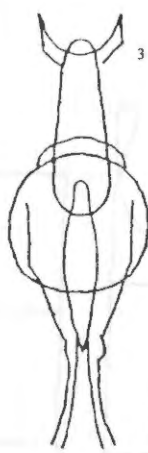
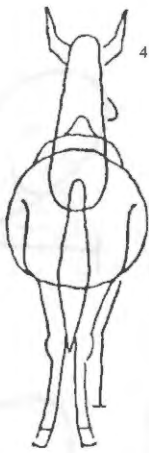


مراحل رسم القطة

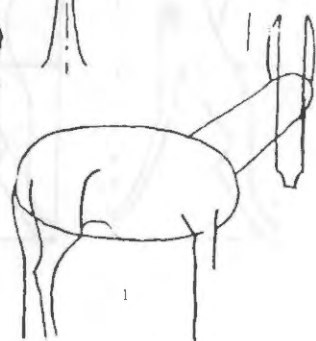
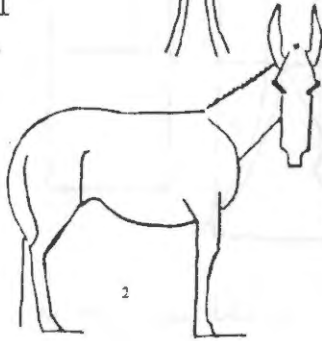


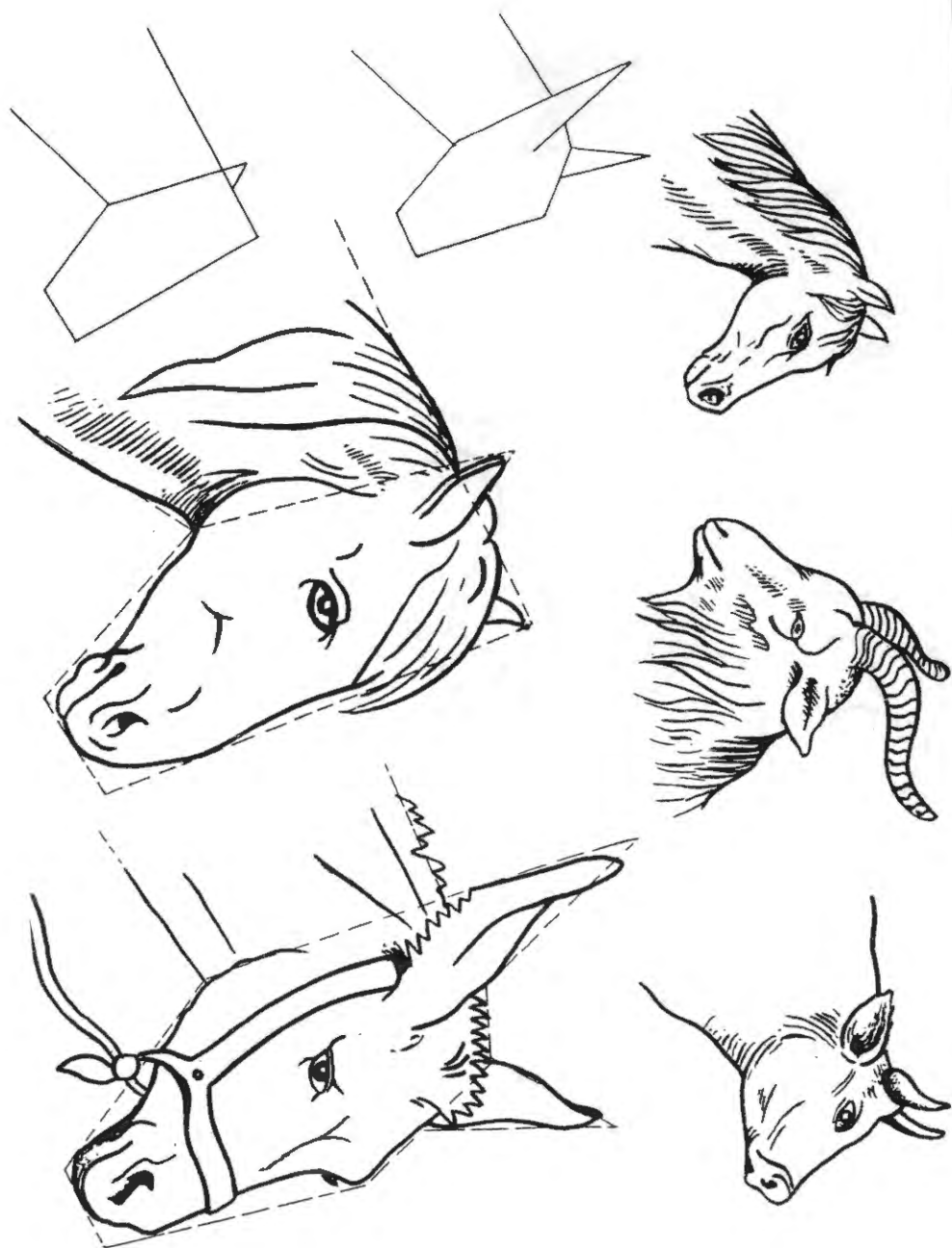
مراحل رسم الكلب

مراحل رسم الحمار الوحشي

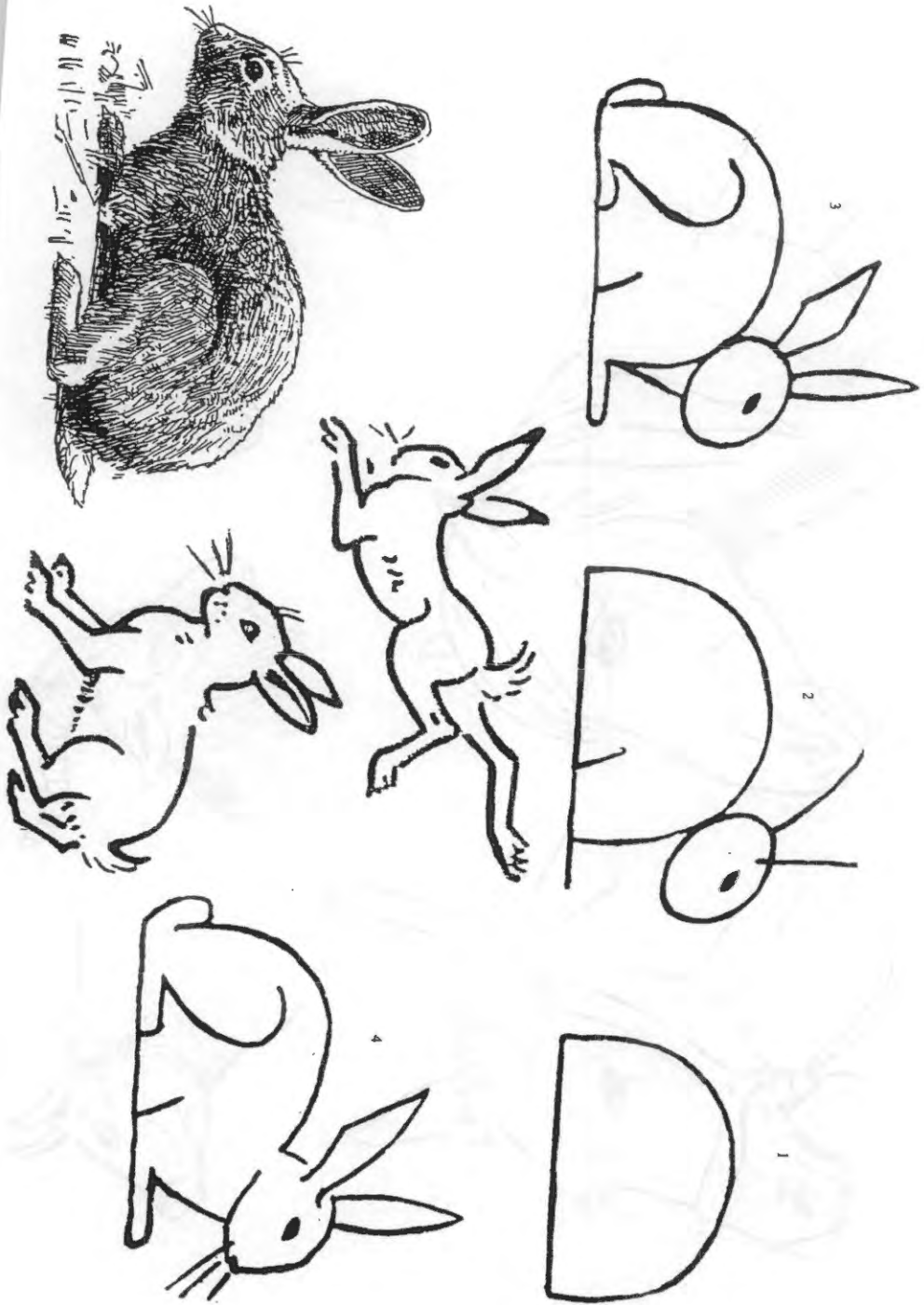


مراحل رسم الحمار

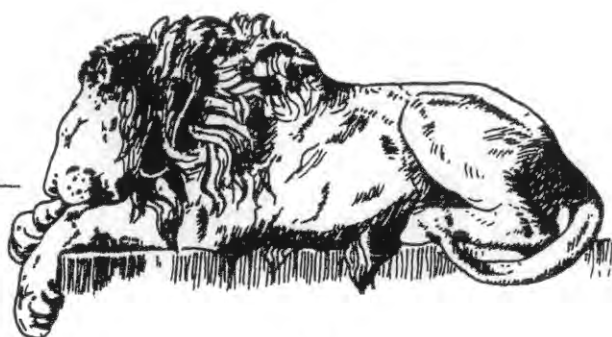
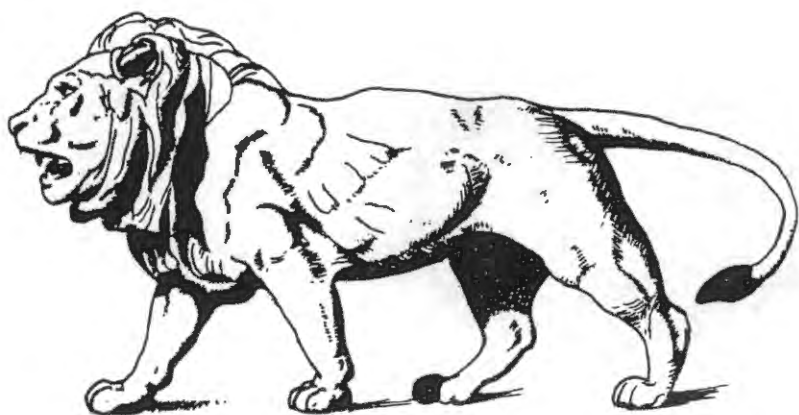




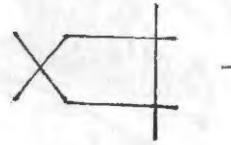
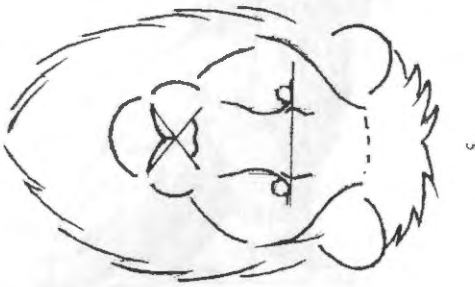
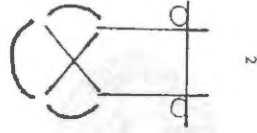
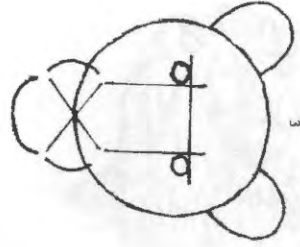
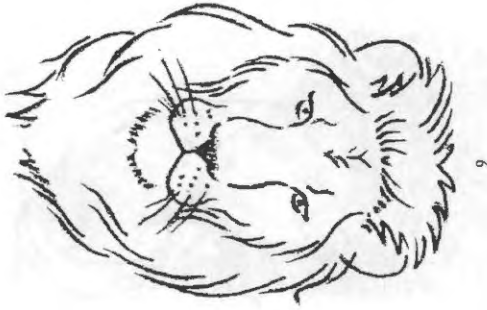
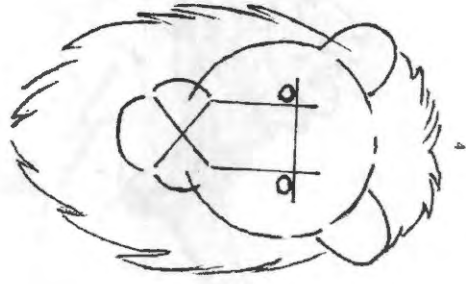
نسب وجه الحصان والبقرة والجدي والحمار



مراحل رسم الأرنب

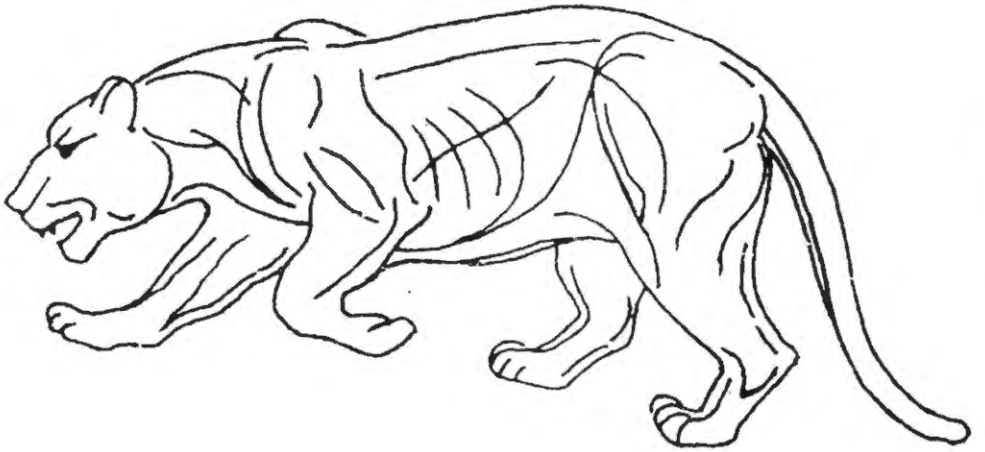
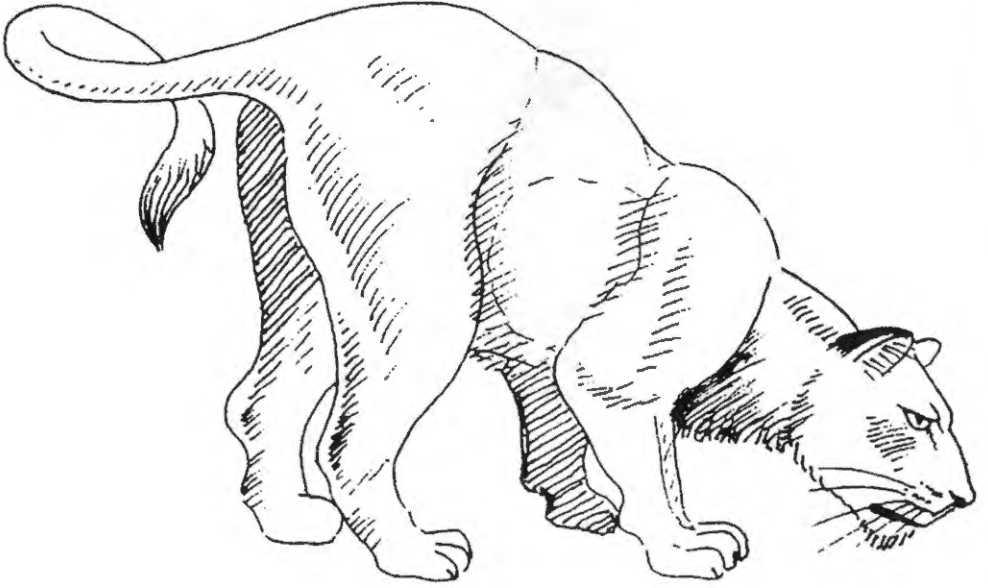


دراسات لرسم الأسد



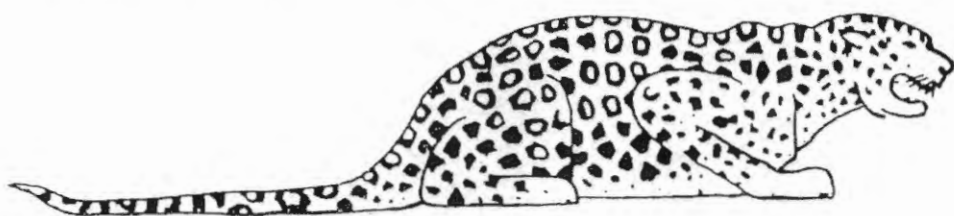
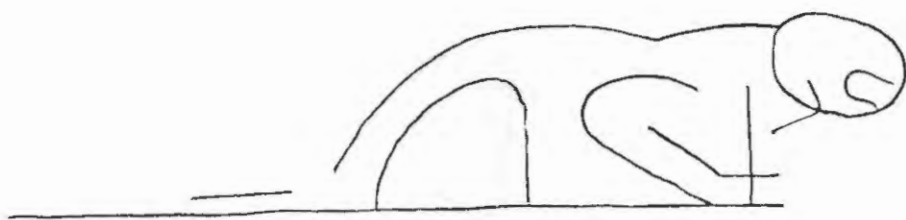
مراحل رسم وجه الأسد

دراسة لجسم الأسد

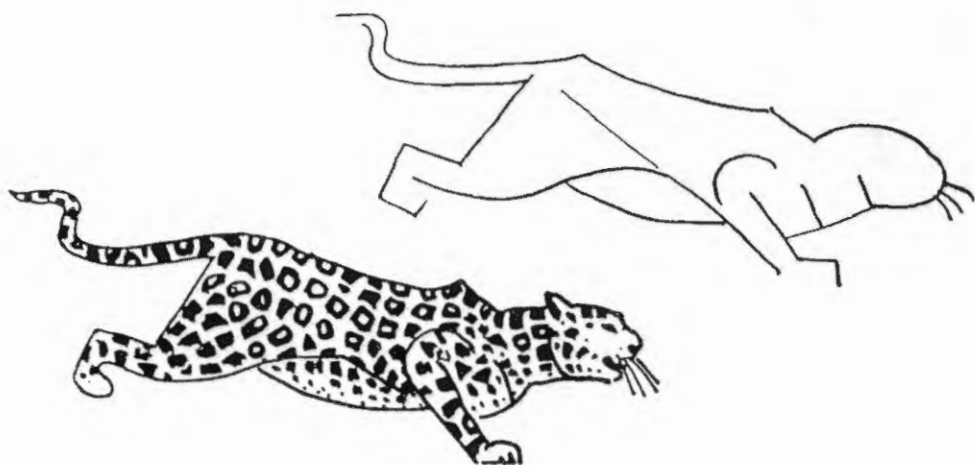
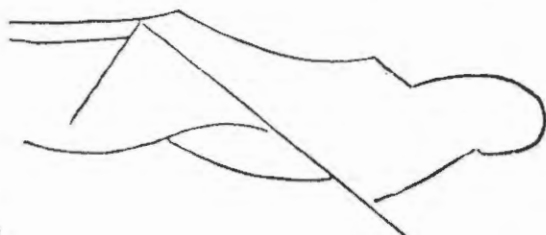
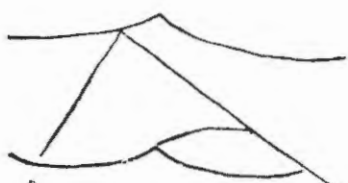


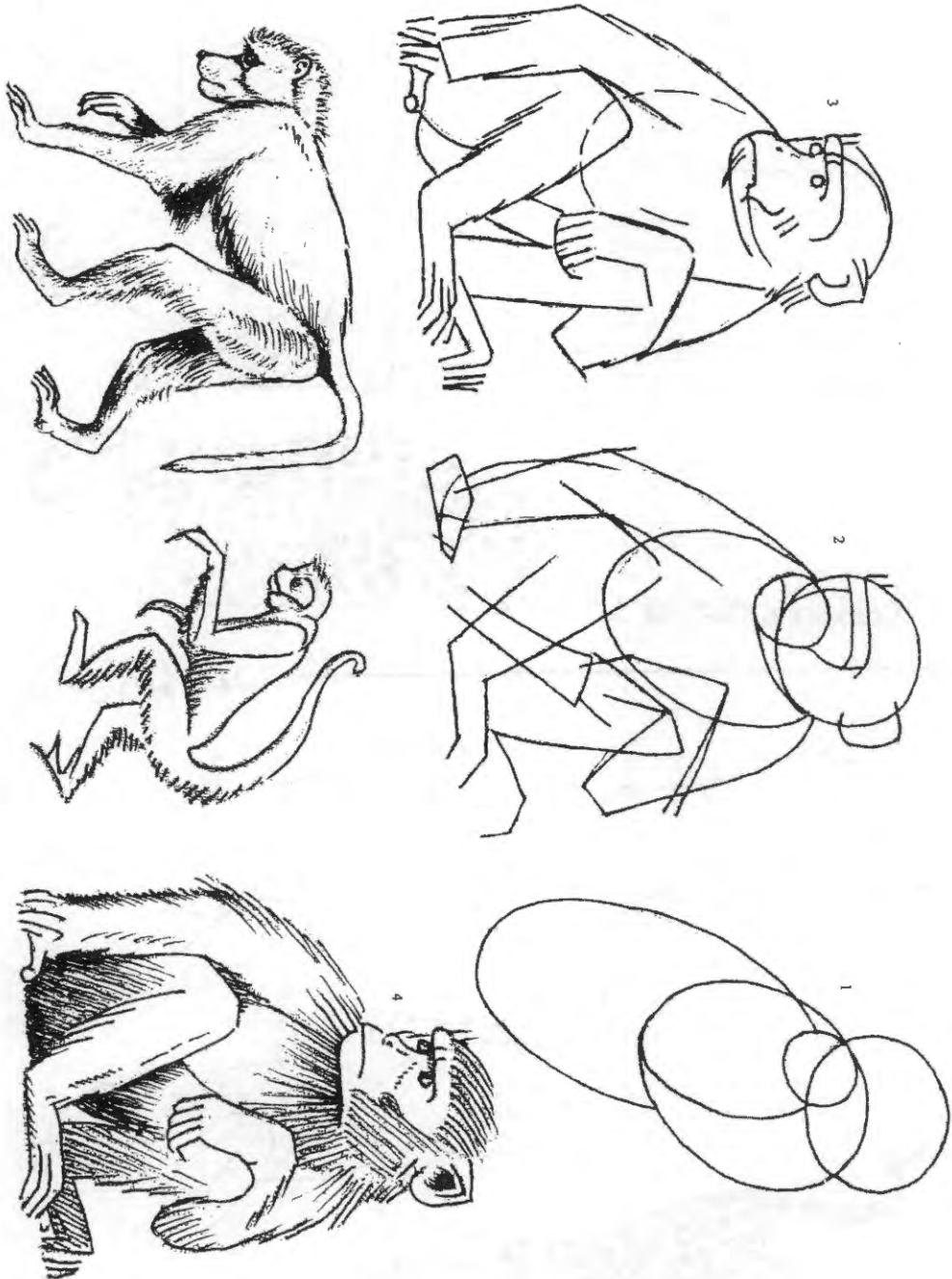


رسم الأسد

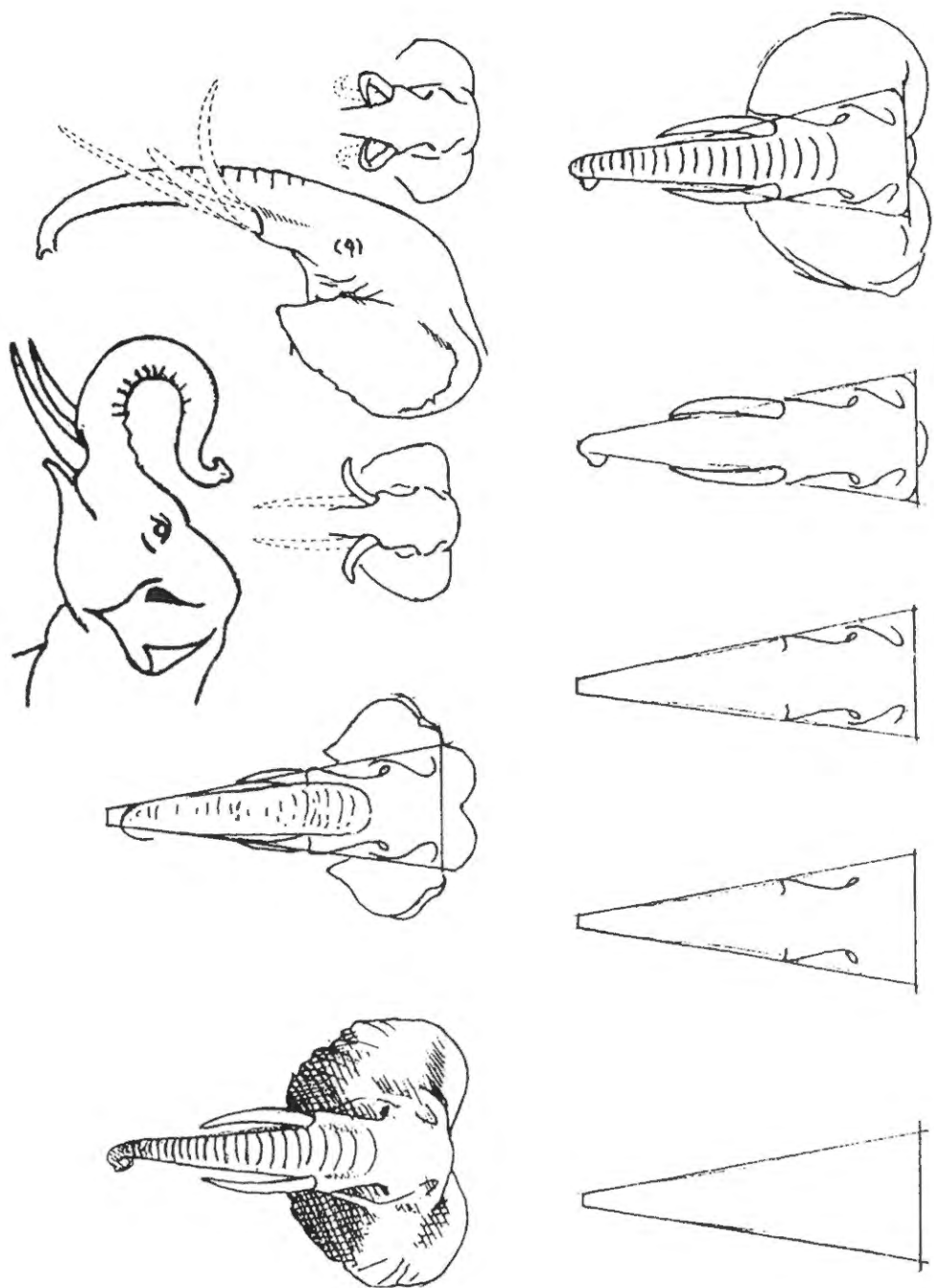


مراحل رسم الفهد

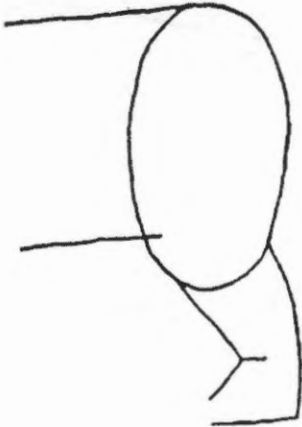
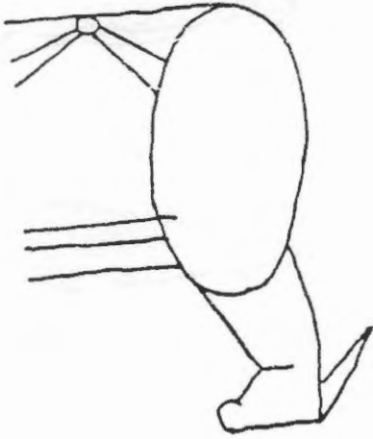
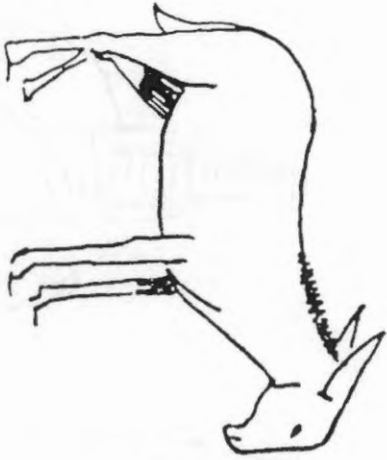




مراحل رسم القرد



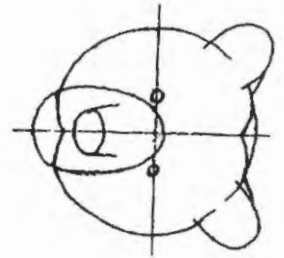
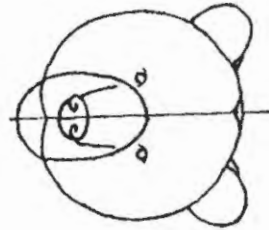
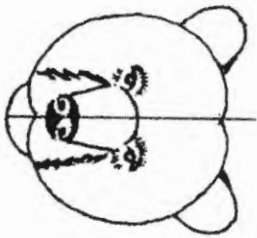
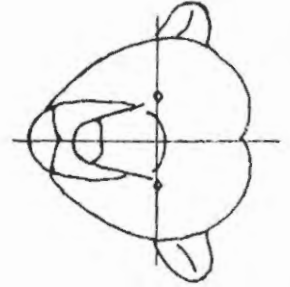
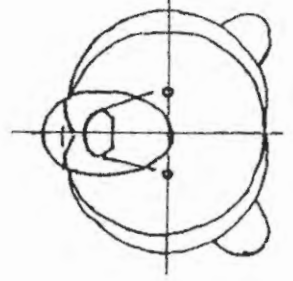
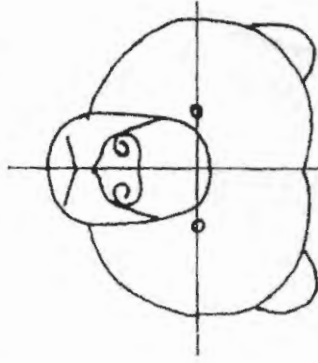
مراحل رسم الفيل



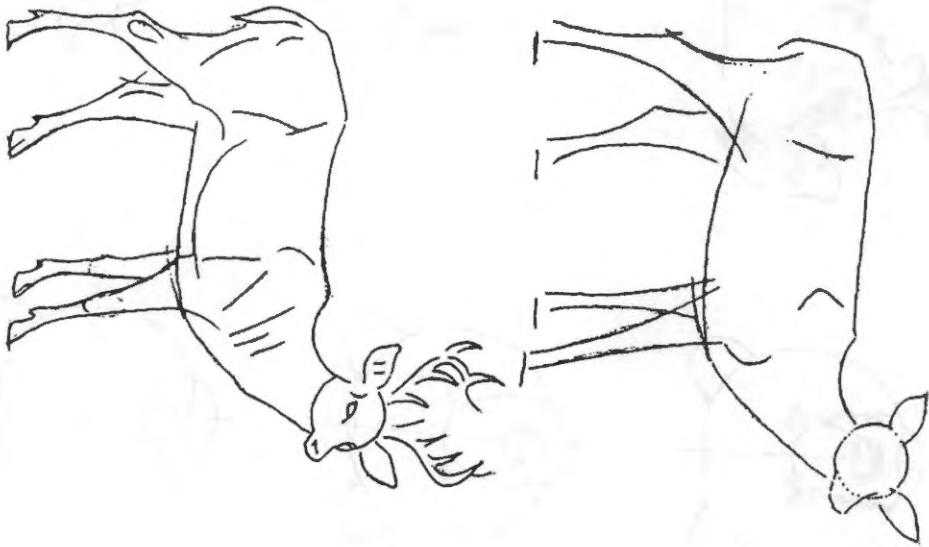
مراحل رسم الحمار



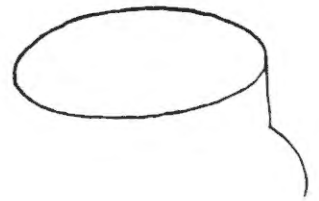
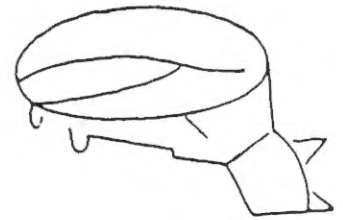
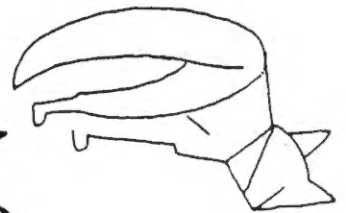
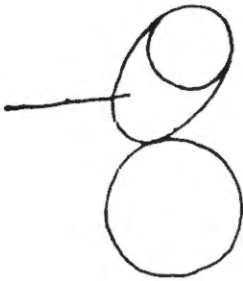
مراحل رسم الأرنب



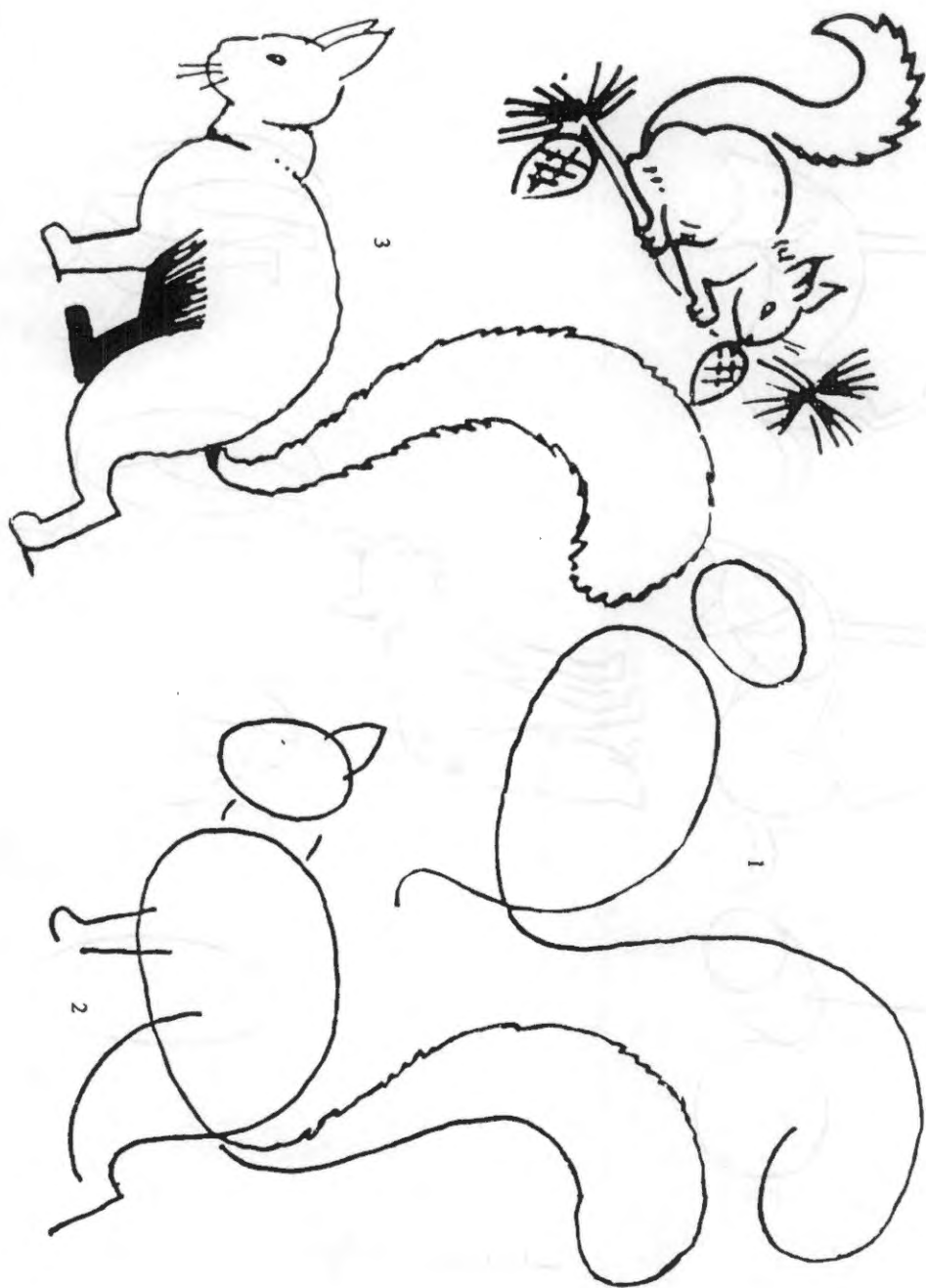
مراحل رسم الدب



مراحل رسم الغزال

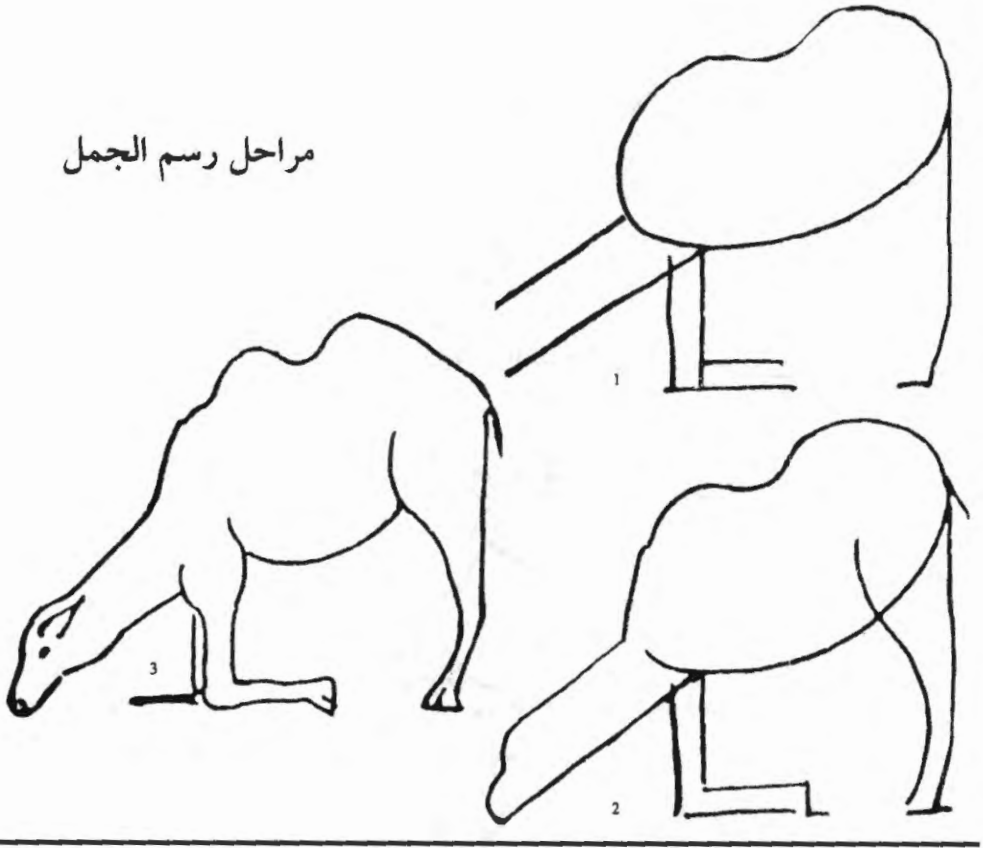


مراحل رسم الثعلب

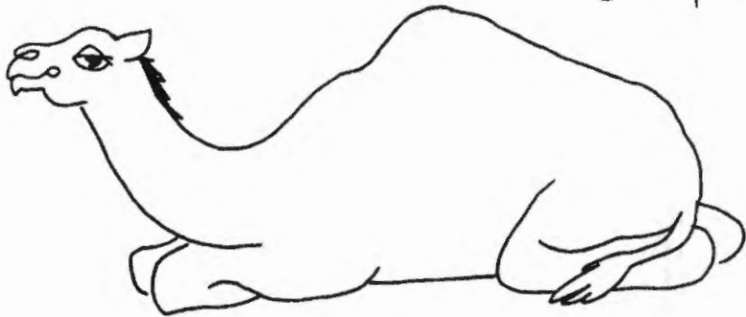


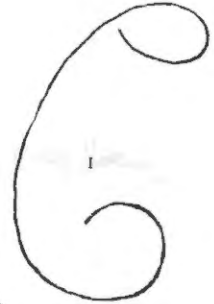
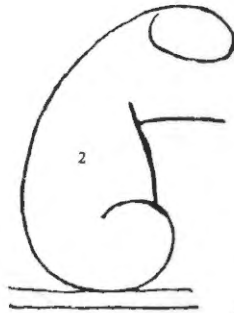
مراحل رسم السنجاب

مراحل رسم الجمل



رسم الجمل

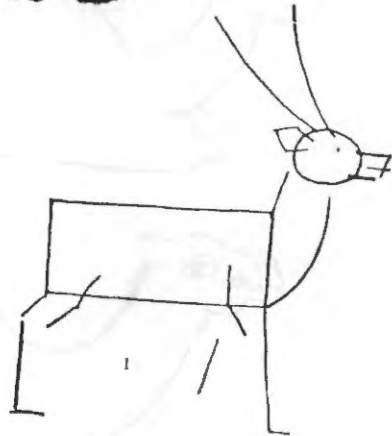




مراحل رسم السنجاب



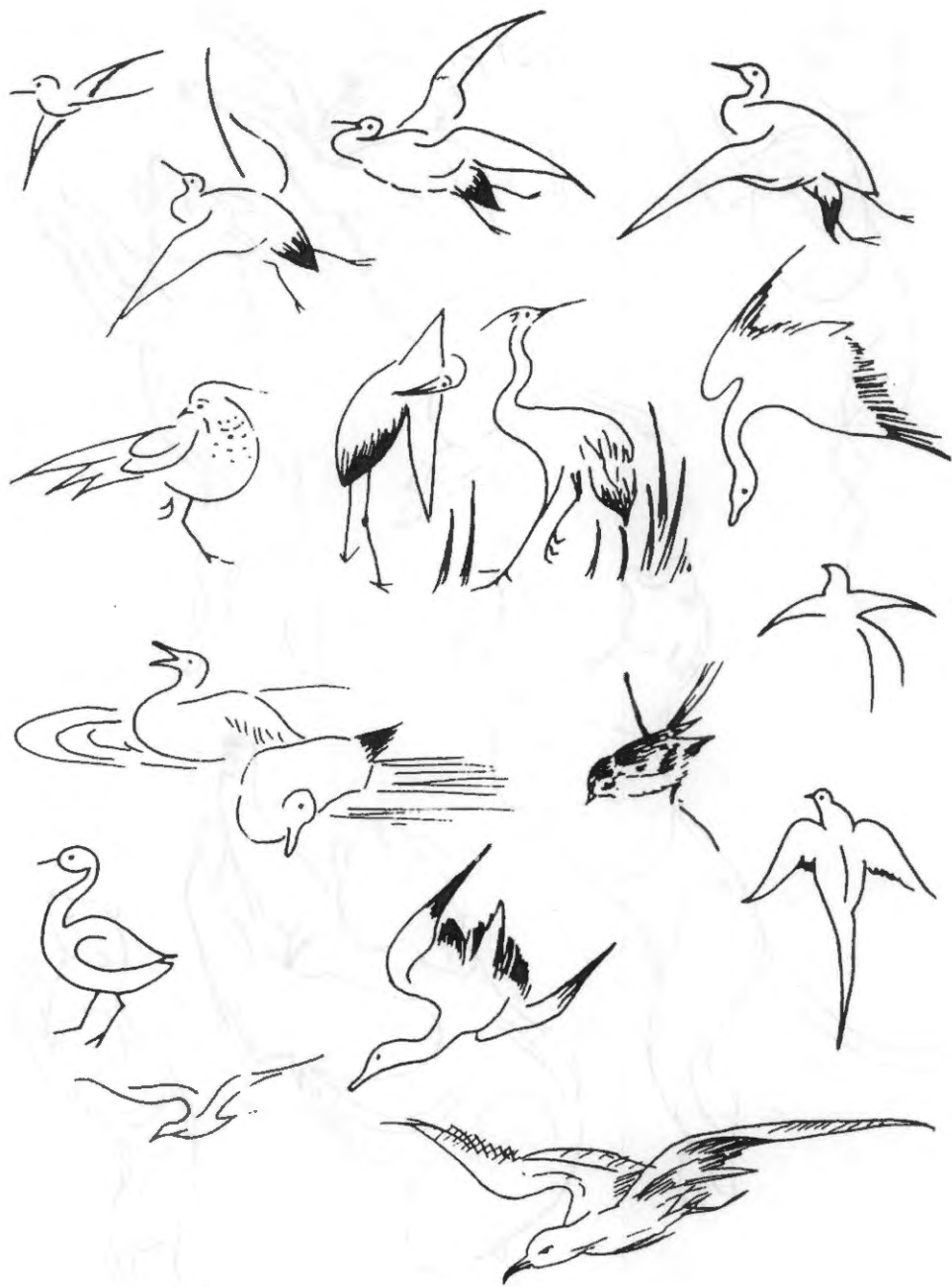
مراحل رسم الأرنب



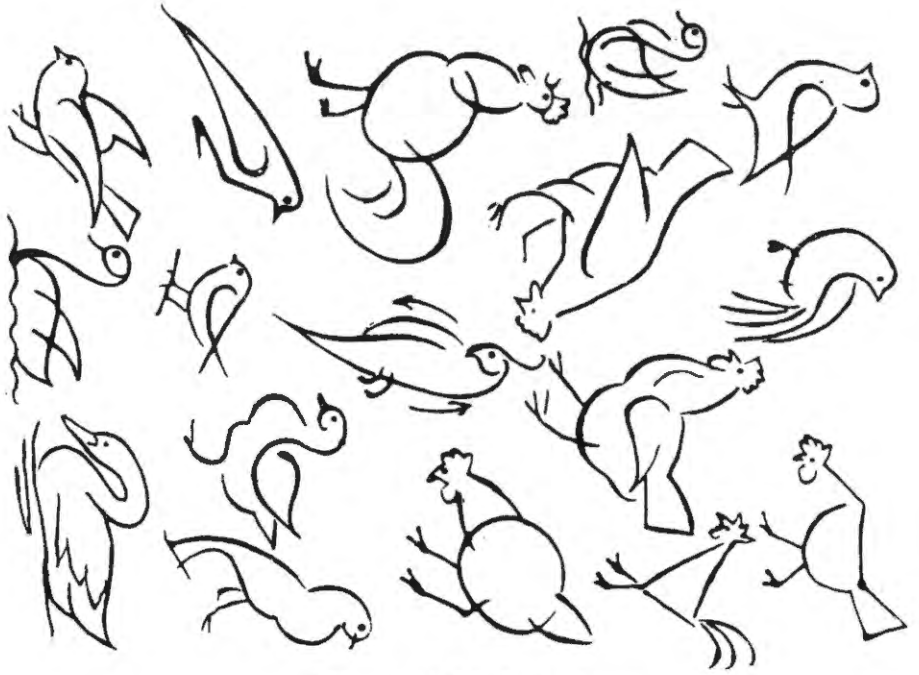
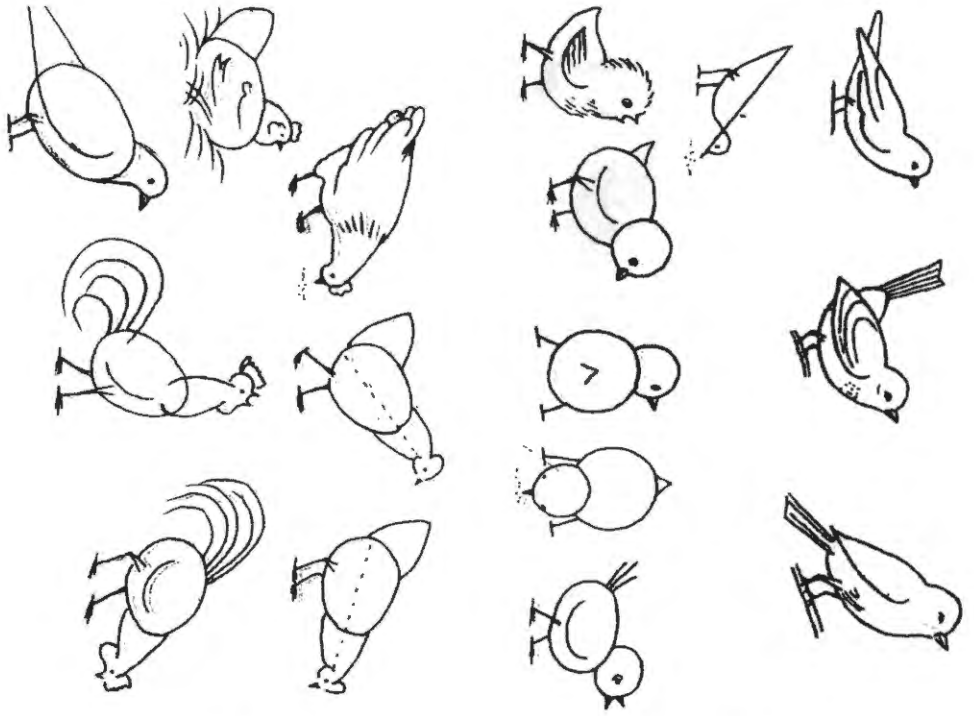
مراحل رسم الغزال



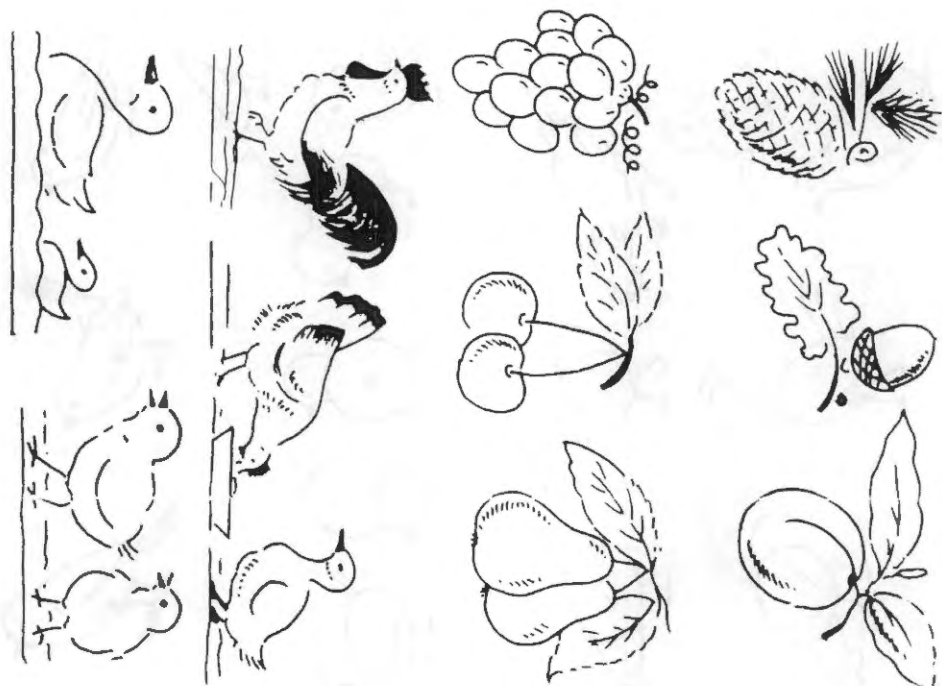
كروكيات لحركة بعض الحيوانات



كروكيات لحركة بعض الطيور



رسوم تخطيطية لبعض الطيور



اسكتشات لرسم بعض الحيوانات والطيور والفاكهة

رسم الطبيعة

أولاً - الطبيعة الصامتة :

الطبيعة الصامتة هي الأشياء البسيطة التي نراها كل يوم كالكتب والأواني والأزهار والأشجار. وهذه الأشياء التي ليس بالضرورة أن تكون موضوعاً سهلاً للرسم، فيوجد بعض الأشياء المعقدة في تركيبها، ولكن تصلح جيداً للرسم وإخراج القيمة الفنية منها.

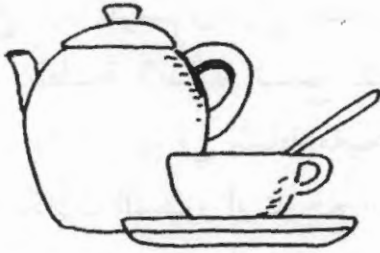
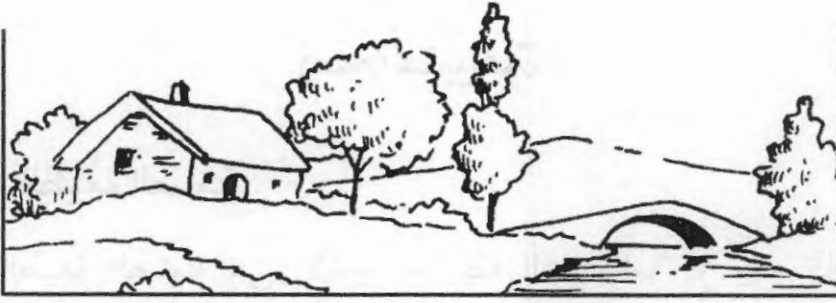
والطبيعة الصامتة تسمح للشخص أن يدرس أشكالها وألوانها عن قرب، وأن يرتبها في مسافة معينة حسب ذوقه، ثم يرسمها دون أن يعاني من مشكلات المنظور أو تأرجح الضوء والظل كما في المنظر الطبيعي.

وقد استطاع فنانون كبار أن يستخلصوا من الأشياء العادية رسوماً تضاهاي في عظمتها رسوم الأشخاص والمناظر التي رسمها بعضهم أو رسمها غيرهم من الفنانين القدامى والمعاصرين. وقد وصلت أثمان هذه اللوحات للطبيعة الصامتة لملايين الدولارات لأنها تحمل قيمة فنية وجمالية عالية.

ثانياً - الطبيعة الحية :

رسم الطبيعة الحية هو عملية اكتشاف للجمال المتجسد في الطبيعة أو في الإنشاءات العظيمة التي صنعها الإنسان.

ففي بستان فاكهة، أو على ضفة نهر، أو شاطئ، أو مبنى، أو جسر قديم تجد موضوعات مثيرة تستحق أن تنقلها إلى لوحتك.



طبيعة حية وصامتة

لكي تختار موضوعك من الطبيعة الممتدة أمامك يمكنك الاعتماد على خبرتك في التقاط الشيء المميز للاهتمام أو الذي يستحق الرسم، ونبحث من خلال هذا الشيء العناصر التي تؤلف رسمك، وبعد أن تختار الموضوع يمكنك تخطيطه أو رسمه مباشرة بالوسيلة التي تحبها سواء بالقلم الرصاص أو بالفحم أو بالريشة أو حتى بالألوان.

لا بد أن تعرف أن الضوء ضروري في تحديد مكان جلوسك أمام اللوحة، فإذا كانت الشمس وراءك فإنك سوف ترى الأشياء بألوانها الحقيقية، وإذا كانت الشمس أمامك ستكون ناظراً إلى الضوء مباشرة وبالتالي تكون الألوان والأشكال غير واضحة.

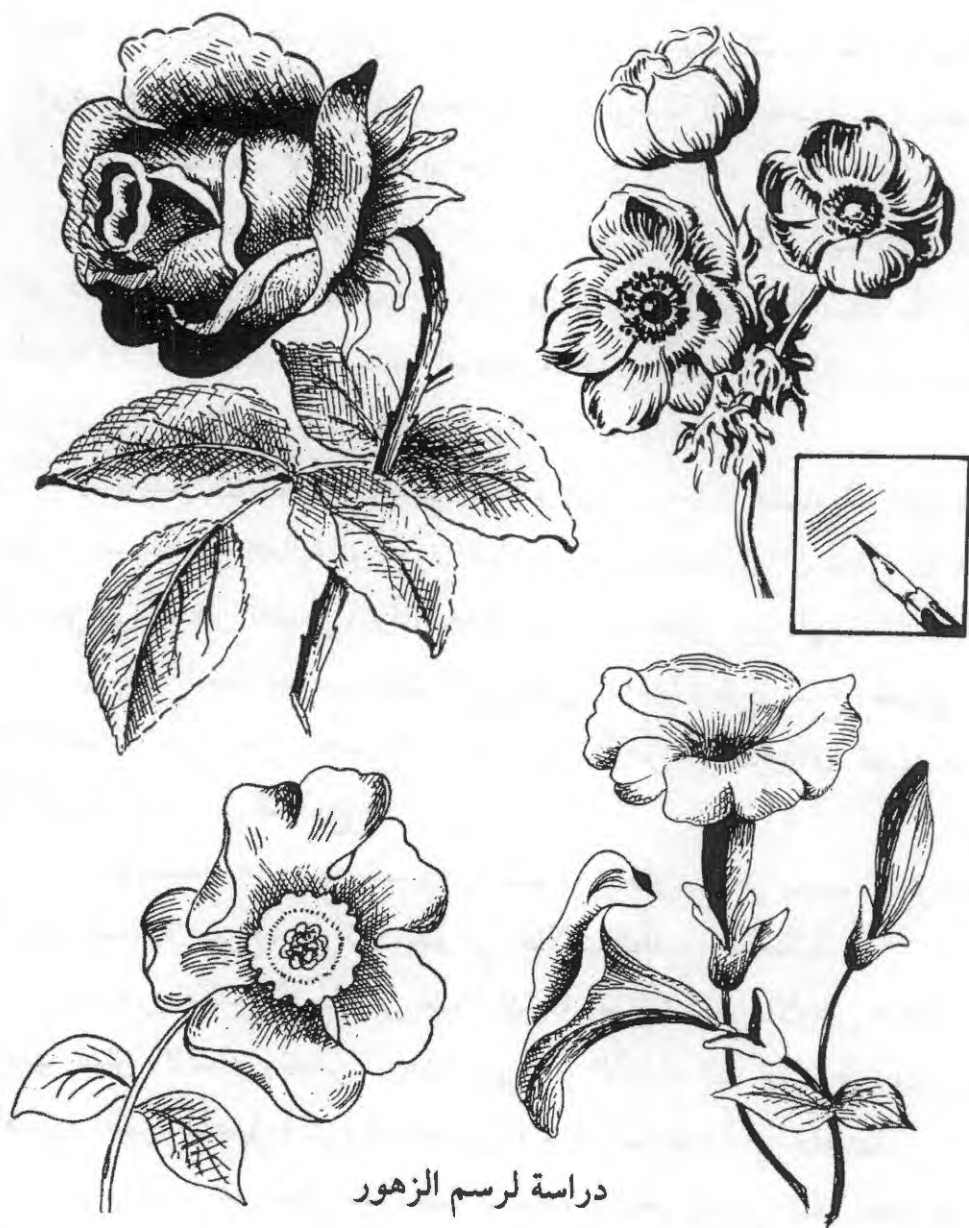
يستحسن أن تتجنب تقسيم اللوحة إلى مساحات متساوية، فإما أن تكون السماء هي الغالبة أو تكون اليابسة، كما يستحسن أن تنتقي ما هو أساسي في المنظر الطبيعي، وأن تحذف بعض التفاصيل غير الهامة.

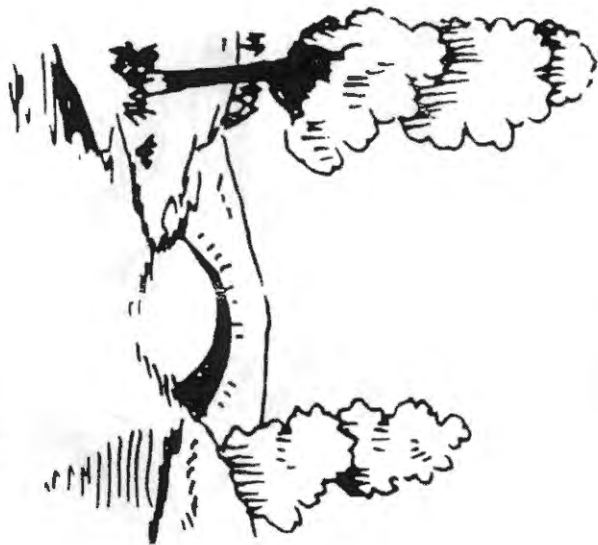
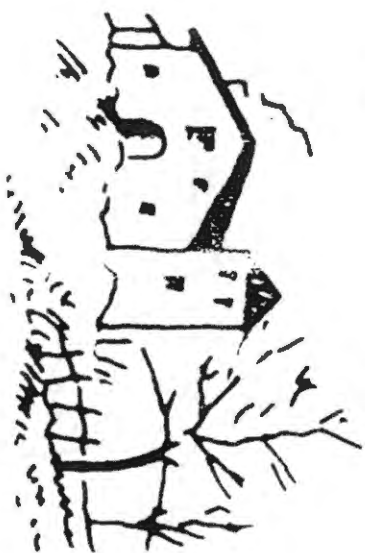
رسم الأشجار يتطلب منك الانتباه إلى أنواعها وطرق تفرع أغصانها، فالأغصان تتفرع من الجذوع النابتة من الأرض، والأوراق تنبت من الأغصان وليس من الجذوع.

رسم السماء هو أسهل نسبياً من رسم الأشجار، ولكن يجب ألا ترسم السماء كستارة مسرح، بل كما تبدو في حالات الطقس المختلفة.

الأرض تعكس السماء من حيث طريقة رسمها، ففي الأرض صلابة، ومنها تنبت الأشياء وتنتشر، وهذا يعني أن الأشياء الموجودة في مقدمة الصورة تظهر بتفاصيل أكثر وضوحاً من الأشياء الموجودة في خلفيتها.

رسم البحر هو سهل مثل رسم السماء، والبحر ينحني كلما ابتعد عن الأفق، والماء يكون مسطحاً عادة، ويرسم بسلسلة من الخطوط الأفقية المتموجة.

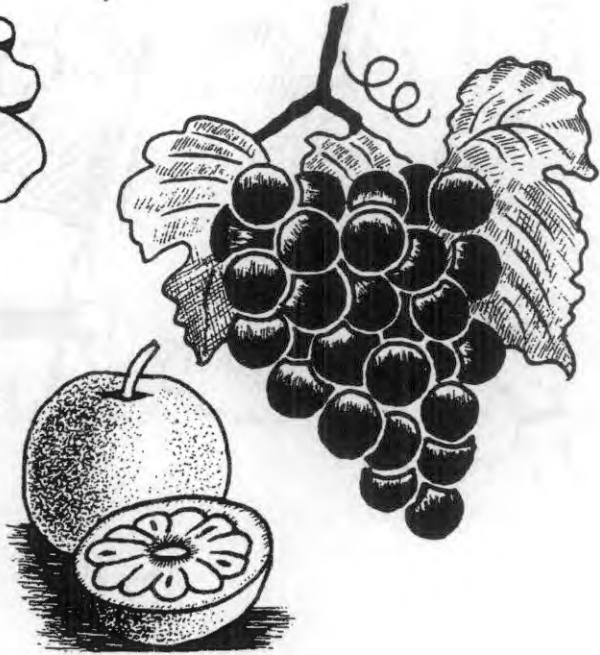


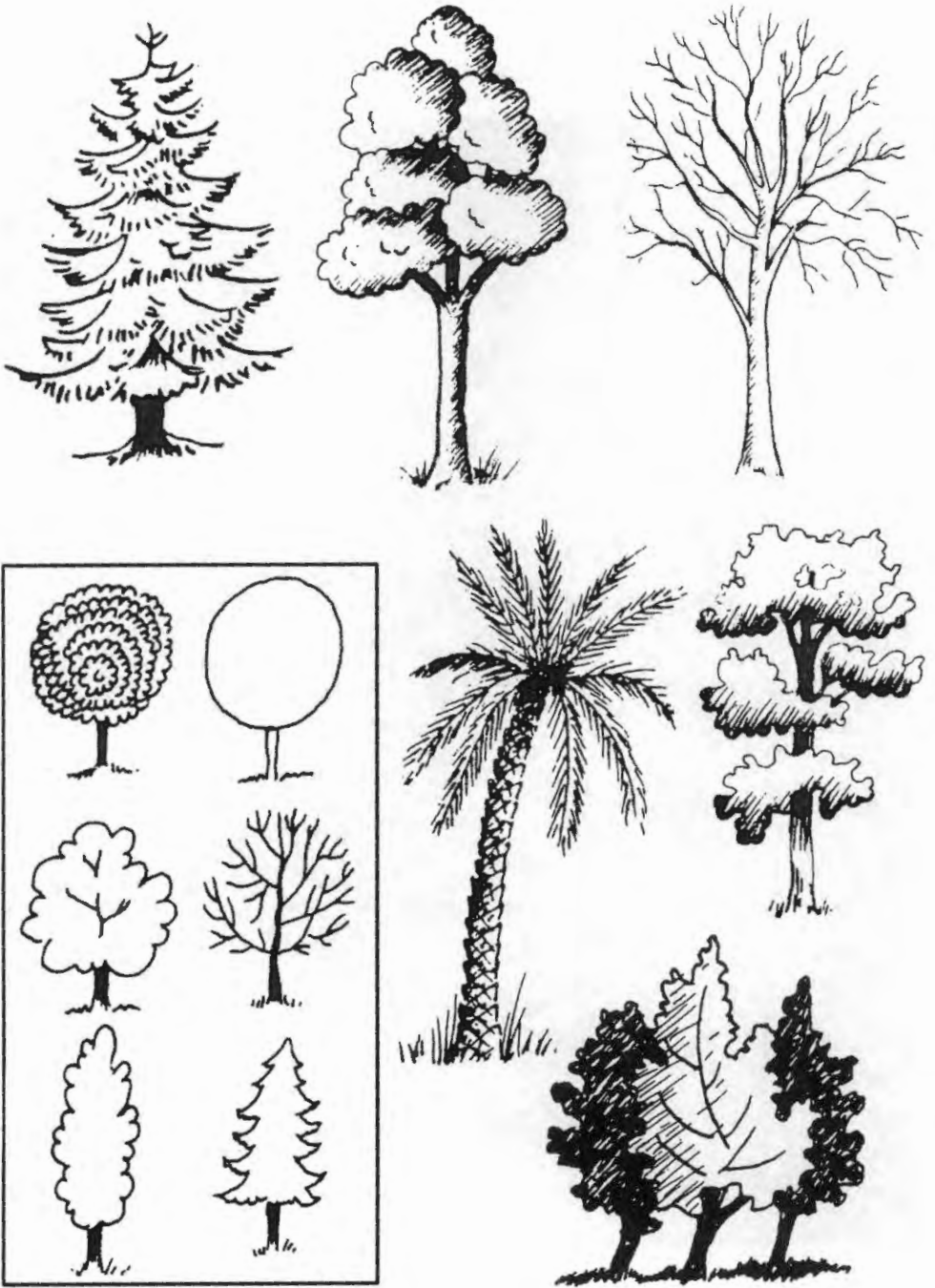


رسم الأشجار



رسم الورود والفاكهة





طريقة رسم الأشجار



الرسم من الخيال

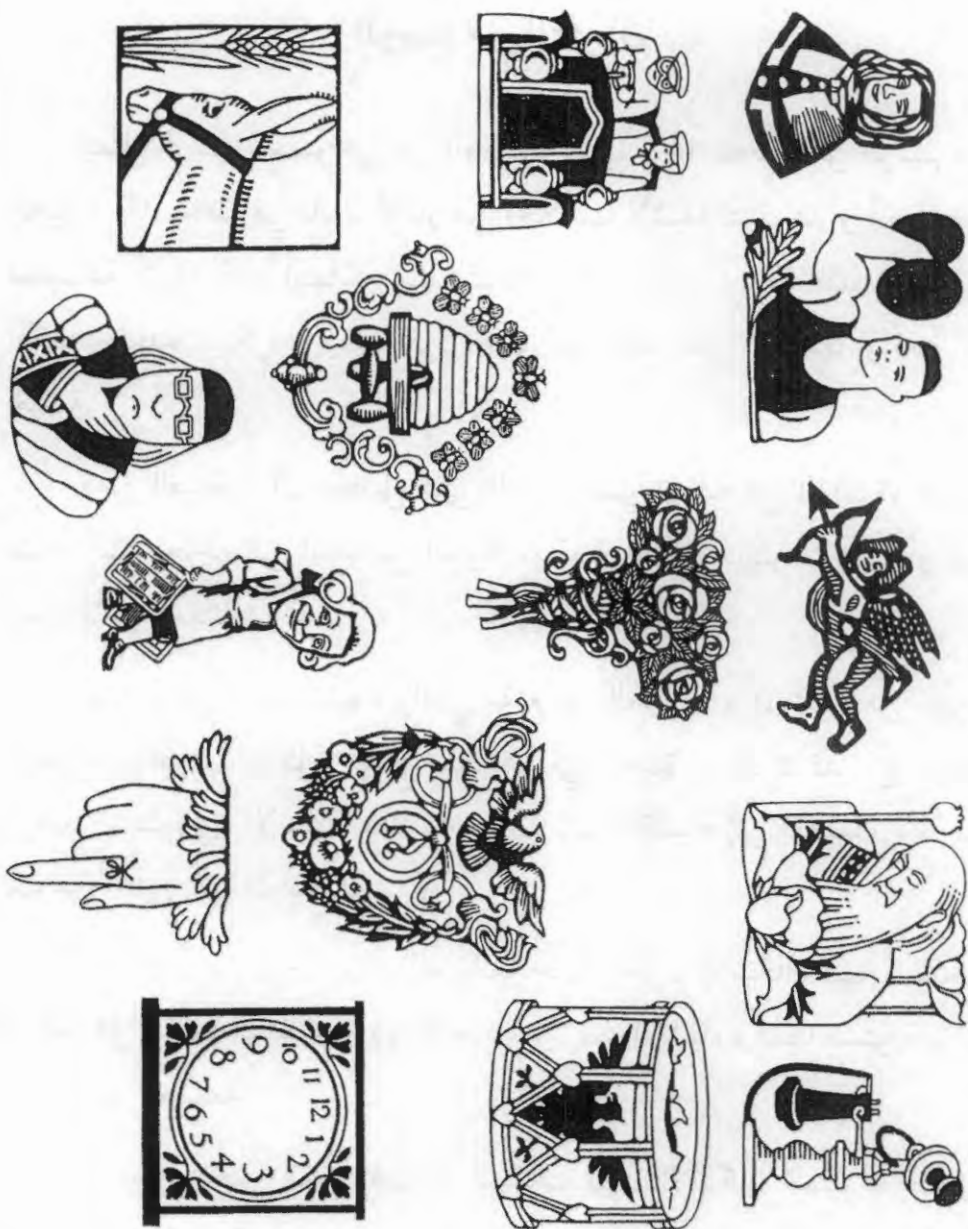
يمثل الرسم المستوحى من الخيال مباشرة نوعاً مختلفاً عن الرسم من الحياة؛ فقد يخطر في بالك أفكار من أحلامك لأشياء تتذكرها أو أجزاء من مجموعة أشياء قد رأيتها أو سمعت عنها، أو بكل بساطة فقد تفكر في أفكار جديدة مبتكرة، وقد تكون هذه اللوحات التي ترسمها واقعية أو خيالية.

ومن الصعوبة أن تحصل على التعبير الذي تريده من الذاكرة، فربما تشعر أنك بحاجة إلى أمثلة من الحياة الواقعية أو اللوحات الأخرى أو من صور لأشياء معينة.

فقد تحتاج لرسم مشهد واقعي مقنع من الخيال، وأن تتأكد من ظهور الأضواء والظلال بشكل حقيقي كما هو في الحياة، وأن تتأكد من صحة الرسم المنظوري بالأبعاد المتناسبة مع تناسب الأشياء إلى بعضها، ولا بد لك من اختيار ألوانك بحرص.

تستطيع رسم لوحات خيالية رائعة حيث تكون الأشكال فيها مسطحة إذ تتجاهل الرسم المنظوري ذو الأبعاد، وترسم الأشياء وكأنها مستوية بدلاً من رسمها مجسمة.

قد تمثل بعض الحيوانات أو النباتات ذات الأشكال المتنوعة صوراً زخرفية جميلة إذا قمت بتوضيح هذه الخطوط والأشكال، وأن تستوحى من خيالك أشكالاً جديدة لها.



بعض الرسوم المستوحاة من الخيال

يمكنك أن ترسم لوحة مبدعة ومثيرة للدهشة إذا رسمت أشياء بألوان غير حقيقية لأنك تضيفي على الأشياء مظهراً مختلفاً، فتراها بطريقة جديدة لم تكن تعرفها من قبل.

في مقدورك التبديل بين أحجام الأشياء المألوفة لإظهار انطباع عجيب كأنه من عالم الأحلام، وأن تطلق لخيالك العنان في هذا المجال فسوف تنتج أعمالاً لم تكن تتوقعها.

قد تنجح في جمع أشياء مختلفة فترسمها على مشهد معين لتحصل على انطباع غريب.

قد تجد ضالتك في اقتناء مجموعة من الصور تمثل موضوعات مناسبة للرسم تجمعها من الجرائد والمجلات وتصنفها حسب نوع الموضوع.

الرسم التجريدي :

الرسم التجريدي هو أن ترسم لوحات مجردة ليس فيها تفاصيل دقيقة. ولعمل لوحة تجريدية هناك طريقتان :

- الطريقة الأولى : هي أن تختار شيئاً ما لترسمه ثم تركز على جانب واحد منه، كأن تهتم باللون أكثر من أي شيء آخر، أو تركز على الشكل كثيراً ثم لا يبدو حقيقياً.

- الطريقة الثانية : هي رسم لوحة تتألف من خطوط وأشكال ومساحات من الألوان لا تمثل شيئاً واحداً محدداً.

ربما تجد متعة خاصة في رسم لوحات تجريدية، والصور التي ترسمها سوف تعبر عن حالة شعورية موجودة بداخلك، ويمكن أن تنتج أعمالاً بديعة بأقل مجهود.



بعض الرسوم التجريدية للطيور

حاول رسم شيء مثل شجرة أو نبتة، وانقل الشكل كما تراه تماماً، ثم أعد رسم اللوحة بحيث ترسم المعالم التي تشعر أنها هامة، وأخيراً ارسم فقط الألوان والأشكال الأساسية لإظهار صفاتها، وقد ترسم أكثر من ثلاث مراحل لتحصل على لوحة تجريدية، فلكل شخص ذوقه الخاص ورؤيته المختلفة.

حاول العبث بخطوط عشوائية على الورق، وقد ترسمها وأنت مغمض العينين، ثم لاحظ الأشكال الناتجة المتداخلة على بعضها، أو ارسم أي شكل يعجبك ويثير اهتمامك واعتمده كموضوع أساسي للوحة. أسقط على قطعة من الورق قطرات من الحبر أو من لون مخفف، ثم اثن قطعة الورق من الوسط واضغطها لتجد شكلاً فريداً بعد فتح الورقة، ثم أضف بعض التفاصيل إليه لتصبح لوحة تجريدية مبتكرة.

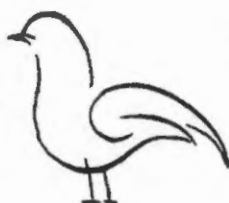
قص أشكال مختلفة من الورق الملون، ثم رتبها على قطعة من الورق الأبيض حتى تحصل على تصميم يمكن أن تعتمده كموضوع أساسي للوحة.

يمكن لخطوط من الألوان أن تعمل انطباعاً معيناً، أو توحى بتعبير معين؛ فقط حاول أن تعبر عن مشاعرك ببعض الخطوط والألوان والأشكال المتنوعة.

اختر بنفسك مجموعة من القواعد للرسم، كأن تقرر رسم الأشكال بخطوط مستقيمة، أو خطوط منحنية، أو أشكال هندسية، للحصول على لوحة تجريدية جميلة.



رسوم تجريدية



رسم الأشكال الأساسية

إن الخطوة الأولى في الرسم هي التبسيط ؛ فمن الممكن نقل مجمل تفاصيل الموضوع إلى اللوحة ، ولكن لا تبدأ بالتفاصيل ؛ بسط أولاً الأشياء التي تريد أن ترسمها ، فإن الأشياء مؤلفة من أشكال أساسية ، وتعلم أن تحدد الأشكال الأساسية ، ثم ابدأ رسومك بها.

الصورة الظلية والخط :

إن أبسط طريقة لإظهار الموضوع هي أن تبدأ بخطوطه الخارجية ، ويعرف ذلك باسم «الصورة الظلية» ؛ وكلما توافرت الحقائق في الرسم ازداد تقبل المشاهد للوحة المرسومة ؛ ويجب أن تعلم أن الزاوية التي ترى منها الموضوع تحدد صورته الظلية ، وأن بعض الصور الظلية يعطي المشاهد حقائق أكثر عن الموضوع.

الكثير من الرسوم تقتصر على الخط فقط دون تحديد القيم ، وفي مثل هذه الرسوم فإن الصور الظلية تكملها أحياناً الخطوط الداخلية التي تعطي حقائق أكثر عن الموضوع ، كالبقع في جسم النمر مثلاً ؛ هذه الخطوط يفهمها كل شخص جيداً ، وهي دائماً مجردة ؛ ولأن معظم الرسوم واللوحات تبدأ بالخطوط الخارجية والخطوط الداخلية فمن المناسب التمرين على استخدامها.



الأشكال الأساسية والخطوط الأولى

الأشكال الأساسية ذات البعدين :

هناك ثلاث أشكال أساسية هي المربع والدائرة والمثلث. والصور الظلية البسيطة للأشياء هي عبارة عن مجموعة متنوعة من هذه الأشكال الأساسية الثلاثة.

الأشكال الأساسية ذات الثلاثة أبعاد :

هناك خمسة أشكال أساسية هي: الكرة، والمخروط، والأسطوانة، والمكعب، والطارة. وكل الأشياء ذات الأبعاد الثلاثة يمكن صنعها بمجموعة من هذه الأشكال الخمسة، حتى الأشكال المعقدة يمكن صنعها من هذه الأشكال.

رسم الأشكال :

رسم الكرة :

الكرة هي أسهل الأشكال للرسم ومهما كانت الزاوية التي ينظر من خلالها ترسم كدائرة والأمثال كثيرة فهناك البرتقالة والقمر وكرة القدم. رسم المخروط :

المخروط أسهل الرسم أيضاً، فهو مثلث في قاعدته دائرة، وعندما ينظر إليه من زاوية ما تصبح الدائرة شكلاً يضاوياً، والأمثال على المخروط هي طرف القلم وساري السفينة.

رسم الأسطوانة :

ترسم الأسطوانة كدائرتين بين خطين متوازيين، وكما في المخروط تصبح الدائرة شكلاً يضاوياً عند النظر إليها من زاوية ما، والأمثال على الأسطوانة هي معلبات الطعام.

رسم المكعب :

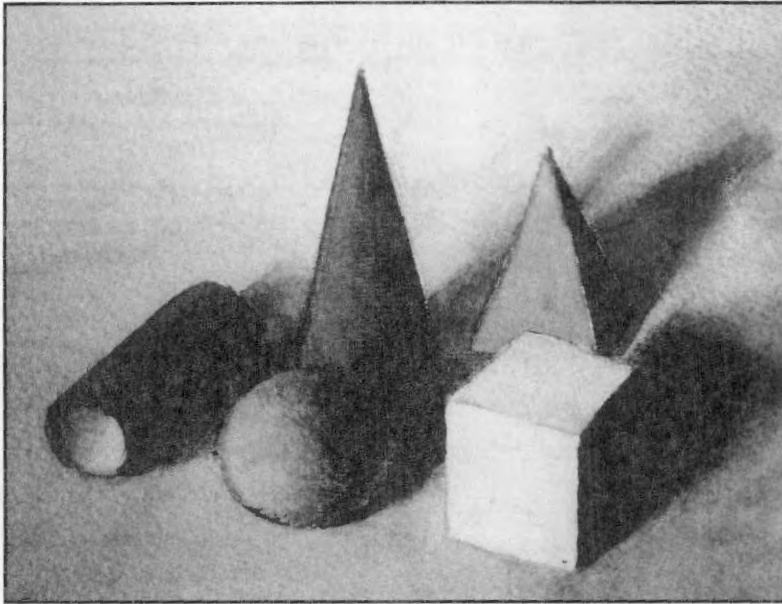
إن المكعب هو علبة من ستة أضلاع ، والأمثال على المكعب هو زهر النرد الذي يستعمل في لعب الطاولة ، ورسم المكعب صعب لأنه يعتمد على المنظور.

رسم الطائرة :

الطائرة تشبه الدائرة ، والأمثال على الطائرة الأفعى الملتفة حول نفسها والسلاسل الحديدية.

لغة الخطوط :

الخطوط المرسومة دائماً ما تعبر عن بعض الانفعالات والمشاعر الداخلية ، فالخطوط المستقيمة تعبر عن التماسك وسرعة البديهة ، والخطوط المنحنية تعبر عن السعادة والصفاء ، والخطوط المتعرجة والمنكسرة تعبر عن التباطؤ أو الانشغال والاضطراب والغضب.



ومن المفيد أن تتذكر أن الخطوط المرسومة باليد هي أفضل من الناحية الفنية من الخطوط المرسومة بالأدوات الهندسية، مع أن الدقة في الرسم شيء هام لكنها ليست الغرض الوحيد، فالرسم كالكتابة يتطلب المرونة، فنحن عندما نضع أفكارنا في كلمات مكتوبة لا نرسم الحروف بالمسطرة بل ندع اليد حرة طليقة تخط الحروف بعفوية، كذلك خطوط الرسم كلما كانت حرة طليقة فهي تعبر بصدق عما بداخلنا.

طريقة أخذ المقاسات :

لرسم أي شيء لا بد من قياس نسبه؛ ولتقدير الارتفاع أمسك القلم الرصاص رأسياً، وافرد ذراعك اتجاه الجسم المراد رسمه، واحتفظ بذراعك مستقيماً مع قفل إحدى عينيك، طابق قمة القلم مع قمة الشكل الذي تريد رسمه، وحرك أصبع الإبهام منزلقاً لأسفل اتجاه القاعدة، فسوف تلاحظ أن ارتفاع الشكل هو ثلثي القلم، هذا بالنسبة للارتفاع، ويمكن تطبيق ذلك على عرض الشكل ومكوناته؛ وبعد ذلك وضع النسب التي كونتها على ورقة الرسم مع مراعاة إضافة النسب لكل المقاسات، فإذا قمت بزيادة نسبه الطول فتضيف نفس الزيادة للعرض، وهكذا؛ وفي الأشكال المائلة يكون خط القلم للأعلى مع ميل الشكل المراد رسمه، ثم انتقل إلى ورقة الرسم وارسم خط مساعد مائل والذي يقارب ميل القلم؛ وفي حالة رسم العرض لا بد أن يكون القلم أفقياً، وطابق نهاية الشكل المرسوم مع الشكل الحقيقي، وقم بإضافة الخطوط اللازمة لإتمامه.

طريقة صنع إطار للوحة :

عندما تنتهي من رسم لوحتك قد ترغب في عرضها بشكل أنيق، وذلك بتجميلها بإطار مناسب. وهناك أنواع عديدة للإطارات، منها ما هو مصنوع من الألمنيوم، ومنها من البلاستيك، ومنها من الخشب؛ وهي إما أن تشتريها جاهزة، أو تصنعها بنفسك، ويلزمك بعض الأدوات الأساسية لعمل تلك الإطارات فهي أرخص بكثير.

لا تحتاج اللوحات المرسومة على الكنفاه أي إطار، أما اللوحات المرسومة على الورق فهي تحتاج إلى شيء يسندها ويقويها لتكون متينة، ولا تحتاج اللوحات المرسومة بالألوان الزيتية والأكريليك لتغطيتها بلوح من الزجاج بعكس اللوحات المرسومة بالألوان المائية والجواش فهي تحتاج عادة إلى مسند من الورق المقوى، وإلى تغطيتها بلوح زجاجي للحفاظ عليها.



وهذه طريقة صنع إطار خشبي يمكن تزويده بلوح زجاجي، وقد لا تحتاجه حسب نوع اللوحة:

الأدوات اللازمة لعمل الإطار :

- منشار ذو لسان.
- صمغ خاص بالخشب.
- شاكوش ومسامير.
- مسامير ذات عيون.
- ألواح فلين.
- مسطرة.
- قلم رصاص.
- صفائح المثلث الخاصة بالزاوية.
- ضابط زوايا.

طريقة تنفيذ الإطار :

- تذكر عند قياس الخشب أن حافة الإطار الخارجية ستكون أطول من جوانب اللوحة.
- تأكد من أنك تقطع طرفي الإطار بزاوية 45 درجة تماماً، واستعمل لذلك ضابط الزوايا الخاص لذلك الغرض.
- عند وصل قطعتين من الإطار لتشكيل زاوية ضع قليلاً من الصمغ على طرف كل منها، ثم انتظر لتجف، ثم اضغطهما على بعضهما، ثم ثبت الإطار، واستعمل المسامير لتثبيت الإطار أكثر.
- اصنع كل زاويتين متقابلتين أولاً، ثم ثبت القطعتين ذات الشكل (ـ) مع بعضهما. وعندما تضع اللوحة على الإطار ثبت القطع المثلثة لتثبيت اللوحة عليه، ثم ثبت مسامير التعليق في الثلث الأول من أعلى اللوحة، ثم اربطهما بحبل متين أو بسلك تعليق.

إطارات لوحات الألوان المائية :

نستخدم لوحاً من الورق المقوى، فهو لا يحافظ على اللوحة فحسب، بل ويثبتها بأجمل شكل، ويمكنك شراء لوح ملون من المحلات الخاصة حيث يكون مناسباً، ولعل أفضل أنواع الألواح هو ذلك المفرغ على شكل نافذة.

ولعمل إطار مشابه يقطع بمشرط حاد على أن يكون الفراغ في الوسط تماماً وأن يكون أصغر من اللوحة بقليل.

حاول مشاهدة لوحات مرسومة، وادرسها جيداً لتتعلم كل جديد ومفيد من حيث الرسم في اللوحات ذاتها، أو طريقة عمل إطارات لهذه اللوحات، فسوف تكتسب هذه الخبرة بالمشاهدة الكثيرة.



طبيعة الألوان

إن جمال الكون من حولنا وجمال الطبيعة يأتي من الألوان البديعة الزاهية المكونة للأشياء كزرقاء السماء وخضرة الأشجار وأشعة الشمس الذهبية وغيرها، وهذه الأشياء تكون مجموعات جذابة لا تعد ولا تحصى؛ وما كنا لنشعر ونحس بهذا الجمال كله لولا عيوننا التي وهبها الله تعالى لنا لنميز بين آلاف الألوان والمركبات اللونية، ونستعين بهذه النعمة في الرؤية الفنية والإبداع، وهما من أثمن بواعث تراثنا الحضاري الأصيل.

حينما ينعكس الضوء على جسم ما فإنه يمتص بعض موجات هذا الضوء، ويرد البعض الآخر، وهذا الجزء المردود يؤثر في خلايا العين فندرك اللون.

صبغة اللون :

صبغة اللون هي الصفة التي تميز أي لون، ونتعرف على مسماه ومظهره بالنسبة للون الآخر، ويكون هذا اللون مدلول على الشيء الذي يحمل هذا اللون. وإذا تم مزج لون بلون آخر يتكون لون ناتج يعطي مدلولاً مختلفاً عن مدلول اللون الأول أو الثاني.

حدة اللون :

إذا قلنا إن هذا اللون فاتح أو غامق دل ذلك على درجة اللون أي مقدار قربته من الأبيض أو الأسود. ومن أحد العناصر اللونية الأساسية المكونة له. فإذا كان اللون قريباً يبدو للعين واضحاً، أما إذا كان بعيداً يبدو

للعين باهتاً متداخلاً مع لون آخر. واللون في كامل قوته الطبيعية يطلق عليه لون نقي وطبيعي.

درجة اللون :

درجة اللون هي الصفة التي تميز مدى شدة اللون ونقاوته. والألوان بعضها يكون نقي واضح، وبعضها ضعيف ممزوج. ودرجة اللون هي نتيجة تأثير الضوء على اللون أو تدرج اللون نفسه، فهناك اللون الفاتح واللون القاتم، وهذا يطلق على درجته.

الألوان الدافئة :

الألوان الدافئة هي الألوان المحصورة في دائرة الألوان بين الأحمر الذي هو أشد الألوان حرارة وبين الأصفر المخضر.

الألوان الباردة :

الألوان الباردة هي الألوان المحصورة بين الأصفر المخضر والبنفسجي، وبذلك يكون الأصفر المخضر هو الحد الفاصل ما بين الألوان الباردة والألوان الدافئة.

ويعتبر اللون حاراً إذا أضيف لصفته كمية معينة من الأصفر، وعلى العكس يمكن اعتباره لوناً بارداً إذا حذف من صفته كمية معينة.

تعتبر الألوان الثلاثة الأحمر والأصفر والأرجواني ألواناً دافئة لأن النار والشمس والدم مصادر الحرارة والدفع.

تعتبر ألوان الأزرق والأخضر، وما قاربهما، ألواناً باردة لأن السماء والماء مصادر البرودة.

الألوان الدافئة زاهية وصارخة، وتعبّر عن الضياء والنور والسعادة والفرح، أما الألوان الباردة فهي هادئة تعبر عن الحزن والكآبة والسكون.

منظور الألوان :

درجات اللون الضوئية ومركباتها اللونية تتغير كلما ابتعدت عن الناظر، ولا سيما في المسطحات؛ فاللون الأحمر مثلاً أكثر الألوان قوة وقساوة، ولهذا يجب أن يتقدم على غيره من الألوان في المسطحات، ثم يأتي بعده البرتقالي فالأصفر فالأخضر فالأزرق فالبنفسجي.

تمام الألوان وتكاملها :

الضوء الأبيض يحتوي على ثلاثة ألوان أساسية هي الأحمر والأزرق والأصفر؛ وإن كل لون من هذه يتمم لوناً من الألوان الثنائية المشتقة التي هي الأخضر والبرتقالي والبنفسجي.

اللون الأزرق متمم للون البرتقالي الذي يتركب من الأصفر والأحمر، كما أن اللون الأزرق نفسه لا يدخل في تركيب اللون البرتقالي.

اللون الأصفر متمم للون البنفسجي الذي يتركب من الأحمر والأزرق، كما أن الأصفر نفسه لا يدخل في تركيب اللون البنفسجي.

اللون الأحمر متمم للون الأخضر الذي يتركب من الأزرق والأصفر، كما أن اللون الأحمر نفسه لا يدخل في تركيب اللون الأخضر.

إذا حدقت مدة نصف دقيقة في قطعة قماش حمراء مثبتاً عينيك بدون تحريك، ثم حولت نظرك فجأة إلى سطح أبيض، لأبصرت لوناً أزرق مخضراً هو اللون المتمم، ذلك لأن مجموعة أعصاب العين التي تستقبل اللون الأحمر تعبت وتبين المجموعتان الأخيرتان قويتين.

الألوان الأساسية :

الألوان الأساسية ثلاثة هي الأحمر والأزرق والأصفر، ومن خلالها يمكن تكوين أي لون آخر مهما كان.

الألوان الثنائية المركبة :

الألوان الثنائية المركبة هي التي تنتج من امتزاج الألوان الأساسية؛ فالبرتقالي ينتج من مزج الأحمر مع الأصفر، والبنفسجي ينتج من امتزاج الأحمر مع الأزرق، والأخضر ينتج من مزج الأزرق مع الأصفر.

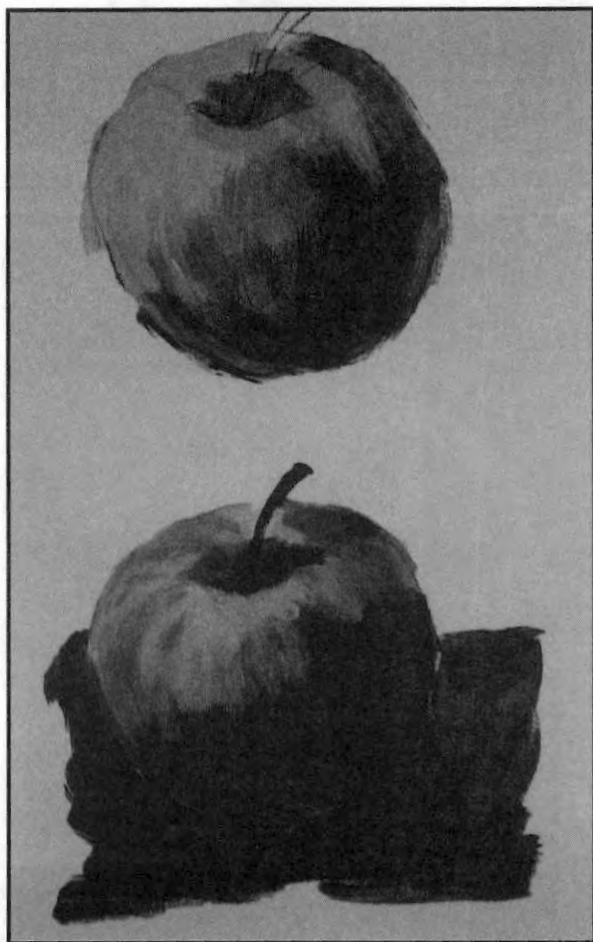
دائرة اللون :

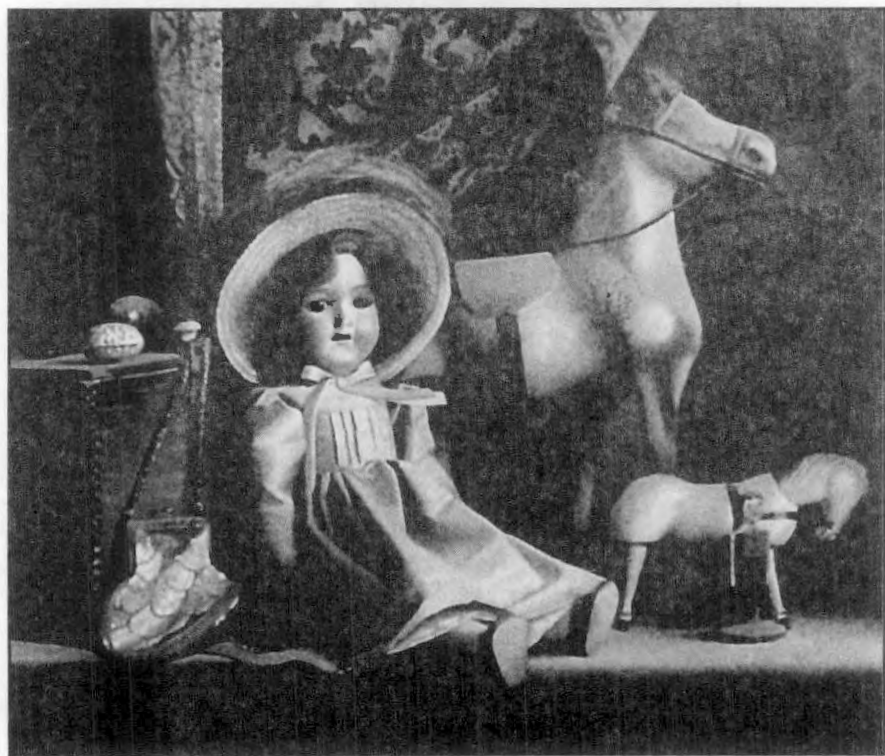
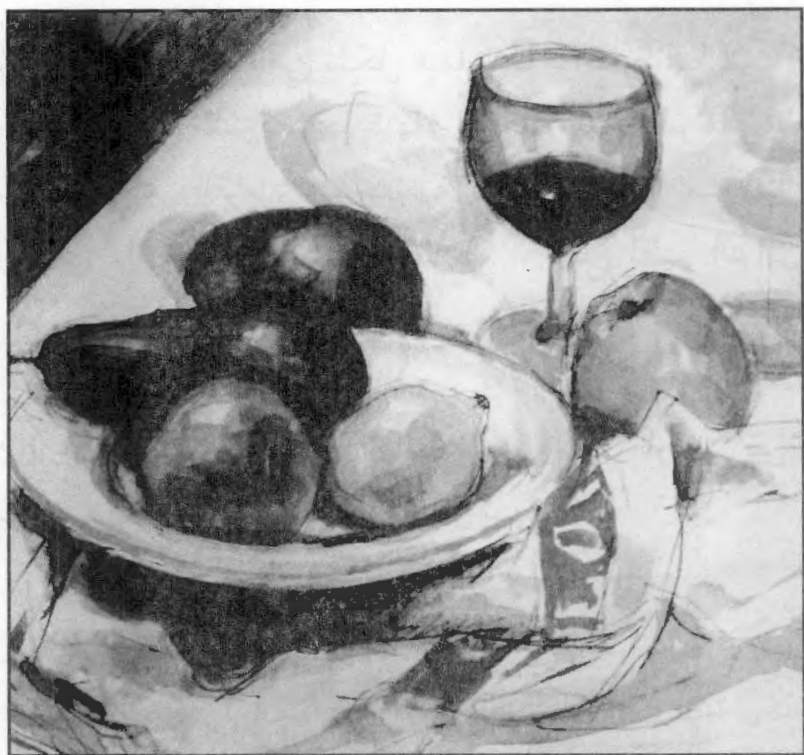
اللون النيلي عبارة عن أزرق مشرب بحمرة، ويبدو في الطيف مندمجاً مع اللون الأزرق من جهة ومع البنفسجي من جهة أخرى، ويصعب تمييز هذا اللون بين الألوان الأخرى. وتعتبر الألوان الستة الباقية هي التي تؤلف دائرة الألوان، وهي كالتالي: الأحمر، البرتقالي، الأصفر، الأخضر، الأزرق، البنفسجي.

توافق الألوان وانسجامها :

ألوان الطيف هي الدليل والمرشد للفنان ليتعمق في دراسة نظريات الألوان. وإن الترتيب الطبيعي لألوان الطيف خير مثال على التوافق؛ فلو اخترنا لونين متجاورين من دائرة الألوان لوجدنا أنهما متقاربين، وفيهما عنصر مشترك، وهذا هو معنى التوافق؛ فالأصفر والبرتقالي المصفر والبرتقالي ثلاثة ألوان متجاورة في دائرة الألوان، أفتحها اللون الأصفر،

وأقتمها اللون البرتقالي، وهي تشكل فيما بينها توافقاً ظاهراً لأنها متدرجة في الصفرة التي هي مشتركة فيها كلها؛ وكذلك اللون البرتقالي المعمر، والأحمر، والأحمر القرمزي. وخلاصة ذلك، أننا لو استعملنا الألوان المتجاورة في دائرة الألوان مثني أو ثلاث أو رباع لظهر التوافق جلياً، فيمكن وضع اللون الأخضر بين الأصفر والأزرق، واللون البرتقالي بين الأصفر والأحمر، والبنفسجي بين الأحمر والأزرق، والبنفسجي والأصفر والأحمر، والبنفسجي بين الأزرق والأخضر، واللون الرماني بين الأحمر والأزرق، وهكذا لوجود انسجام وتوافق بينها.





الظل والنور

يحدث الضوء الساقط على الأجسام مناطق منيرة وظلالاً تجعلها تبدو مجسمة. وقد لاحظ فنانون عصر النهضة الإيطاليون هذه الظاهرة، ووجدوا أنه باستخدام مناطق مظلمة وأخرى أشد إضاءة يمكنهم إبراز الأشياء مجسمة على صفحة مسطحة من الورق؛ والأمور الثلاثة التي ينبغي مراعاتها هي:

1. لاحظ اتجاه الضوء.

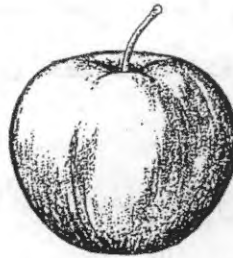
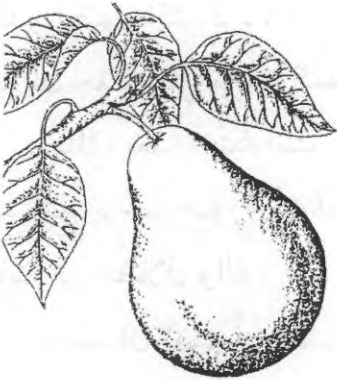
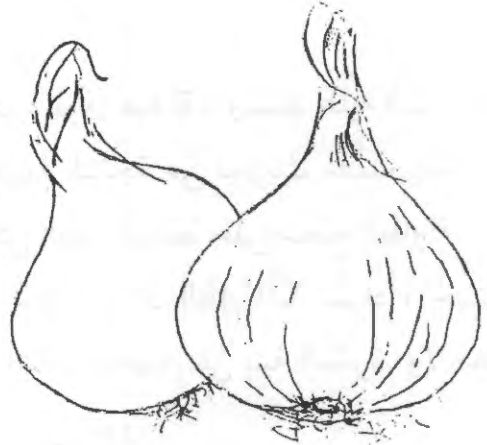
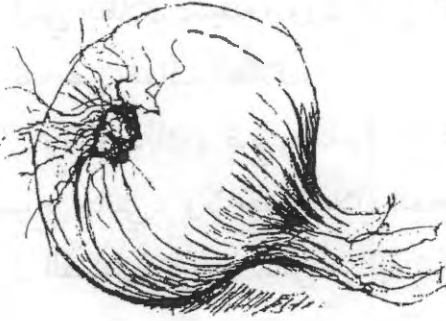
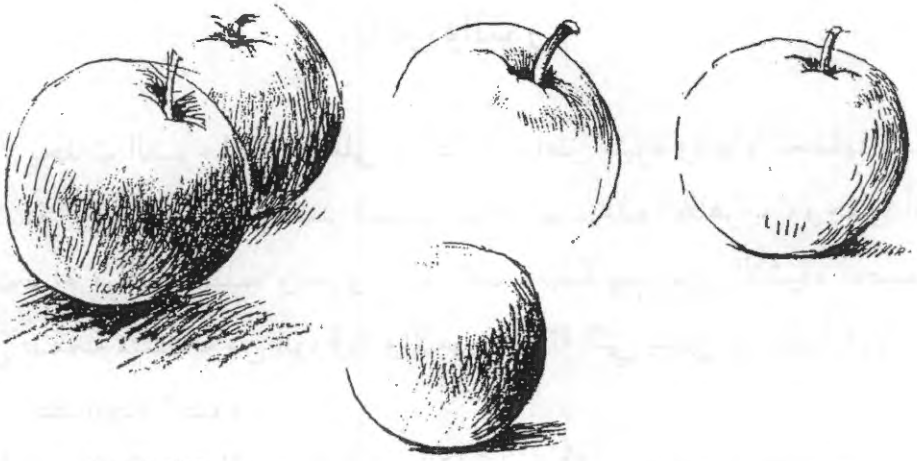
2. أبقِ الظلال بسيطة، وركز على الأشكال الأشد، وأهمل التباينات.

3. تفحص حواف الظلال.

ومثال ذلك، ضع صندوقاً أو علبة فوق طاولة، وسلط عليه النور من مصباح جانبي، ولاحظ الظلال المختلفة الناتجة عن تحريك مصدر الضوء حول الصندوق، ولا تنسى مراقبة شكل الظل الساقط على سطح الطاولة. أعد التجربة مستخدماً برتقالة؛ ستلاحظ أن الظل أشد سواداً، حيث مصدر الضوء أكثر قرباً، وحيث تبرز أشد التفاصيل في بنية القشرة. ولاحظ أيضاً أن حدة الظل تخف كلما ابتعدت عن النور.

لعلك بعد اختباراتك البسيطة على الضوء والظلال، وبدء تفهمها، ستستمتع برسم صورة كاملة دون خطوط محددة، مستخدماً فقط مناطق متباينة من الظلال والنور.

يجب أن تعلم أن الضوء الأمامي يخفي الظل ويظهر الحجم، ولذلك فستكون الألوان نقية دون ظلال؛ وبعض الرسامين يهتمون بهذا النوع، وبخاصة أصحاب الأفكار الحديثة لأنهم يرسمون الخطوط والأشكال المسطحة.



طريقة إظهار ظلال بعض الأشياء

توجد حالتان للإضاءة: حالة فيزيائية وحالة نفسية؛ فالضوء هو الذي سيخبرنا عن الأشكال، مسطحة كانت أم منحنيات، وسيخبرنا عن درجة المساواة واللمعان والنعومة والجمود، ويأتي بعد ذلك دور الفنان ليعبر عما بداخله من أحاسيس.

في الحالة الفيزيائية، عندما نضع أمامنا نموذجاً لنرسمه ونسلط عليه الضوء، فإن ظلاً سيظهر على الجهة المقابلة، وسينتشر الظل على المساحة التي يوجد عليها.

أما مصادر الضوء فهي: الضوء الطبيعي كالشمس والقمر، والضوء الصناعي كالكهرباء والشموع والقناديل.

الظل الحقيقي هو الخيال للشكل الذي يظهر على الجهة المقابلة، ويعطي شكلاً حقيقياً للنموذج الذي نرسمه.

الظل الخيالي هو خيال الشكل المضاء، ولكن بشكل مشوه، لأنه يغطي مساحة الشكل الموجود عليها، ويختلف بتغير المصدر الضوئي ونوع الضوء ودرجة الرؤية. فمثلاً، لو حاولنا رسم شجرة في الساعة الثامنة صباحاً فإن ضوء الشمس يضيء أحد جانبي الشجرة، وبذلك يكون الظل منتشرًا متطاولاً؛ أما لو رسمناها في الثانية ظهراً فإن الشمس ستكون عمودية، وبذلك يتقلص حجم الظل وتتجمع مساحته.

نعلم أن الضوء ينتشر بخطوط مستقيمة انطلاقاً من نقطة انتشاره؛ لذا فإن ضوء الشمس وضوء المصباح ينتشران بنفس الشروط، ولكن النور الطبيعي يصلنا من نقطة بعيدة المسافة، إذ أن الشمس تبعد عنا ملايين الكيلومترات، بينما ضوء المصباح لا يبعد إلا أمتار قليلة، ولذلك فإن نسب الإضاءة تختلف من ضوء الشمس أو المصباح.

الحالة النفسية للضوء تعطي الفنان قوة كبيرة من التعبير، وهذه مبادئها

العامّة:

أ. اتجاه الضوء.

ب. كمية الضوء.

ج. نوعية الضوء.

اتجاه الضوء: إما أن تكون الإضاءة من أعلى، أو من أسفل، أو من الجانب، أو من الأمام، أو من الخلف.

فالضوء المواجه يترك ظلاله خلف النموذج غير مرئي، وبذلك يكون الحجم والعمق بسيطين.

الضوء بزاوية 45 درجة ينتج تأثيراً مثالياً من ناحية الحجم والعمق، وهو أكثر استعمالاً لإبراز المظهر.

الضوء الجانبي يكون الحجم والعمق فيه غير قويين، وهو غير مستعمل كثيراً.

الضوء من الخلف يعتمد المسطحات التي يراها الفنان، وهذا لا يستعمل إلا لإبراز الحجم لا العمق كما في منظر الشروق والغروب.

الإضاءة من أسفل لأعلى لا تستعمل إلا في التأثيرات الخاصة لإبراز الشكل كشبح مخيف.

الإضاءة الغامرة تشكل ظلالاً حقيقية موسعة وتغير الشكل الخارجي، وهي قليلة الاستعمال.

يعتبر ضوء المصباح المسلط بحزمة ضوئية على النموذج مثلاً رائعاً، إذ أنه يبرز التناقض الحاد، ويدخل في ذلك كل أنواع الضوء الصناعي لإبراز الدراما في العمل الفني.

كثافة وتدرج اللون الأسود والأبيض تعرف باسم «القيمة»، فكل لون له كثافة.

المقارنة ضرورية أثناء التظليل ، فالمقارنة سوف تولد الملاحظة بعد أن ترسم مرات عديدة، وبالاتباه ينشأ التركيز. وللمقارنة قواعد، أهمها ملاحظة الضوء ورسمه من البداية؛ فالضوء يشكل الظل، والظل يبرز الحجم والعمق.

التقييم المتطور فيه يجب تجنب تجزئ اللوحة والعمل، وإظهار العمل متكاملأً بأدق تفاصيله، كما يجب الانتباه إلى ضرورة التطور بالشكل؛ والقيم من أبيض إلى رمادي فاتح، فرمادي وسط، فرمادي غامق، فأسود، أي يجب الانتباه إلى توزيع الضوء بشكل متناغم لا بشكل حاد. اللون الأبيض هو لون الورقة التي نرسم عليها بعد تحديد الشكل، واللون الأسود المطلق هو قيمة ثابتة؛ ومن هذين اللونين سنفهم التدرج اللوني وتحديد القيم المساعدة.

الظل والانعكاس :

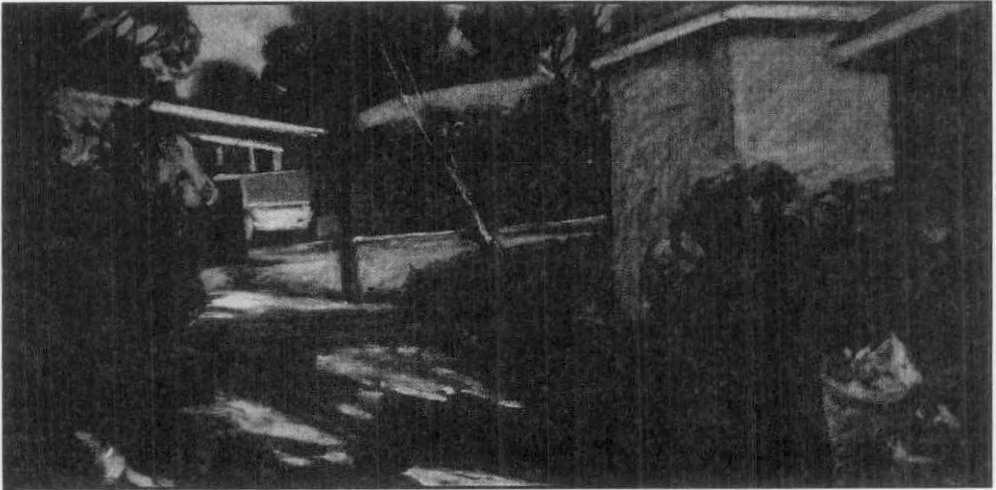
يختلف الظل عن الانعكاس الذي نراه في المرآة أو في الماء؛ فالظل ينتشر على الأجسام الحاجبة، بينما الانعكاس يخترق الأجسام الشفافة، وكلما اشتدت شفافية الأجسام بدت الأشياء فيها أكثر وضوحاً. ولنرى كيف يجري ذلك في رسم يمثل مشهداً طبيعياً، ففي مثل هذا الرسم تتوقف الظلال عند حافة النهر، فيما ينعكس في المياه الصافية صورة المنزل والأشجار المحيطة. ومن البديهي أن الصورة سوف تبدو واضحة أكثر في الانعكاس، لكن ذلك يرتبط بالضوء، فلو كان الطقس غائماً سوف يبدو الانعكاس أقل وضوحاً.

الضوء المنعكس :

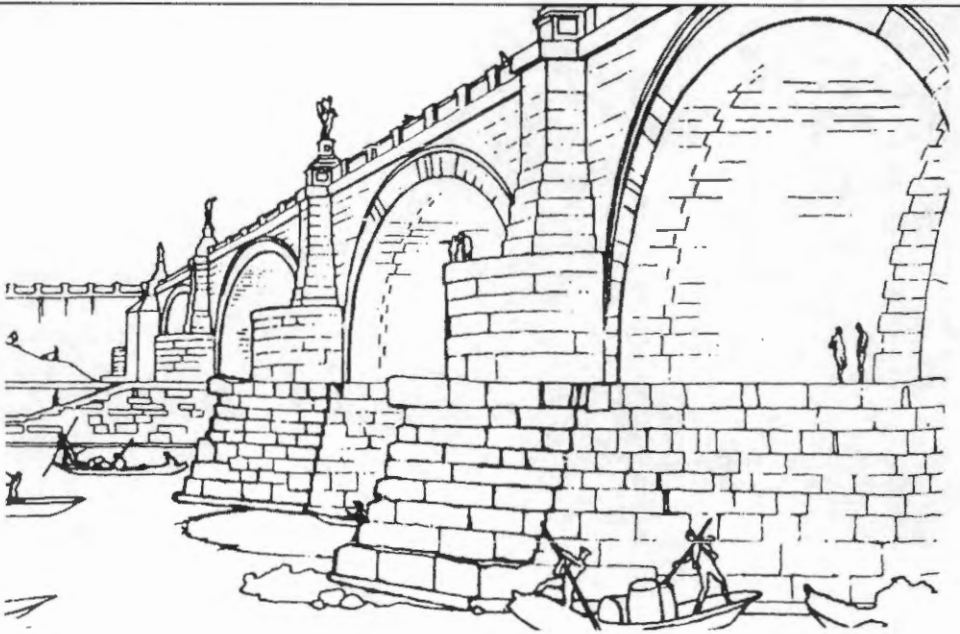
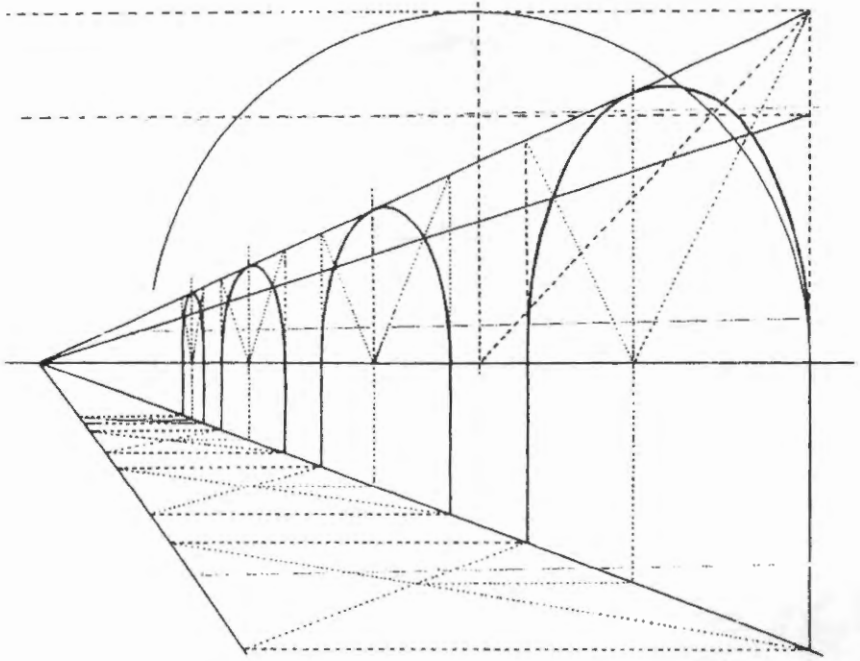
في معظم الأحيان، لا يظهر الجسم بمعزل عما يحيط به؛ إنه يتركز على مساحة ما، ويكون في الوقت نفسه محاطاً بمساحات أخرى ذات خصائص مختلفة. فإن الأشعة الضوئية سواء كانت طبيعية أو صناعية تضيء هذا المجموع، وبالتالي يتلقى الجسم الإضاءة والانعكاس من المساحات المحيطة به.

المنظور :

عند الرسم سوف تواجهك مشكلة قصر المنظور إذا كان الجسم أو جزء منه بارزاً أو ممتداً باتجاهك، وحيث أن تراكيب الجسم هي منحنيات أساساً فإنه يمكنك استيعاب فكرة قصر المنظور بتبسيط الأشكال المرسومة إلى أشكال هندسية، ويفيد أحياناً تكبير نسبة الجزء البارز باتجاهك من الجسم ليكسب رسمك حيوية وواقعية.



الرسم المنظوري في اللوحة



رسم للمنظور

ويعتبر الرسم من الفنون التي تلقى إقبالاً واسعاً، وبخاصة فن العمارة، فقد تجد في تباين الشكل والبنية والنقشة في مدينة أو قرية أو حتى في مبنى بسيط دراسة فائتة أخاذة. لكن تواجهك في رسم مناظر المدن مشاكل عديدة ينبغي التغلب عليها.

ومشكلة المنظور هي أهم هذه المشاكل إذ فيها يتمثل فن إعطاء رسومك عمقاً وبعداً وواقعية.

بتأثير المنظور يبدو الأشخاص والمباني والأشياء المختلفة في رسمك أصغر كلما ازداد بعدهم، فقد يكون الشخص في أمامية الصورة أكبر من بناء بعيد يظهر في الخلفية.



رسم منظوري

من المهم أن تتعود النظر بدقة وإمعان إلى العلاقة بين أشكال الأجسام والأشكال التي بينها والزوايا والخطوط التي تؤلف هذه الأشكال.

يمكنك استخدام قلمك بسهولة لتدقيق نسبك، فامسك القلم بين السبابة والإبهام، ومد ذراعك على مداها واضعاً القلم بين عينيك وموضوعك، ثم اجعل طرف القلم العلوي على نقطة قمة الشكل بالنسبة إلى ارتفاع وعرض وزوايا المعالم الأخرى في اللوحة؛ وتذكر قبل رسم الخط مهما يكن نوعه أن تنظر وتدقق للتأكد من أنه يتوافق طولاً وموقعاً مع الزوايا والخطوط الأخرى في الرسم.

وللمنظور عدة أنواع، منها المنظور الخطي، والمنظور الزاوي، والمنظور المتوازي، والمنظور الجوي.

خط الأفق :

يقع خط الأفق على مستوى عين الناظر؛ وهو يعلو وينخفض وفقاً لعلو الناظر وانخفاضه عن سطح الأرض. وللتأكد من ذلك هناك طريقة بسيطة يمكنك تطبيقها بنفسك: قف على الشاطئ في يوم صحو، وانظر باتجاه البحر، فتلاحظ أن السماء تلتقي مع الماء في خط مستقيم على مستوى عينيك تماماً، إن هذا المستقيم هو خط الأفق. اهبط إلى موقع أدنى، فترى أن الأفق يهبط بمقدار هبوطك، وتكبر فسحة السماء، وتقلص فسحة الماء. بعدئذ اصعد إلى مرتفع قريب يسمح لك برؤية البحر من أعلى، فتلاحظ أن خط الأفق يصعد بمقدار صعودك.

نقطة النظر ونقطة التلاشي :

إن خط الأفق هو مستقيم تتابعه بعينيك، ويجتاز المنظر المرئي من

أوله إلى آخره؛ أما نقطة النظر التي تقع على خط الأفق فإنها تظل ثابتة تجاه عين الناظر.

نقطة التلاشي هي نقطة تلاقي الخطوط المتوازية والمائلة في نقطة واحدة، ولا بد من إيجاد هذه النقطة التي تتلاشى فيها الخطوط في لوحتك أثناء الرسم.



التكوين المبدئي للموضوع

لتكوين الموضوع وترتيب مجموعته أثر كبير فعال في إظهار جمال اللوحة؛ وهذا يتوقف على إتباع عدة خطوات:

1. اختيار الموضوع: لا بد عند اختيار الموضوع أن تحسن اختيار مجموعة العناصر التي يتألف منها الموضوع، وأن يكون بها تألف؛ فلا يصح الجمع بين الأشياء المتناثرة كالكتب وأدوات المطبخ، ولا يجوز دمج موضوعين لكل منهما أهميته في اللوحة حتى لا يغطي أحدهما على الآخر فيفسد جمال التكوين.

ويجب عند ترتيب المجموعة وتنسيقها أن تقدم بعض أجزائها على البعض الآخر، وأن تخفي الأشياء الأمامية منها جزءاً من الخلفية، كما يجب أن توضع الوحدة المهمة في الموضوع في مكان بارز من اللوحة أي في وسطها تقريباً. فإذا كان الموضوع يمثل طبيعة صامته وفاكهة، فإن الشيء البارز في هذه المجموعة هو بالطبع الفازة (المزهرية)، أو الطبق، لذلك يجب وضعهما في الوسط.

2. الزاوية: يفضل اختيار الزاوية المناسبة للرسم؛ فالجلوس في مكان مناسب يخدم العمل كثيراً، فالبعد عن الشيء المراد رسمه أو القرب منه أكثر من اللازم يفقد اتزان الموضوع، وبالتالي يصبح من الصعب على الهاوي الإلمام بدقائق الأشياء وتفصيلها، فالقرب الشديد يجعل الموضوع مغاير كما هو عليه في الحقيقة. وقد اتفق، أو جرت العادة، أن يقف الشخص على بعد يعادل ثلاث أمثال ارتفاع النموذج.

3. توزيع الضوء : توزيع الضوء له أهمية عظيمة في رسم الموضوع. ومن مميزات الضوء الذي يأتي من ناحية واحدة أن يبرز التفاصيل الخاصة بالموضوع، ويزيد من جمال تكوينه؛ فحاول دائماً أن تسدل ستائر الحجرة التي ترسم فيها، ولا تترك الضوء يتسرب إليها إلا من خلال نافذة واحدة فقط.

4. الاتزان : عند مشاهدة اللوحة لأول مرة فإننا نشاهدها مشاهدة عامة قبل أن يتجه نظرنا إلى تفاصيلها. وقد يسبب عدم اتزان موضوعها إزعاجاً للعين عند رؤيتها، وكم من لوحات فقدت جزءاً من جمالها نظراً لعدم الاتزان في موضوعها؛ فاسعَ جاهداً أن تكون المجموعة التي تكون منها موضوعك كأنها من كفتي ميزان، بمعنى أنه يجب أن تتناسب أجزاؤها الأمامية مع الخلفية، والأجزاء التي في الجهة اليمنى مع تلك التي في الجهة اليسارية، وأن يتناسب أعلاها مع أسفلها.

5. الانسجام : معنى الانسجام أن يكون للموضوع فكرة معينة؛ إذ يجب أن تتناسب أجزاؤه وتنسجم مع بعضها كانسجام النغمات الموسيقية في الألحان، وكانسجام الألوان في الطيف، وأن لا توحى أجزاء الموضوع بانفعالات نفسية مختلفة، وأن نراعي في ترتيب المجموع تمام الألوان أيضاً.

نصائح عامة

- عند حدوث بقع من الأحبار المستخدمة في الرسم، يمكن إزالة هذه البقع باستخدام ورقة نشاف أو فرشاة صغيرة لامتناس الحبر. والحبر الجاف تقوم بكشطه من سطح الورقة باستخدام موس حلاقة، ثم استعمل الممحاة لمسح البقع المتبقية، ويمكن وضع قطعة من الورق النظيف تحت البقعة، وتلصق بشريط لاصق من الخلف.
- اختر المكان الذي ستقوم بأداء الرسم فيه، واختر المكان الأكثر ملائمة واتساعاً وراحة لأداء العمل، على أن تكون الإضاءة فيه ساقطة من الجهة اليسارية وبمواجهتك، وأن تكون المقاعد مريحة لجلوسك عليها لعدة ساعات.
- عند البدء في الرسم لا بد أن يكون سطح الورقة نظيفاً لأن الخدش يؤثر في العمل؛ وأيضاً يجب أن تكون الورقة التي ترسم عليها مائلة تجاهك مع وجود قطعة مسطحة لوضع الأقلام وباقي أدواتك.
- يجب حفظ الأقلام الرصاص وأقلام الحبر والفرش وأسنانها للأعلى، وذلك بوضعها في كوب أو برطمان في وضع أفقي، وذلك حتى لا تتأثر أسنان الفرش والأقلام.
- يجب حفظ الأوراق الخاصة بالرسم في مكان نظيف وأن تكون مفردة وأفقية.
- يجب أن تكون الأدوات التي تحتاجها في متناول يدك لتسهل عليك العمل كلما احتجت إليها.
- استخدم الأدوات التي تساعدك وليس البراق منها، ويجب أن تعتني

بهذه الأدوات حتى تعمر معك لأطول وقت.

- عند استخدام إضاءة صناعية يجب أن يوضع بشكل مناسب حتى لا يؤثر على الظلال والضوء الواقع عليك أثناء الرسم، واللوحة تكون رأسية لتجنب إفساد المنظور.

- استعمل الفرش السليمة، والأقلام ذات السن السليم، والمساطر التي ليس بها تعرجات أو عيوب حتى تحصل على نتائج جيدة، ويجب أن تجرب أدواتك قبل استخدامها على ورقة الرسم مباشرة.

- عند استخدام دبائيس الرسم، والكليسات، والشريط اللاصق، لتثبيت ورقة الرسم يجب استعمالها بحرص حتى لا تشوه اللوحة التي تقوم بتنفيذها.

- عند الرسم بالألوان المائية، أو الأحبار، أو الألوان الزيتية، يجب أن تجعل المخفف، سواء الماء أو زيت الرسم، بعيداً عن طريق يديك حتى لا يتناثر على الرسم وتفسدها.

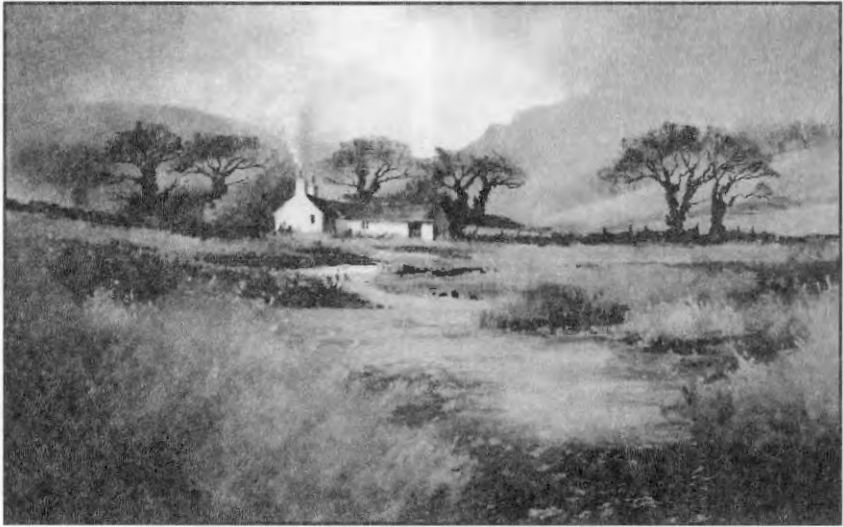
- عند بري أقلامك الرصاص، أو أقلام الرسم الخشبية، احرص على ألا يحدث هذا البري شوائب فوق لوحك، وتخلص من الشوائب هذه أولاً بأول.

- ضع بعض الأدوات التي لا تستخدمها بعيداً عن مكان العمل حتى لا تحدث شوشرة وتقلقك أثناء العمل.

- عند الانتهاء من العمل، أو الراحة، يجب أن تغطي الرسم حتى لا يتأثر بالغبار المحيط بالجو.

- يجب أن تكون موضوعاتك نابعة من صميم بيئتك وحياتك اليومية، ومعبرة عن عاداتك وعن كل ما يجول في خاطرك، فتعبيراتك الفطرية المبتكرة هي البداية الفنية والخطوة الأولى في طريق نجاحك وتقدمك.

- تجنب دائماً الطرق التقليدية القديمة التي لا تتفق مع ميولك ورغباتك لأن هذه الطرق الصماء لا تجد فيها مجالاً رحباً لأعمال الفكر والإبداع.
- لا تحاول قياس مجهودك بعدد الأعمال التي أنجزتها، فعمل واحد متقن يمكن أن يكون خير من عدة أعمال منفذة بدون إتقان؛ فالعبرة ليست بكثرة الموضوعات بل بجودتها وتأثيرها في النفوس.





محتويات الكتاب

5	الأدوات والخامات
19	الرسم بالقلم الرصاص
23	الرسم بالفحم
29	الرسم بالريشة
35	الرسم بالألوان الزيتية
41	الرسم بألوان الأكرليك
43	الرسم بالألوان المائية
49	الرسم بألوان الجواش
51	الرسم بألوان الباستيل
53	الرسم بألوان التمبرا
57	رسم الإنسان
81	رسم الحيوانات والطيور
115	رسم الطبيعة
123	الرسم من الخيال
129	رسم الأشكال الأساسية
137	طبيعة الألوان
143	الظل والنور
153	التكوين المبدئي للموضوع
155	نصائح عامة

بالتحکات لایه

تله لایه تله لایه	2
تله لایه تله لایه	19
تله لایه تله لایه	23
تله لایه تله لایه	29
تله لایه تله لایه	32
تله لایه تله لایه	41
تله لایه تله لایه	43
تله لایه تله لایه	49
تله لایه تله لایه	51
تله لایه تله لایه	52
تله لایه تله لایه	57
تله لایه تله لایه	81
تله لایه تله لایه	112
تله لایه تله لایه	133
تله لایه تله لایه	159
تله لایه تله لایه	137
تله لایه تله لایه	143
تله لایه تله لایه	123
تله لایه تله لایه	122